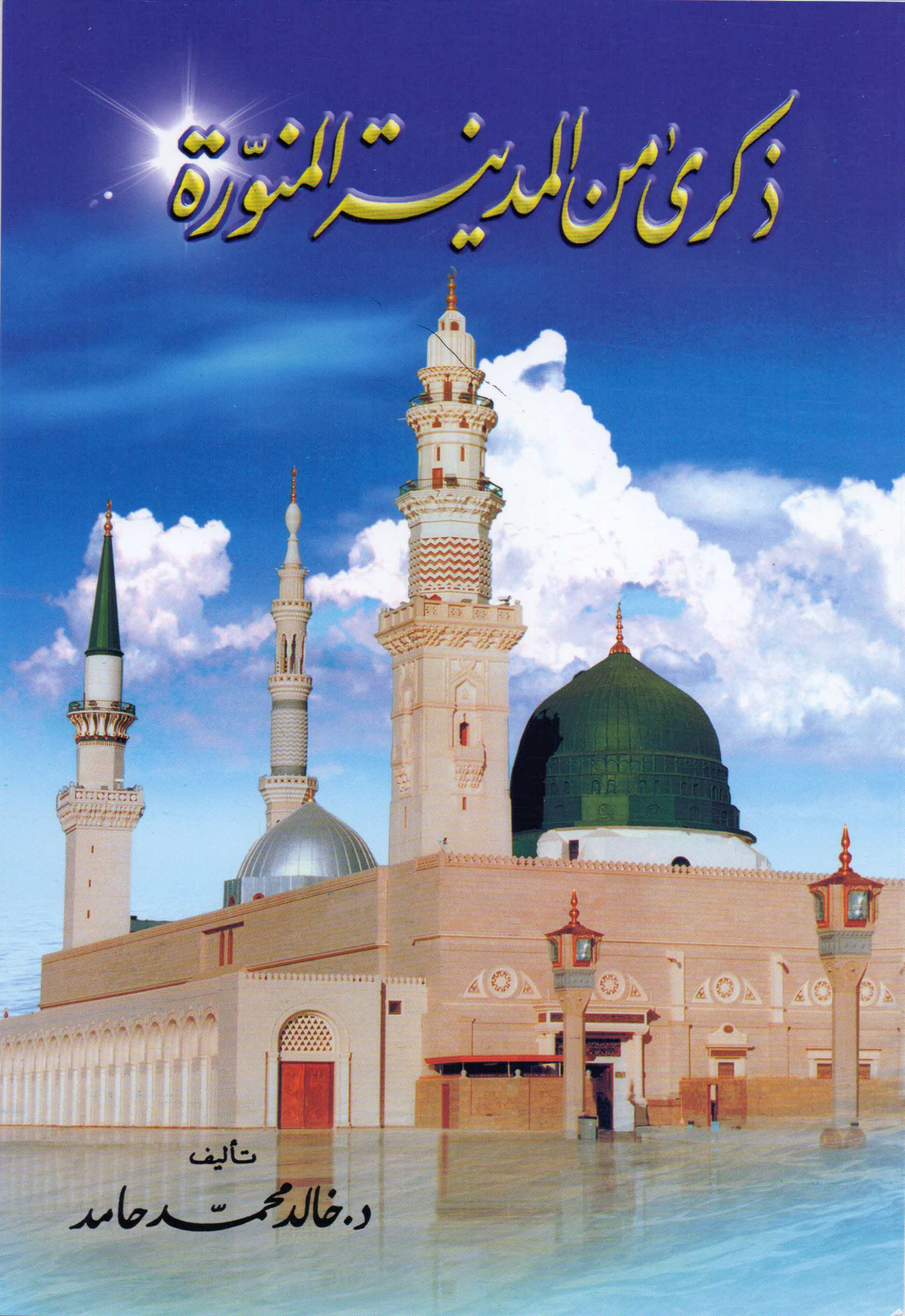

ذكرى من المدينة المنوّرة
تأليف
د. خالد محمد حامد

١٥ ر.س

Memories of the Luminous City



المركز الرئيسي/ الرياض - شارع السويدي العام - هاتف: ٤٢٥١١٠٧ - ص.ب: ٣٨٠١١١

المركز الفرعي/ المدينة - فندق هيلتون - هاتف: ٨٢٠١٠٢٤



Memories the Luminous City

تأليف

د . خالد محمّد حامد

الطبعة الثانية

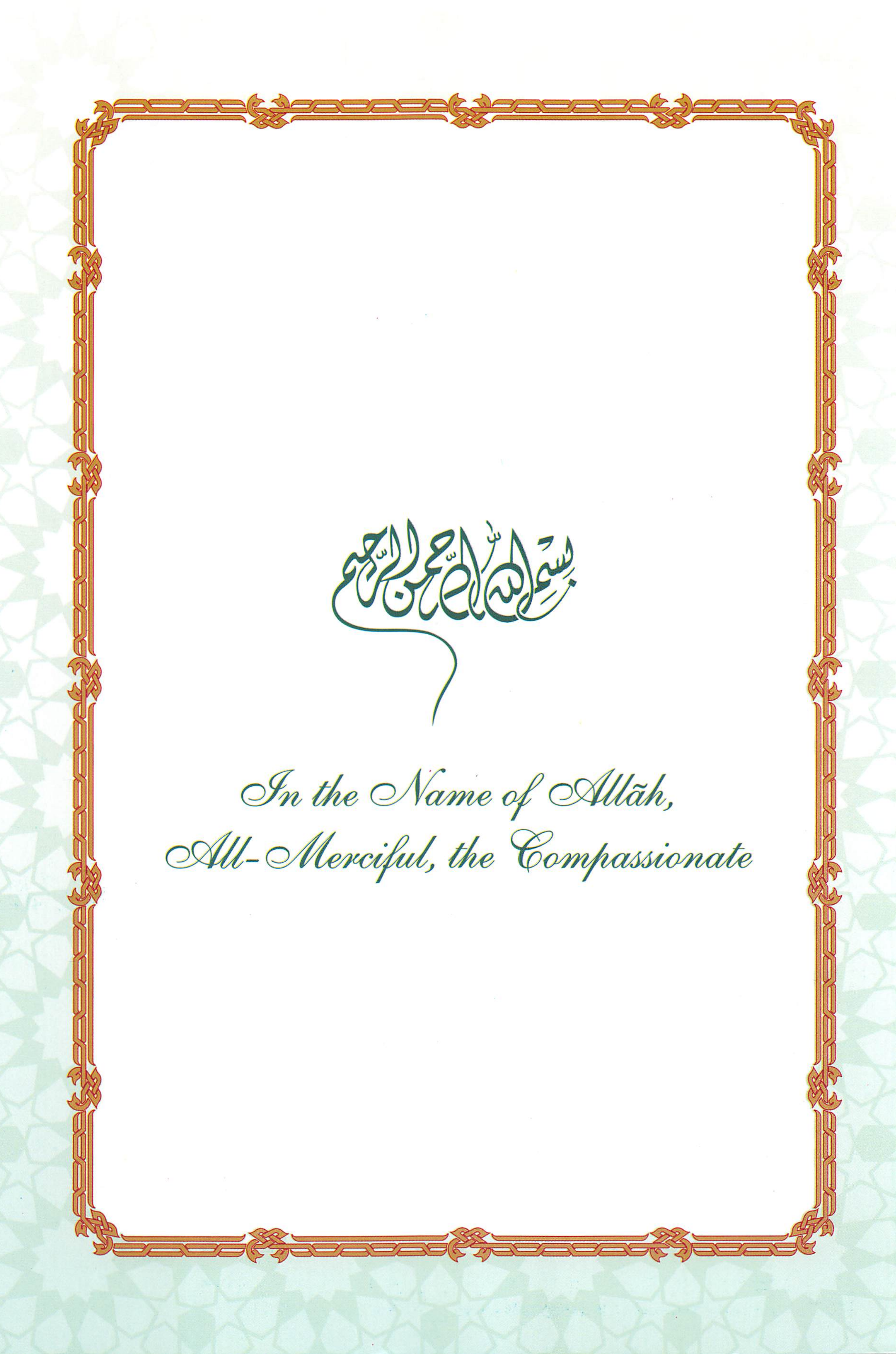
١٤٣١ هـ ـ ٢٠٠٩ م

خالد محمد حامد: ١٤٢٢هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
حامد ـ خالد محمد
ذكرى من المدينة المنورة / الرياض
... ص ؛ ... سم
ردمك: ٤ - ٩٥٢ - ٣٩ - ٩٩٦٠
١- المدينة المنورة ـ تاريخ إسلامي

أ ـ العنوان
ديوي ٩١٥,٣١٢٢٠٣ ٤٢٨٥ / ٢٢
رقم الإيداع ٤٢٨٥/ ٢٢
ردمك: ٤ ـ ٩٥٢ ـ ٣٩ ـ ٩٩٦٠



المركز الرئيسي/ الرياض ـ شارع السويدي العام ـ هاتف: ٤٢٥١١٠٧ ـ ص.ب ٣٨٠١١١ ـ الرمز البريدي ١١٣٤٥
المركز الفرعي/ المدينة ـ فندق هيلتون ـ هاتف: ٨٢٠١٠٢٤ ـ جوال: ٠٥٠٤٢٨٨٤٧٠


بسم الله الرحمن الرحيم
In the Name of Allãh,
All-Merciful, the Compassionate



المحتوى

Contents

فضل المدينة المنوّرة

Merits of the Luminous City



عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

«إنْ الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها»[١].

(يأرز: أي ينضم بعضه إلى بعض فيها).



المدينة المنورة من جهة باب الشامي عام ١٩٠٧ م

Madina as seen from the syrian gate (1907 C.E.)

The Messenger of Allah ﷺ said:

"***Faith recoils into Madina as a snake recoils into its hole.***"

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أن رسول الله ﷺ قال:

«المدينـة قبة الإسـلام، ودار الإيمـان، وأرض الهجـرة، ومبوأ الحلال والحرام»(٢).

باب العنبرية بالمدينة المنورة
ᶜAmbaria gate

The Messenger of Allah ﷺ said:

"Madina is the dome of Islam, the seat of faith, the land of emigration and the place of (the distinction between) the lawful and the unlawful."

عن أبي هريرة ﷺ قال: أن رسول الله ﷺ قال:
((آخر قرية من قرى الإسلام خراباً المدينة))(٣).



صورة قديمة لمسجد قباء
Picture of the old Quba' Mosque

The Messenger of Allah ﷺ said:
"The last city of the cities of Islam to be ruined is Madina."

عن السيدة عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ

«اللهمَّ حبِّب إلينا المدينة كحبِّنا مكّة أو أشد!».

صورة قديمة لمسجد الغمامة

Old picture of al-Ghamama Mosque

The Messenger of Allah ﷺ said:

"O Allah Make us love Madina as much as we love Macca or even more."

عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ قال:

«اللهمَّ اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكّة من البركة»[٤].



صورة قديمة للمسجد النبوي الشريف

Old picture of Prophet's Mosque

The Messenger of Allah ﷺ said:

"O Allah put in Madina twice as much Baraka as You put in Macca!".

عن عبد الله بن زيد بن عاصم ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ إبراهيم حرَّم مكَّة ودعا لأهلها، وإني حرمت المدينة كما حرَّم إبراهيم مكَّة، وإني دعوت في صاعها ومدّها بمثليّ ما دعا به إبراهيم لأهل مكة!»(٥).

صورة قديمة لمسجد العنبرية وسكك حديد الحجاز

Old picture of the Amberi Mosque and Hijaz railway station

The Messenger of Allah ﷺ said:
"***Abraham declared Macca sacred and prayed for its people. I have declared Madina sacred as Abraham declared Macca sacred and I have prayed for its ṣã^c and its mudd for twice what Abraham asked for the people of Macca.***" (ṣã^c & mudd are the cubic measures used by the Arabs.)

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

((على أنقابِ المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون ولا الدجّال))(٦).



صورة قديمة للمسجد النبوي الشريف

Old picture of the Mosque Prophet's

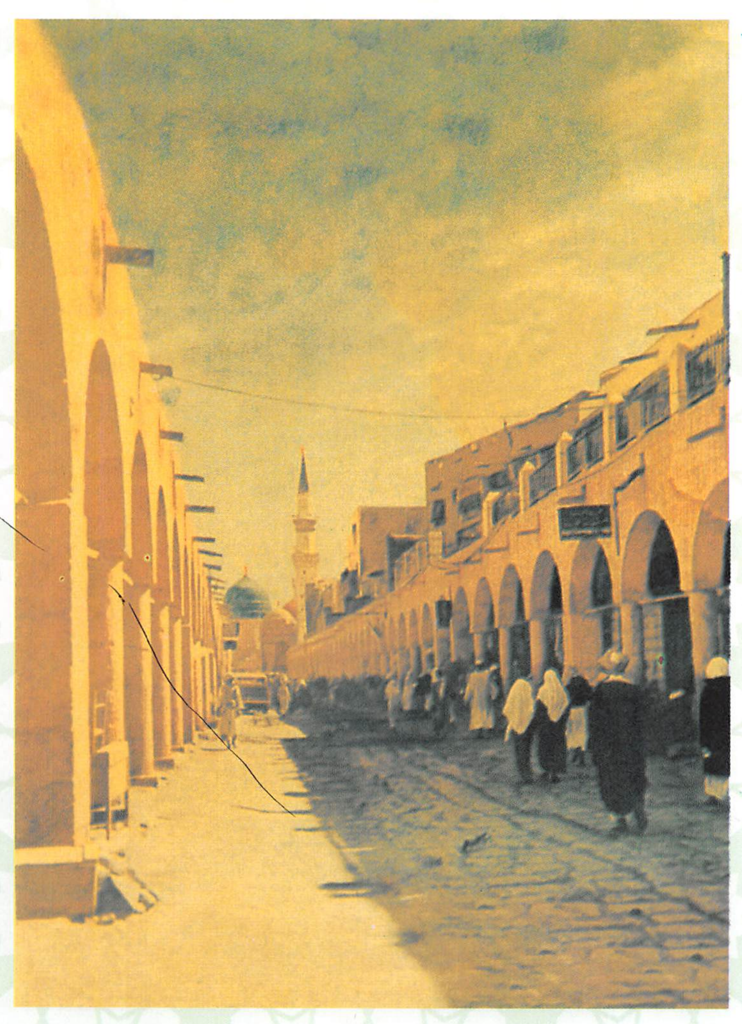
The Messenger of Allah ﷺ said:

"There are angels on the passes leading to Madina, neither pestilence nor the Dajjal will enter it."

عن السيدة عائشة رضي الله عنها، قالت: سمعت سعداً ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«لا يكيدُ أهلَ المدينة أحدٌ إلا انماع كما ينْماع الملحُ في الماء»(٧).

وفي رواية: « ولا يريد أحدٌ أهلَ المدينة بسوءٍ إلا أذابـهُ الله في النار ذوْبَ الرصاص أو ذوْبَ الملح في الماء»(٨).



Old picture of ᶜAyinyya street صورة قديمة لشارع العينية

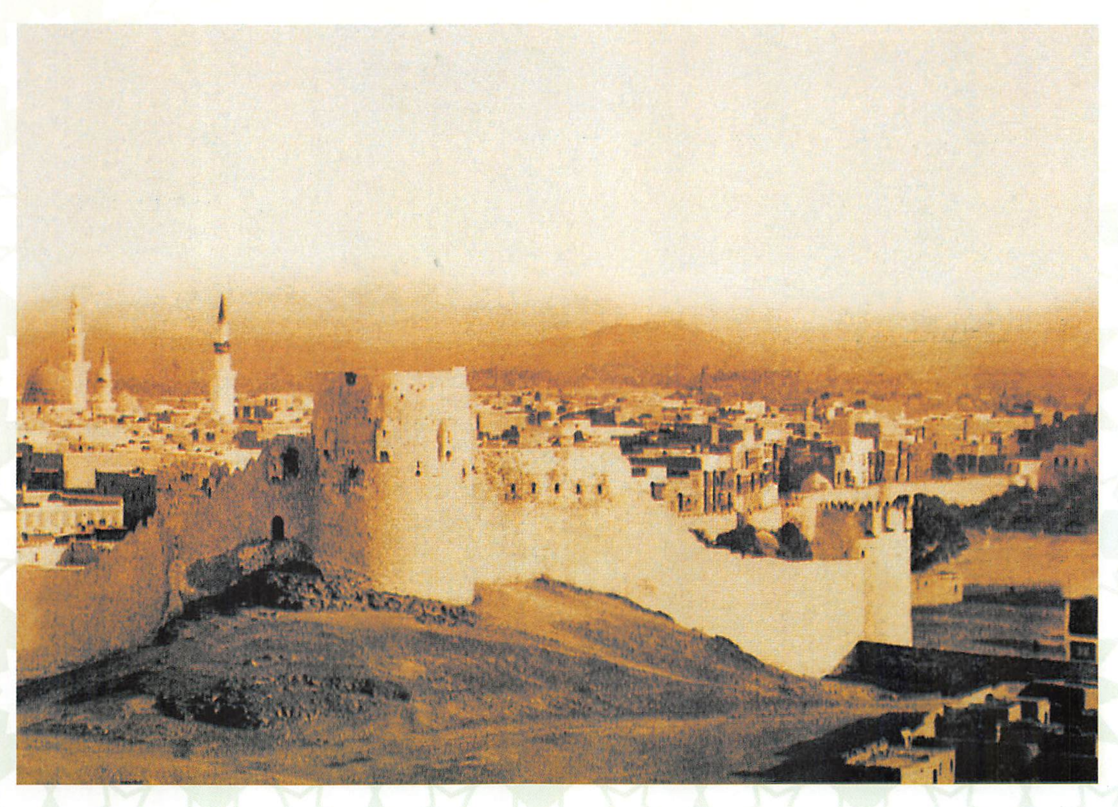
The Messenger of Allah ﷺ said:

"None shall plot evil against the people of Madina but he shall be dissolved as salt is dissolved in water."

And in another version ***"None shall intend evil towards the people of Madina but that Allah will melt him in the Fire as lead, or as salt melts into water."***

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«أُمِرْتُ بقريةٍ تـأكُلُ القُرى. يقولون يثربَ، وهـي المدينة، تَنْفي الناسَ كما ينفي الكِيرُ خَبَثَ الحديدِ»(٩).



Madina (1907 C.E) المدينة المنورة عام ١٩٠٧ م

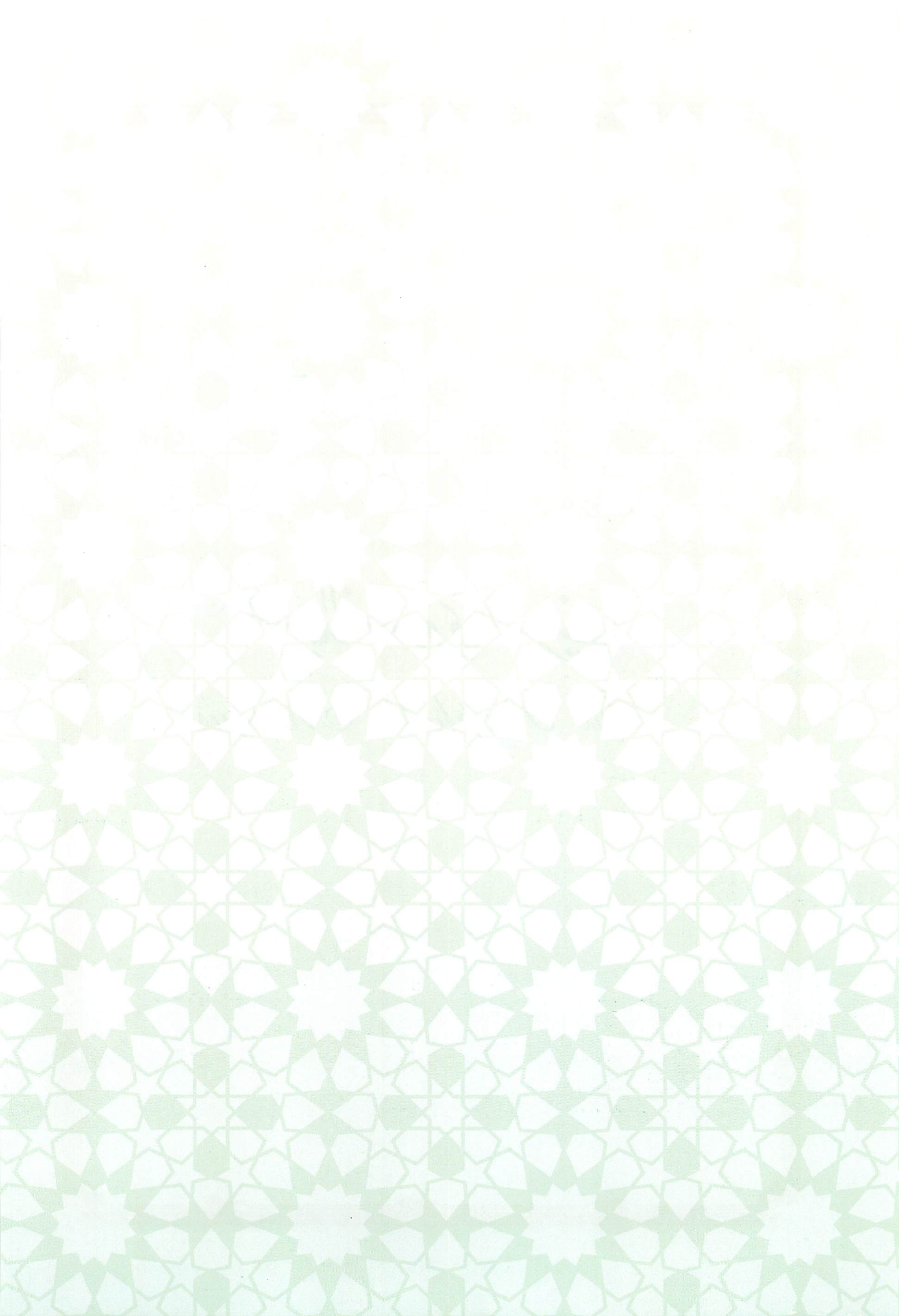
The Messenger of Allah ﷺ said:

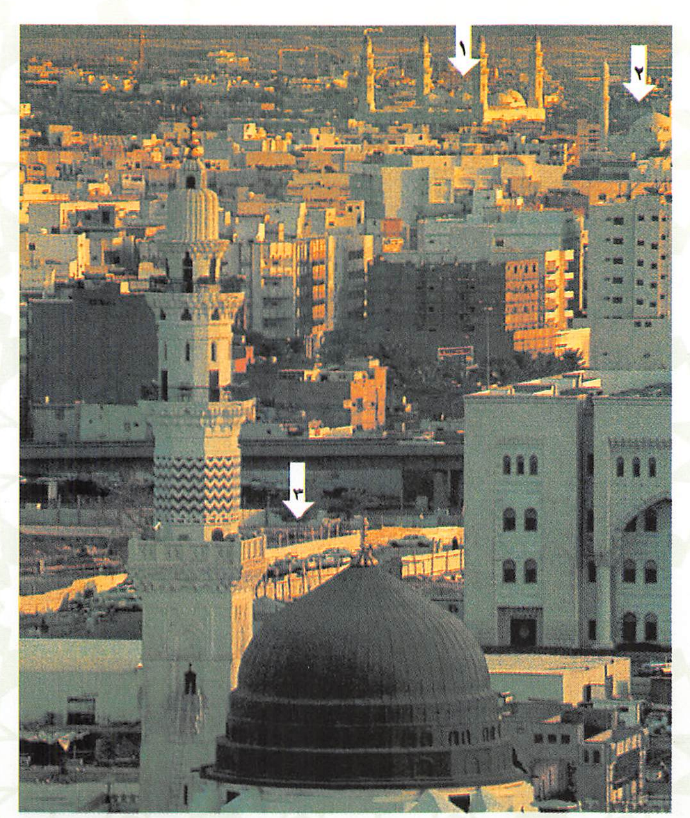
"I was commanded to go to a city that swallows the cities. They say that Yathrib, which is Madina, expels people just as the furnace expels impurities from iron"



المسجد النبويّ الشريف

The Prophet's Mosqus





الصورة تبين :

١- مسجد قباء .

٢- مسجد الجمعة .

٣- المسجد النبوي الشريف .

The picture shows:

1- The Qubã' Mosque.
2- The Friday or Jumu^ca Mosque.
3- The Prophet's Mosque.

These three together delineate the path the Prophet ﷺ took from Quba´ to where his mosque presently stands in the town center.

مسجد رسول الله ﷺ

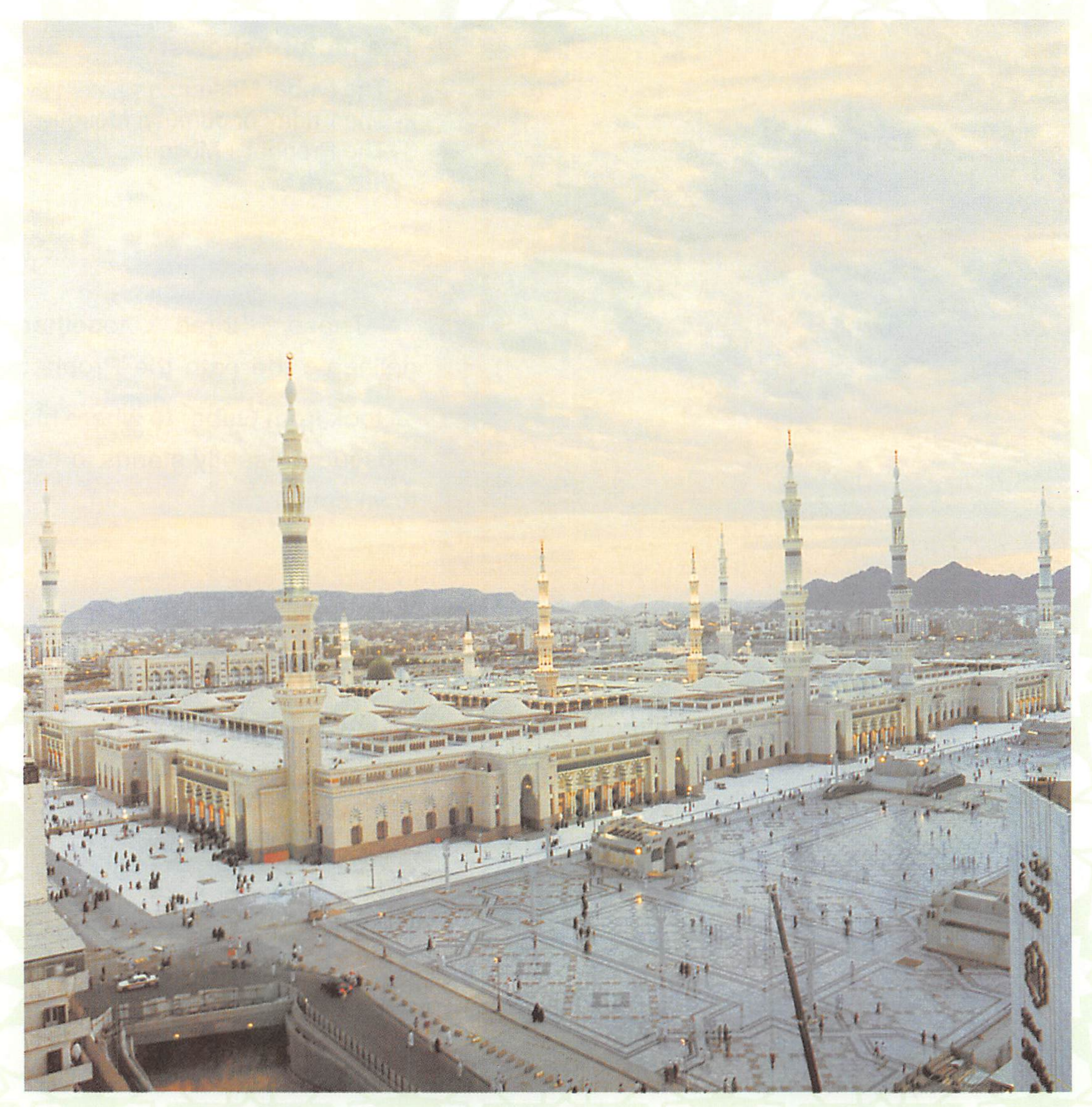
عنـد الهجرة النبوية المباركة، حين دخل رسـول الله ﷺ المدينة المنـورة من قباء، نزل عند بني سـالم بن عوف، فصـلى الجمعة في منازلهم، ثم سـارت ناقته القصـواء بين منازل قبائل الأنصـار، وهم يتجاذبون خطامها لينزل النبي ﷺ عندهم، وهو يقول لهم: «**دعوها فإنها مأمـورة**»! حتى بركت الناقـة في مربد لتجفيف التمر ليتيمين من قبيلـة بني النجار، فنزل النبي ﷺ، واشترى الأرض، وبنى عليها مع أصحابه رضي الله عنهم مسجده الشريف.

The Prophet's Mosque

The land on which it was built originally belonged to two young orphan boys from the Bani al-Najjãr clan and was used as an open space to dry dates. The Prophet ﷺ bought it them from to build his mosque.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلاة في مسجدي هذا خيرٌ من ألف صلاةٍ فيما سواه إلا المسجد الحرام»(١٠).



The Messenger of Allah ﷺ said:

"Aritual prayer in this mosque of mine is better than a thousand ritual prayers elsewhere, except for the Sacred mosque."

المواجهة الشريفة

هو المكان الذي يقف فيه المسلمون لزيارة أشرف الخلق سيدنا محمد ﷺ، وعلى يمين الزائر سيدنا أبي بكر الصديق، وسيدنا عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما.



The Noble Muwãjaha

before which visitors stand to greet the Prophet ﷺ and his two Companions, Abu Bakr al-Siddiq and ᶜUmar ibn al-Kaṭṭāb, may Allah be pleased with them.

من أبواب الناحية الشرقية للحرم النبوي الشريف

Some doors on the eastern side of the mosque


باب جبريل (رقم ٤٠)

وسُمي بذلك لأن سيدنا جبريل عليه السلام كان ينزل بالوحي على النبي ﷺ من جهته[١١]، كما حدث بعد رجوع النبي ﷺ من غزوة الخندق، وكان قد اغتسل ووضع سلاحه، أتاه عند هذا الباب جبريل عليه السلام، معتمراً عمامة سوداء، وقال: أوَ قد وضعت السلاح يا رسول الله؟ قال ﷺ «نعم!» قال جبريل عليه السلام: ما وضعت الملائكة السلاح، إن الله يأمركَ يا محمد بالمسير إلى بني قريظة، فإني عامدٌ إليهم بمن معي من الملائكة، فمزلزل بهم الحصون. وكان هذا الباب يُسمى بباب عثمان لأن النبي ﷺ كان يخرج منه لزيارة دار عثمان، وبها بناته السيدة رقية ثم أم كلثوم، زوجتا سيدنا عثمان رضي الله عنهم، وكانت الدار في مواجهة هذا الباب، الذي كان يُسمّى أيضاً بباب النبي، لأن رسول الله ﷺ كان يستعمله في الخروج من بيته إلى خارج المسجد[١٢].

Bãb Jibril *(Door No 40)*

So called because Jibril stood there after the battle of the trench to tell the Prophet ﷺ that Allãh wished him to march to the Bani Qurayẓa Jews who had betrayed him. It used to be called the Door of ᶜUthman because the Prophet ﷺ used it to go out to visit his son-in law ᶜUthmãn and it also used to be called *Bãb al-Nabi*, (The Door of the prophet).

باب النساء (رقم ٣٩)

جعله رسول الله ﷺ لدخول النساء للمسجد، فقد روى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تركنا هذا الباب للنساء؟». قال نافع: فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات»[١٣].

Bāb al-Nisā (door No39)

so called because the Prophet ﷺ once said: " ***Shall we leave this door to the women?*** " Ibn cUmar heard this and refrained from using this door till he died.

باب البقيع (رقم ٤١)

باب حديث وهو الذي كان يُخرج منه بالميت، بعد الصلاة عليه في المسجد إلى البقيع لدفنه.

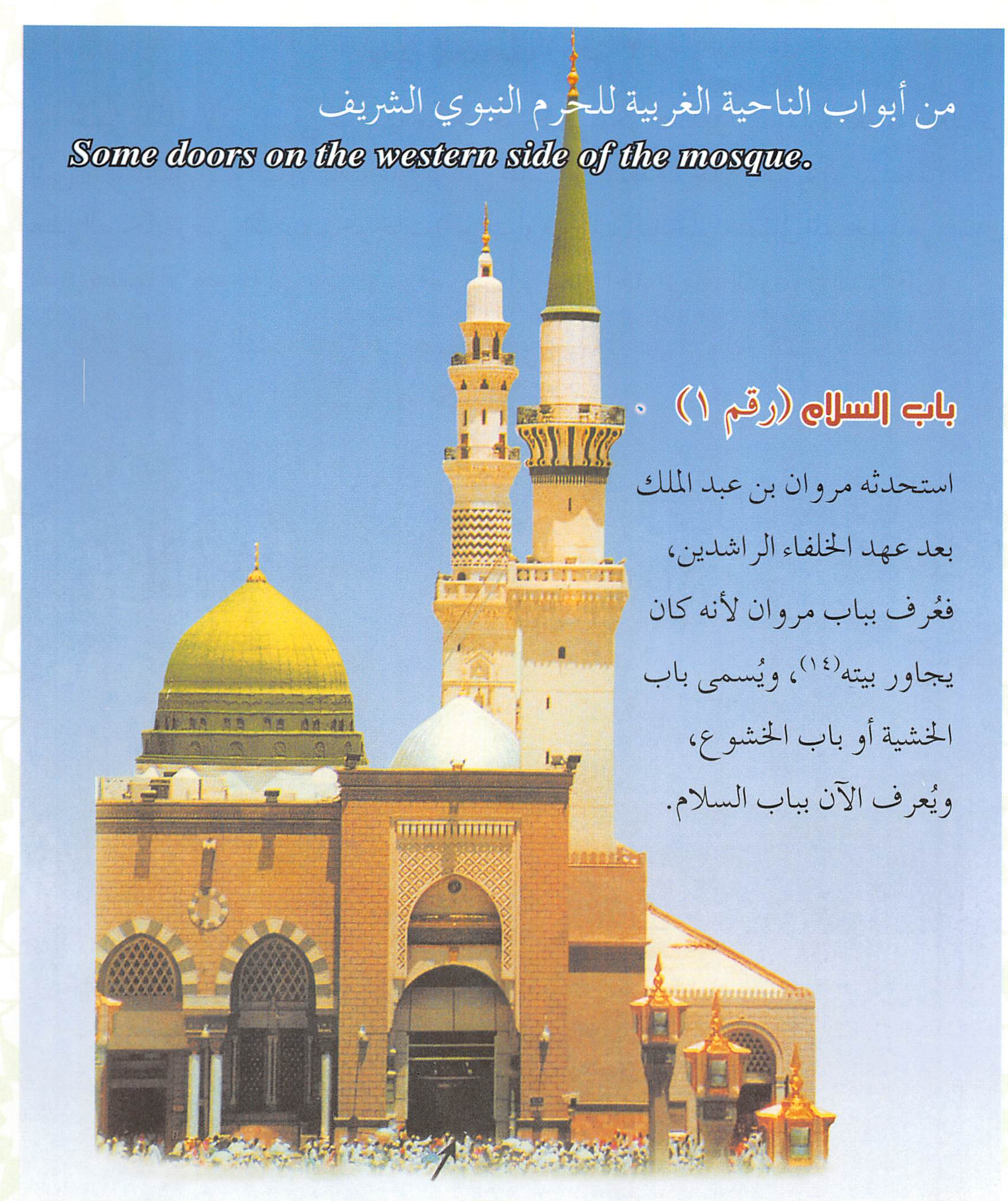


الصورة تبين
باب البقيع من الداخل

The picture showe ***Bãb al- Baqi^{c}*** from inside the mosque.

Bãb al-Baqi^{c} *(door No.41)*

Is a new door through which funerals proceed to the cemetery.



Bāb al-Salām *(Door No.1)*

opened by Marwan ibn cAbdal Malik and known for a time as Bab Marwan. It leads to the Muwajaha and was therefore called Bab al Salam.

باب الصدّيق (رقم ٢)

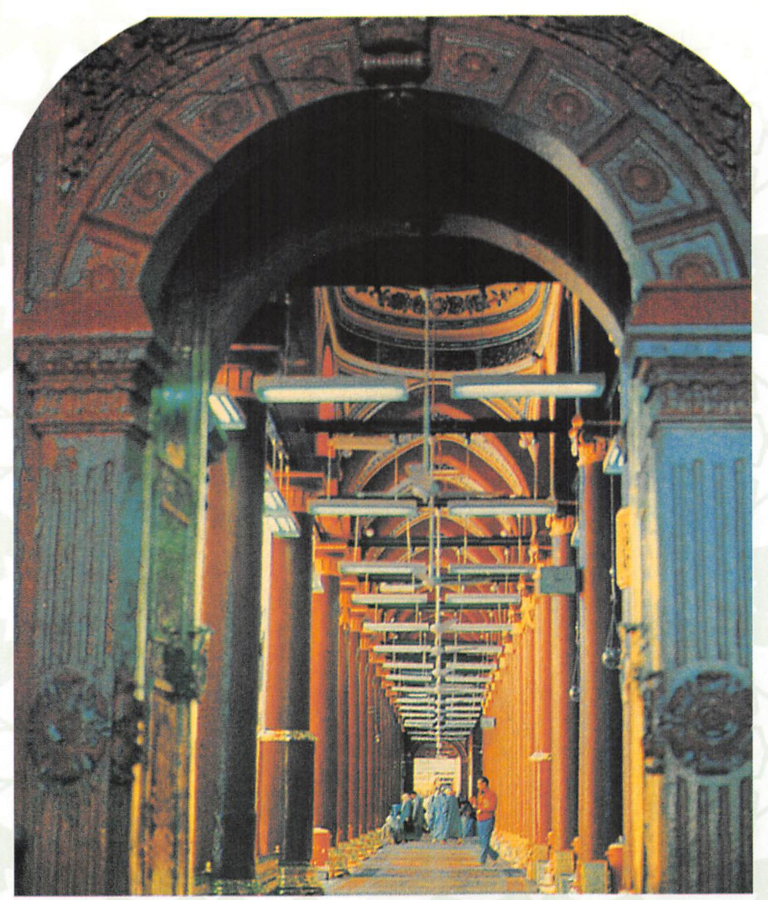
سُميَّ بذلك لأن كان في مواجهة مكان خوخة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وداره الغربية، وقد أمر النبي ﷺ بسدِّ كل الأبواب إلا باب عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، لعدم وجود باب له إلا المسجد، ففتح بعض الصحابة رضي الله عنهم خوخات (كوّات أو فتحات) ليدخلوا منها إلى المسجد فأمر رسول الله ﷺ بغلقها إلا خوخة أبي بكر رضي الله عنه، وقد روى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

((إنَّ من أمنَّ الناس عليَّ في صحبته وماله أبا بكر، ولو كنت متّخذاً خليلاً من أمتي لاتّخذت أبا بكر، إلا خلّة الإسلام، لا يبقين في المسجد خوخة إلاّ خوخة أبي بكر!))(١٥).



***Bāb alSiddiq** (door No. 2)*

opposite the house of Abu Bakr and the opening that led from that house into the mosque.



باب الرحمة (رقم ٣)

أو بـاب عاتكـة، وسُمِّي بباب الرحمة لدخـول الرجـل الطالـب لإرسـال المطر منه، والمطر رحمة، فعن أنس بن مالك ﷺ أن رجلاً دخل المسجد يـوم جمعـة من بـاب كان نحو دار القضـاء، ورسول الله ﷺ قائـم يخطـب، فاسـتقبلَ رسـولَ الله ﷺ قائماً، ثم قال: يا رسولَ الله هَلكَتِ الأموالُ وانقطعت السُّبل، فـادع الله يغيثنـا.

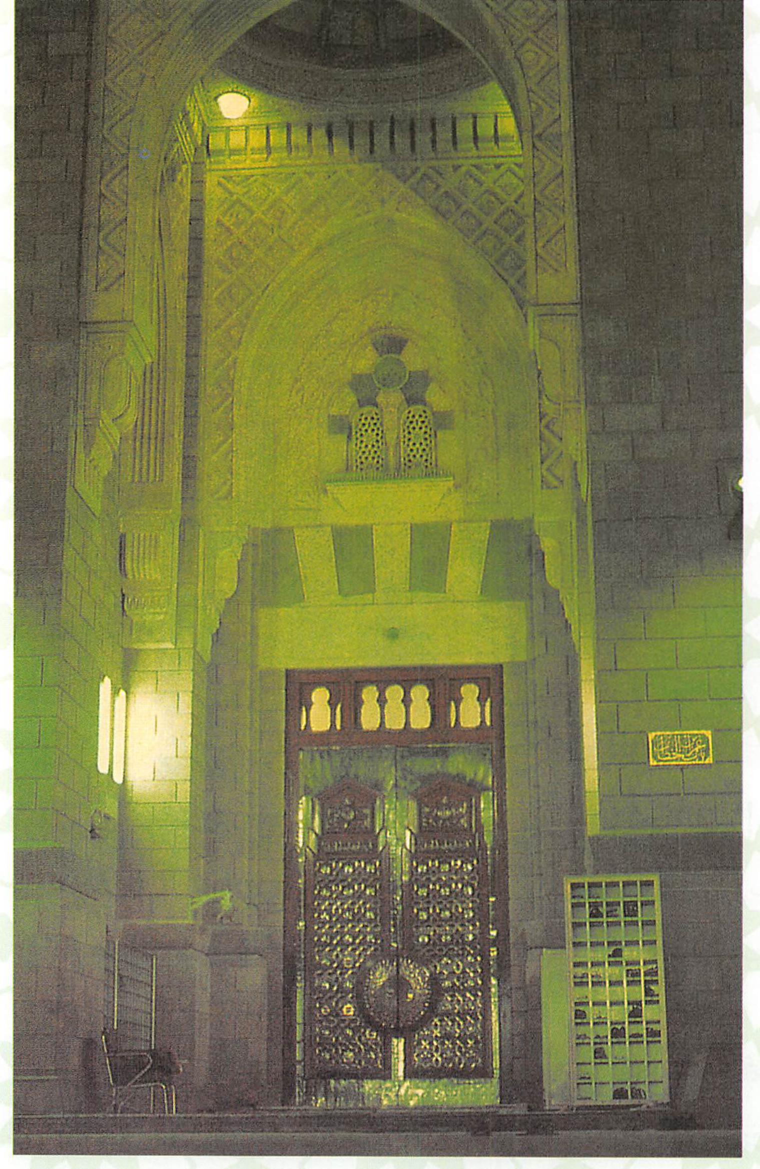
فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال: «اللهم أغِثنا! اللهم أغِثنا! اللهم أغِثنا!»، قال أنس: ولا والله، ما نرى في السماء من سحابٍ ولا قَزَعَةً، وما بيننا وبين (جبل) سَلعٍ من بيتٍ ولا دارٍ، فَطلَعَت من ورائه سحابةُ مثل التُّرس، فلما توسطت السماء انتشرت، ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستّاً(١٦).

Bāb al-Rahma (door No.3)

which used to be called *ᶜĀtika's* door, but was called the Door of Mercy when a Bedouin entered from it, complaining to the Prophet ﷺ from the drought, and asking him to pray for rain. The Prophet ﷺ raised his hands and asked Allāh for help, and the mercy of Allāh came down in the form of profuse rain.

من أبواب الناحية الشمالية للحرم النبوي الشريف

A door on the northern side of the mosque.



باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

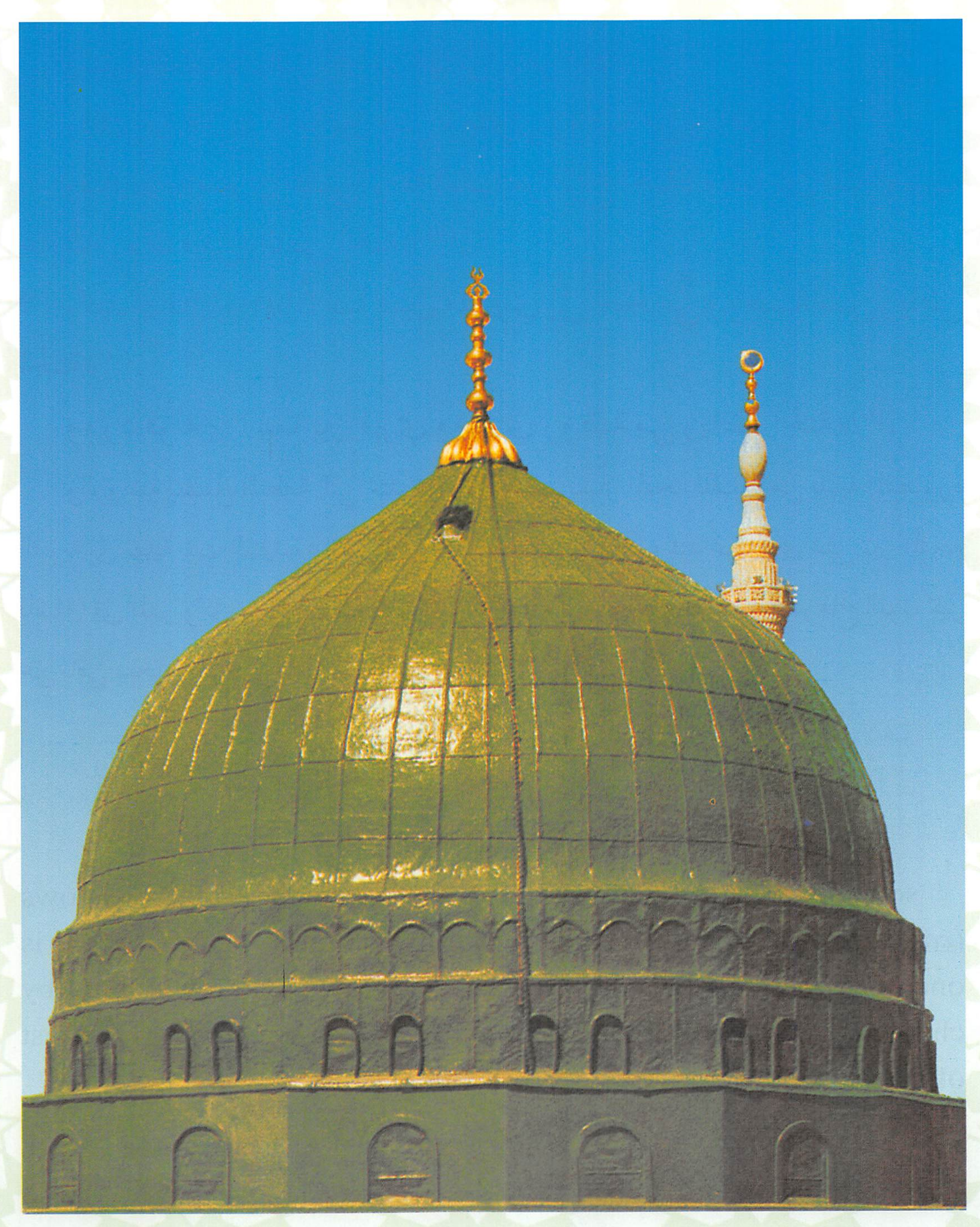
كان هذا الباب من جهة دار عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلما باع عمر رضي الله عنه الدار لسداد دين كان عليه، سُمّي الباب بباب (دار قضاء دين عمر)، ثم مع مرور الزمن سُمي باب (دار القضاء)، ثم أخيراً (باب عمر بن الخطاب)، وهو الآن داخل توسعه الحرم النبوي الأخيرة.

Bāb ᶜUmar ibn al-Khattāb

This is now inside the latest extension. It used to be opposite the house of cUmar.

معالم في المسجد النبوي

Important Locations in the mosque.



الروضة المشرفة

وسُمّيت بذلك لأن النبي ﷺ أخبر أنها من رياض الجنة،

وذلك حين قال ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياضِ الجنة»(١٧).

وقال ﷺ: «منبري على ترعةٍ (باب) من ترع الجنة، وما بين المنبر وبيت عائشة روضة من رياض الجنة»(١٨).

وكذلك قال ﷺ: «إنَّ ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة»(١٩).

وورد قوله ﷺ: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»(٢٠).

والروضة تشمل المنطقة التي تمتد شرقاً (أي على يسار المتجه للقبلة) من بداية المقصورة النبوية إلى نهاية بيت السيدة عائشة رضي الله عنها، عند أسطوانة الوفود، وتمتد غرباً (أي على يمين المتجه للقبلة) إلى المنبر وكل ما حاذاه شمالاً، ويميز الروضة الآن وجود سجاد أخضر فاتح اللون مميز عن باقي سجاد الحرم الأحمر اللون.

The Noble Rawda

so called because the Prophet ﷺ aid it was one of the meadows *(rawda)* of paradise. He said: "From my pulpit to my apartment is one of of the meadows of paradise" The Rawda is now marked by characteristic green carpets, different from the red carpets of the rest of the mosque.



منبر رسول الله ﷺ

وهو مكان المنبر الذي كان النبي ﷺ يرتقيه لإرشاد المسلمين في خطب الجمعة وغيرها، وقد قال رسول الله ﷺ: ((ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي))(٢١).

وقال ﷺ: ((منبري على ترعةٍ من ترعِ الجنة))(٢٢).

وكذلك قال ﷺ: ((قوائم منبري رواتبُ في الجنة))(٢٣).

(رواتب جمع راتب وهو الشي الثابت المقيم).

وقد عظَّم النبي ﷺ الحلف على منبره حين قال: ((من حلف على منبري هذا بيمينٍ كاذبة يستحق بها مال امرئ مسلم بغير حق فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعـين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، ومن أحدث في مدينتي هذه حدثاً أو آوى محدثـاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل))(٢٤).

The pulpit, (al-minbar)

placed on the exact location where stood the pulpit of the Prophet, who had said: **"Between my house and my pulpit is meadow of paradise and my pulpit is on my Pool."**



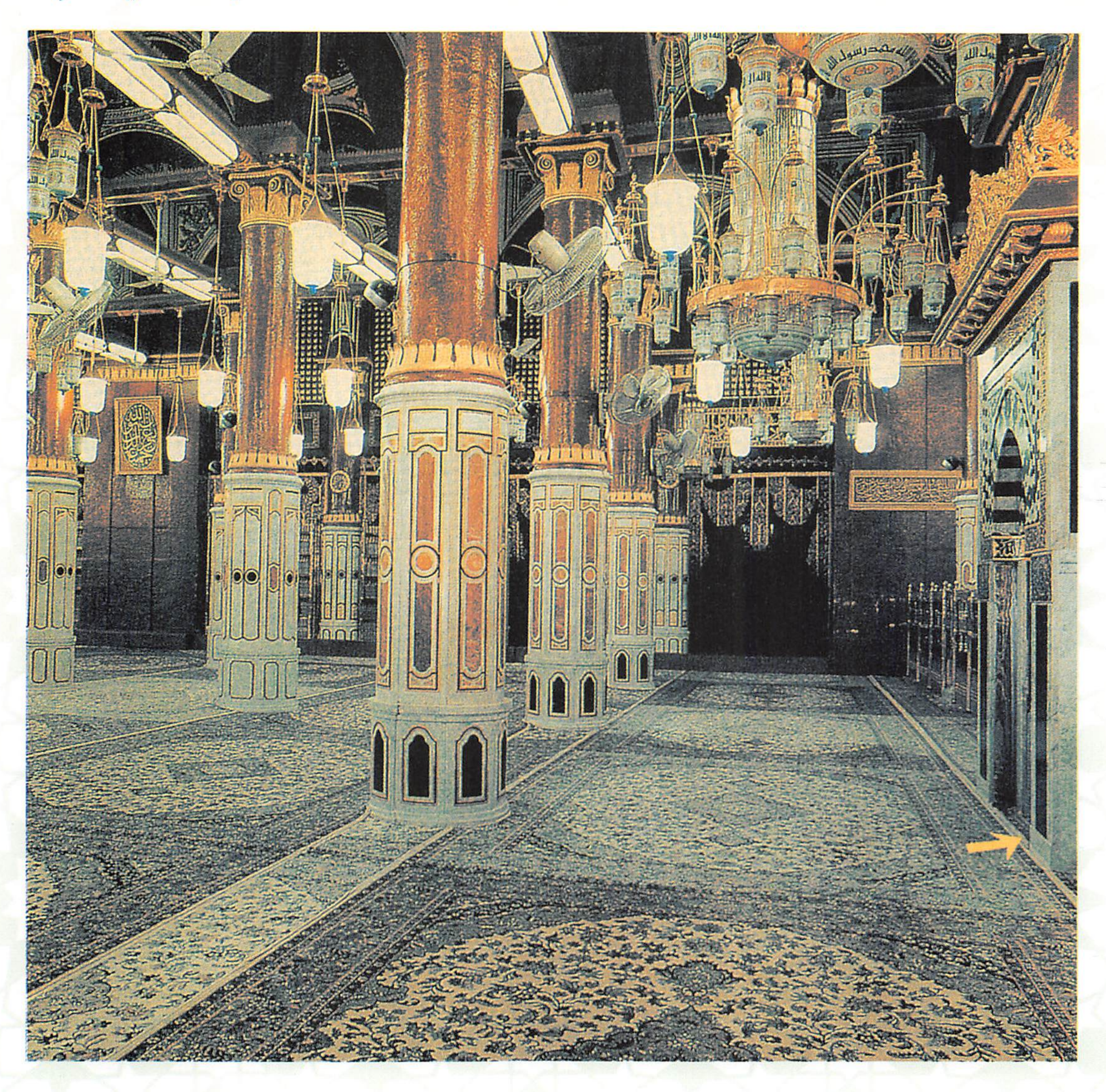
محراب رسول الله ﷺ

لم يكن هناك محاريب على عهد النبي ﷺ وبُني هذا المحراب بعد ذلك لُيعلَّم المكان الذي كان النبي ﷺ يصلّي فيه الصلوات المفروضة إماماً بالمسلمين بعد تحويل القبلة إلى بيت الله الحرام، وقبل ذلك كانت القبلة إلى بيت المقدس، فكان مُصلّى النبي ﷺ في الناحية الشمالية من المسجد، وبعد تحويل القبلة إلى الكعبة المشرفة صلّى النبي ﷺ شهرين أو ثلاثة عند أسطوانة السيدة عائشة، ثم تقدم بعد ذلك للصلاة في موضع محرابه الشريف، والمحراب النبوي الشريف هو أصح محراب اتجاهاً على ظهر الأرض لأن النبي ﷺ هو الذي خطّه وبناه (٢٥)، وعن نافع بن جبير قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى رُفعت لي الكعبة فوضعتها أؤمها»(٢٦).

وقال الإمام مالك رحمه الله: سمعت أن جبريل عليه السلام هو الذي أقام لرسول الله ﷺ قبلة مسجد المدينة (٢٧).

The mihrāb

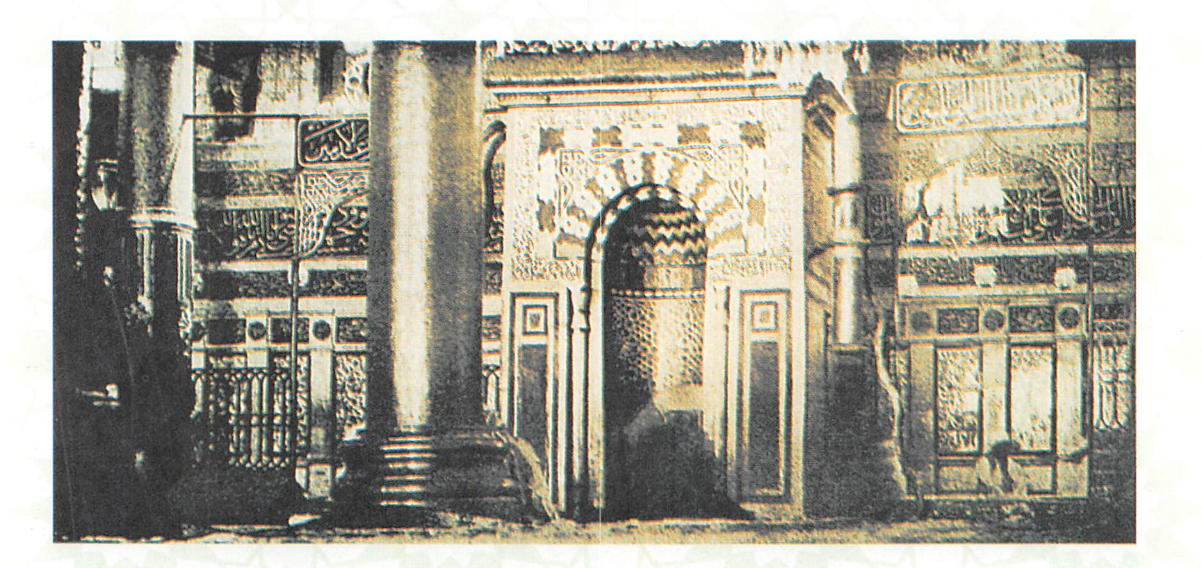
placed where the Prophet ﷺ used to stand to lead the prayers after the ***Qibla*** was changed from Jerusalem to Macca.



محراب رسول الله ﷺ

المحراب السليماني

لم يكن موجوداً في عهد النبي ﷺ، ولا صحابته رضي الله عنهم)، وأنشأه السلطان سليمان القانوني، ويُسمّى بمحراب الأحناف، وهو بمحاذاة محراب رسول الله ﷺ إلى الغرب بعد المنبر.

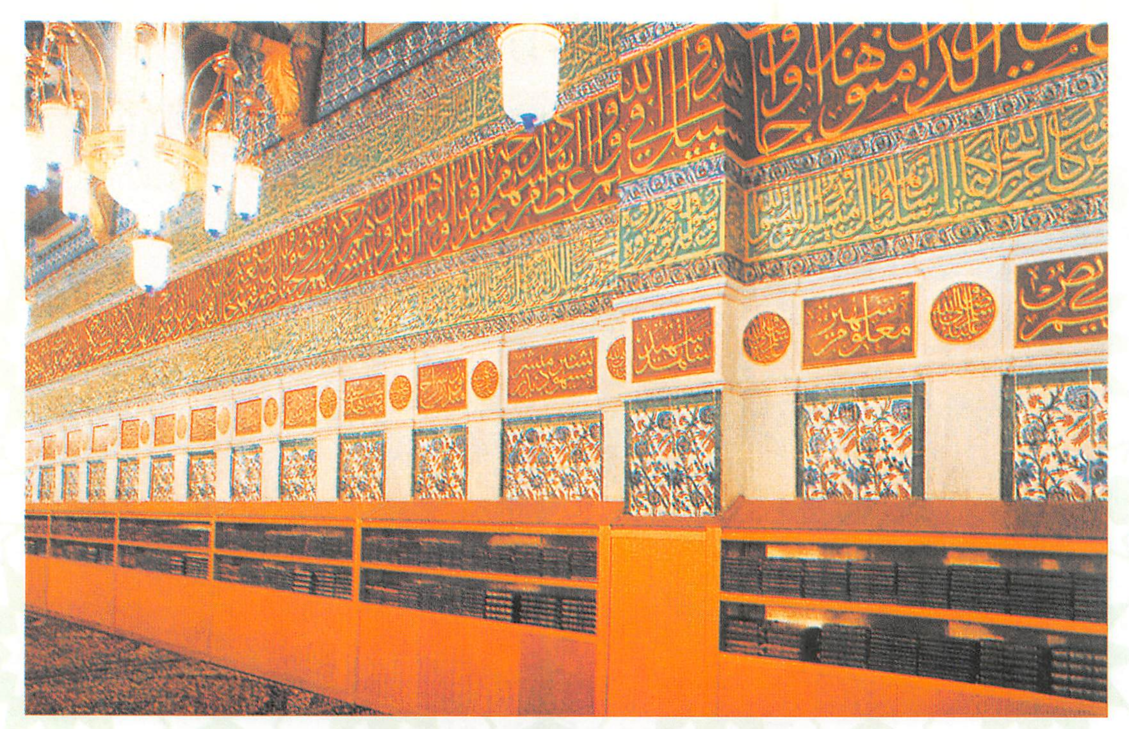


The Sulaymãni mihrãb

this mihrãb was not there during the days of the or his Successors but was built by the Ottoman sultan, ﷺ Prophet Sulayman the Magnificent, this is why it is called the Hanafi mihrãb.

الجدار الجنوبي للمسجد النبوي الشريف

ومكتوب على طول الجدار الجنوبي آيات من القرآن الكريم، وتحتها أسماء رسول الله ﷺ، ويتوسط الجدار الجنوبي المحراب العثماني نسبة إلي مكان صلاة ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهو المكان الذي يصلي فيه الإمام الآن، ومكتوب على يمين المحراب: قال النبي صلوات الله عليه وسلامه «إن سرَّكم أن تقبل صلاتكم فليؤمّكم علماؤكم (مكتوب تحتها: فليؤمكم خياركم[٢٨] فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم عزَّ وجل»[٢٩]. ومكتوب تحتها: اللهم صلِّ وسلم على أشرف الخلق محمد وآله وصحبه أجمعين. ومكتوب على يسار المحراب: قال رسول الله ﷺ: «أقيموا صفوفكم فإنما تصفون بصفوف الملائكة، وحاذوا بين المناكب، وسدُّوا الخلل، ولِينوا في أيدي إخوانكم، ولا تذَروا فرجات للشيطان، فمن وصل صفاً وصله الله تبارك وتعالى، ومن قطع صفاً قطعه الله»[٣٠].

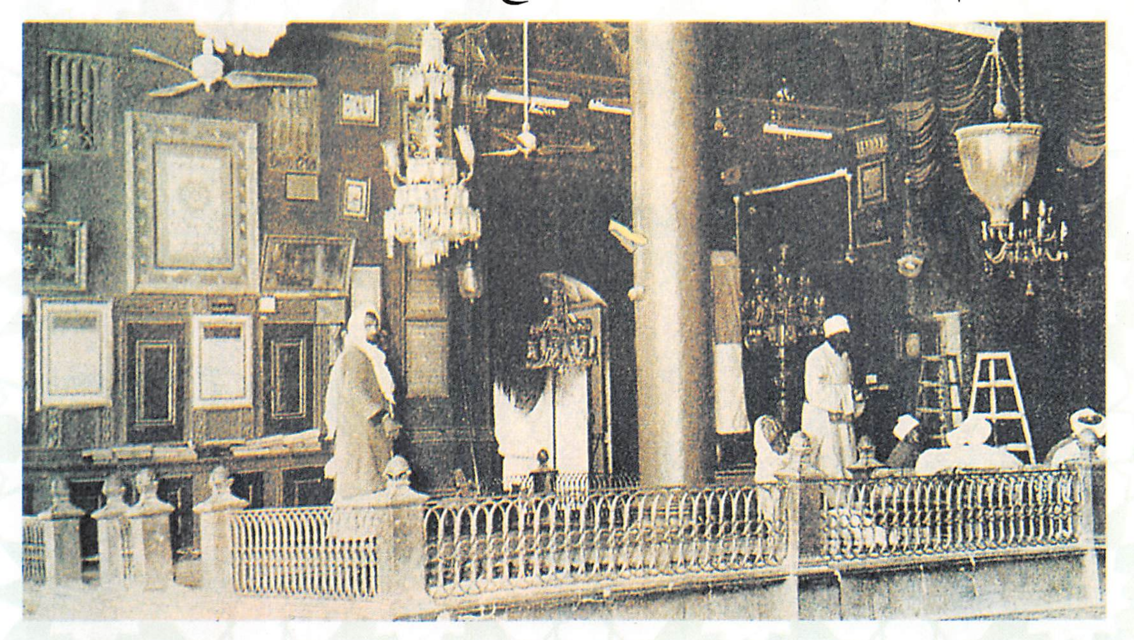


The southen wall of the mosque

containing the mihrab of ᶜUthman (which does not appear in the picture) where ᶜUthmān ibn' Affan used to pray during hid caliphate, after he had extended the mosque to the south.

مكان أهل الصفة

وكان مكاناً مظللاً في مؤخرة المسجد على عهد النبي ﷺ، قد أعده رسول الله ﷺ لنزول الغرباء من الصحابة من المهاجرين الفقراء الذين لا مأوى لهم، وكانوا يمكثون فيه يصلون صلاة وينتظرون الأخرى، يطلبون العلم ويحفظون القرآن، فإذا وجهت السرايا إلى الأنحاء كانوا في مقدمة المجاهدين، وكان عددهم سبعمائة رجل منهم أبي هريرة رضي الله عنه الذي روى فقال: رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء، إما إزار وإما كساء، فقد ربطوا في أعناقهم، فمنها ما يبلغ نصف الساقين، ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته[٣١]. عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء، وأن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، وإن أربع فخامس، أو سادس»[٣٢].

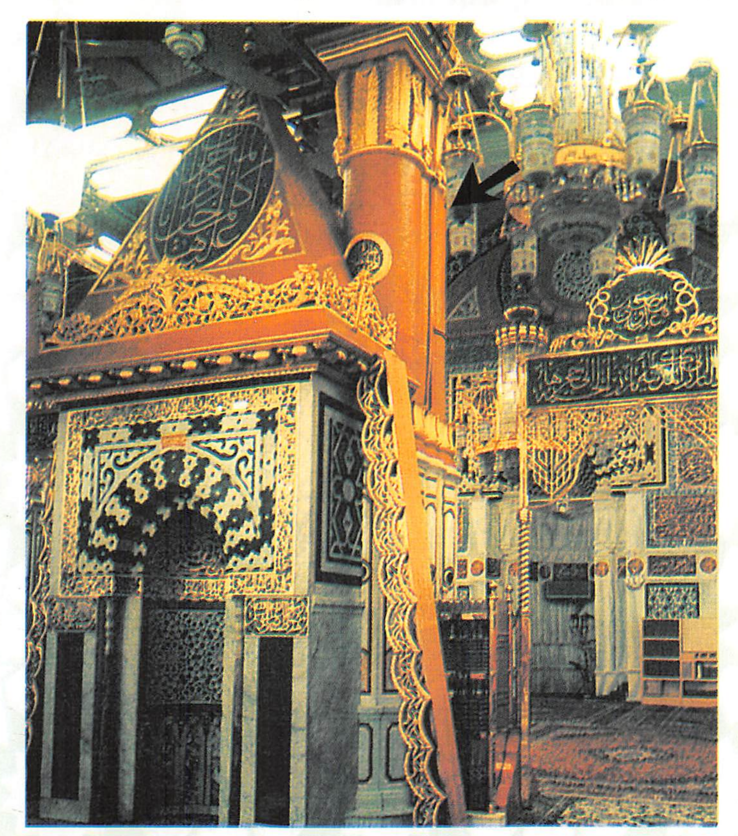


The place of Ahl al-Suffa

which used to be a sheltered place at the rear of the mosque where the poor emigrants could sleep. These were the first tovolunteer for military expeditions and the keenest to listen to the Prophet ﷺ and Learn.

من أسطوانات الحرم النبوي

The Pillars of the prophet's Mosque



الأسطوانة المخلقة

الأسطوانات الحالية وُضعت مكان جذوع النخيل التي كانت دعائم للسقف في المسجد على عهد النبي ﷺ، والأسطوانة المخلقة هي الأسطوانة الملتصقة بالمحراب النبوي، وسُميت بذلك لأنه كان يوضع عليها الخَلُوق وهو: العطر، لأنها كانت كالإشارة لمكان صلاة النبي ﷺ ومحرابه(٣٣)، و ورد أن النبي ﷺ رأى عليها نخامة فساءَهُ ذلك، فقام أحد الصحابة وحك النخامة وطيَّب مكانها بطيب هو الخلوق فسُرَّ النبي ﷺ لذلك(٣٤)، وبعد تحويل القبلة إلى بيت الله الحرام صلّى النبي ﷺ عند أسطوانة السيدة عائشة شهرين أو ثلاثة، ثم تقدم بعد ذلك إلى الأسطوانة المخلقة وصلّى عندها، فكان ذلك موقفه في الصلاة حيث بُنيَ المحراب النبوي الشريف فيما بعد.

The Perfumed Pillar

which is at the back of the *mihrāb*. It was so called was angry because someone had ﷺ because once, when the Prophet spat on the palm trunk that used to stand there, one of the Companions wiped it and perfumed the palm trunk. The current stone pillars throughout the mosque stand on the exact locations where the original trunks stood.

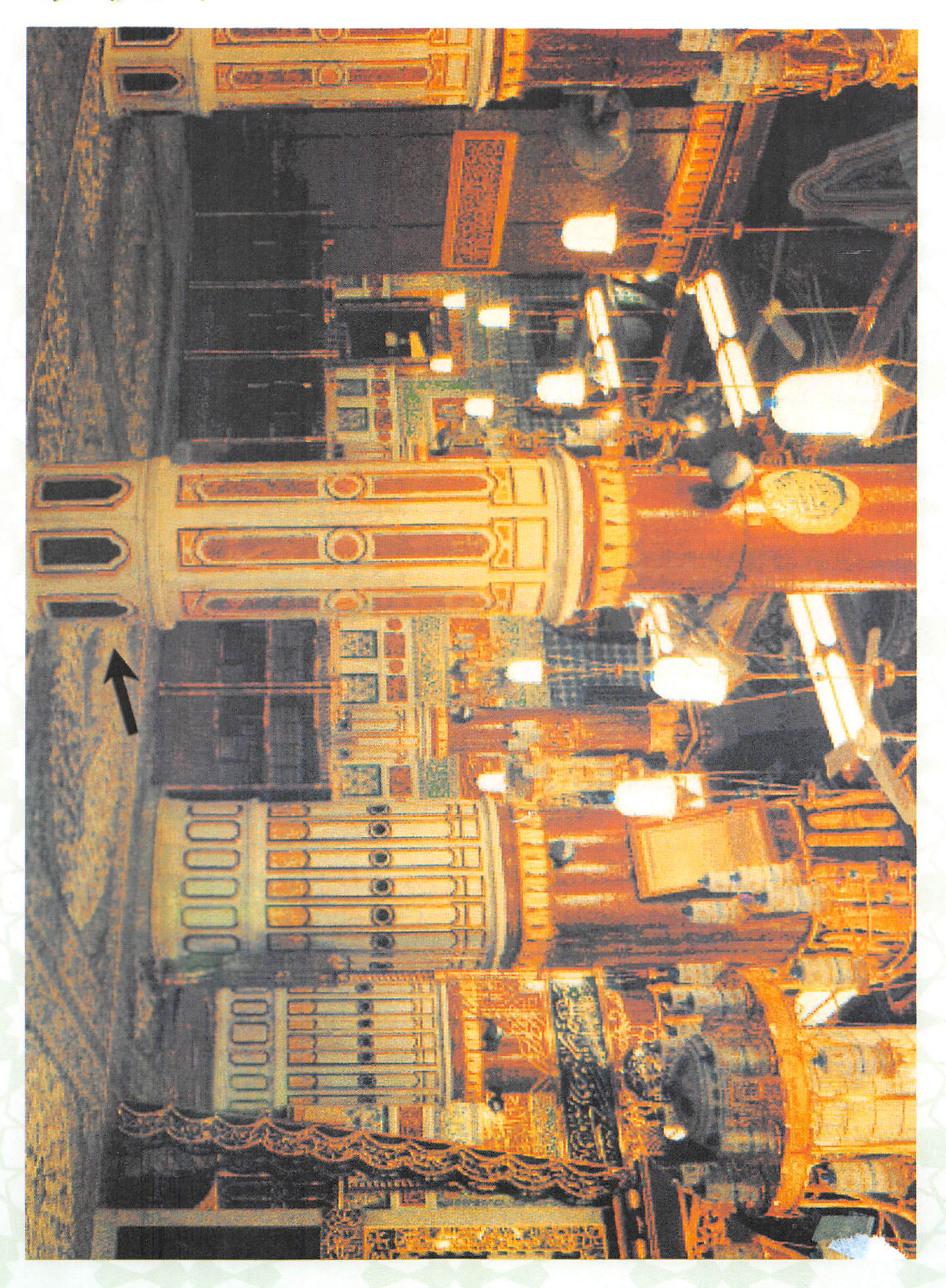
أسطوانة السيدة عائشة رضي الله عنها

هي المواقف في الروضة المشرفة الأسطوانة الثالثة عدّاً يسار المنبر، والثانية من بداية الجدار الأمامي للروضة الموازي للمحراب، والثالثة من المقصورة النبوية، وقد صلى إليها النبي ﷺ بعد تحويل القبلة إلى بيت الله الحرام مدة، ثم تقدم ﷺ للصلاة في مكان المحراب النبوي الحالي، وسُمّيت باسم السيدة عائشة، رضي الله عنها، لأنها كانت تروي أحاديث فضل هذه السارية[٣٥]، وقد روت: «لو علم الناس ما لفضل الصلاة عند هذه السارية لاسْتهموا عليها!» وقالت: «لو عرفها الناس لاضطربوا عليها بالسهام». وأنها أَسَرَّتْها لابن الزبير فكان يكثر الصلاة عندها[٣٦]. وعنها أن رسول الله ﷺ قال: **«إن في المسجد لبقعة قِبل هذه الاسطوانة لو يعلم الناس ما صلّوا فيها إلاّ أن يطير لهم قرعة»**[٣٧] ولذا تُسمّى أسطوانة القرعة، وروى الزبير بن حبيب أن النبي ﷺ صلّى إليها المكتوبة بضع عشرة ثم تقدم إلى مصلاّه اليوم، وكان يجعلها خلف ظهره، وأن أبا بكر، وعمر، والزبير، وابنه عبد الله، وعامر بن عبد الله (بن الزبير) كانوا يصلون إليها، وأن المهاجرين من قريش كانوا يجتمعون عندها، وكان يُقال لها: مجلس المهاجرين[٣٨].

ʿĀ'isha's Pillar

so called because it was she who narrated the hadith concrning the merits of this pillar. Before that it used to be called the pillar of the Emigrants because they used to sit there often.

After the Qibla was changed the Prophet ﷺ stood there to lead prayers for two or three months before moving to where mihrab now stands. He said: **"Were people to know what merit prayer near this pillar has they would draw lots for it."**



أسطوانة أبي لبابة (التوبة)

هي الأسطوانة الرابعة عدّاً يسار المنبر، والثانية من بداية الجدار الأمامي للروضة الموازي للمحراب، والثانية من المقصورة النبوية، وهي التي رَبط فيها الصحابي أبي لبابة ابن عبد المنذر ﷺ نفسه بعد إفشائه سرّ رسول الله ﷺ ليهود بني قريظة، ومكث مربوطاً ست ليال لا يذوق طعاماً ولا شراباً، وتأتية امرأته في كلِّ وقت صلاة، فتحلّه للصلاة، ثم تعود فتربطه بالجذع.

وسُميِّت بأسطوانة التوبة لأن الله (عز وجل) أنزل توبته على أبي لبابة ﷺ وهو مربوط عليها وذلك في قوله تعالى: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللهُ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾(٣٩). وكانت أكثر نافلة النبي ﷺ إلى هذه الأسطوانة، وكان إذا صلّى الصبح انصرف إليها، وقد سبق إليها الضعفاء والمساكين وأهل الضُّرّ، وقد تحلّقوا حولها حِلقاً بعضها دون بعض، فينصرف ﷺ إليهم من مصلاه من الصبح فيتلو عليهم ما أنزل الله عليه من ليلته، ويحدثهم ويحدثونه، حتى إذا طلعت الشمس جاء أهل الطول والشرف والغنى. فلم يجدوا إليه مجلساً فتاقت أنفسهم إليه، فأنزل الله تعالى:

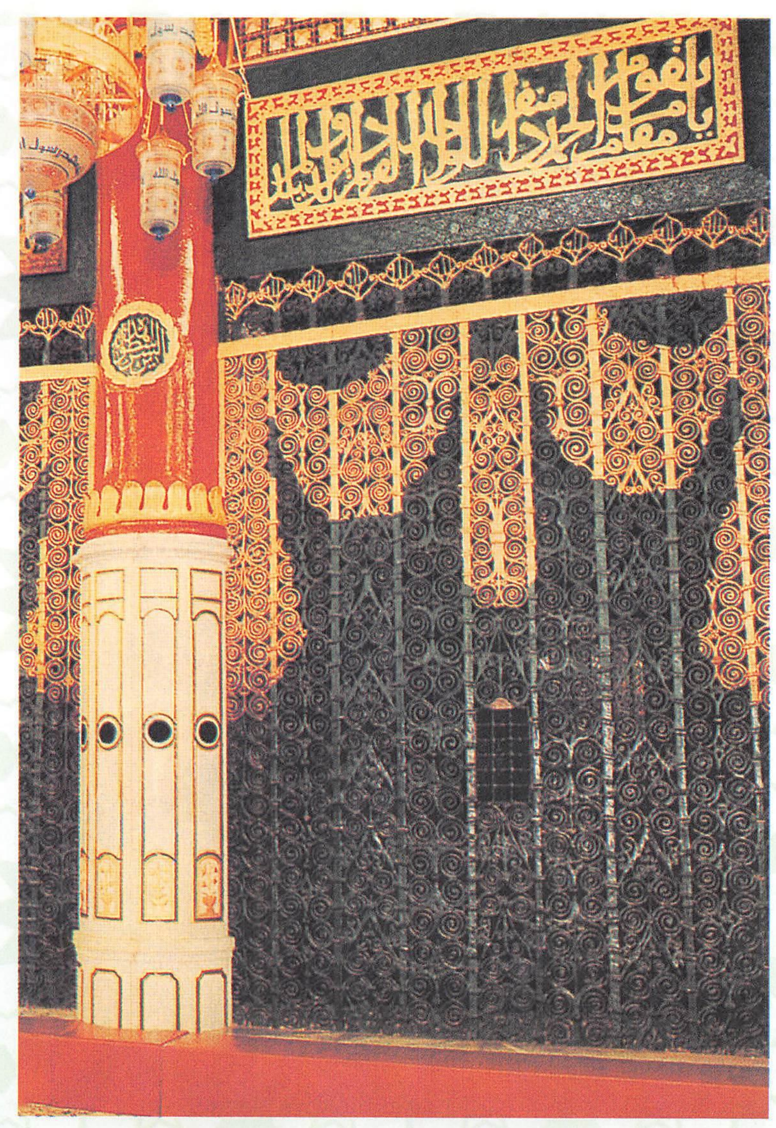
﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾(٤٠).

The Pillar of Repentance

is the pillar where the Prophet ﷺ used to pray his supererogatory prayers, he also sat there after the Dawn prayer with the poor and *Ahl al-Suffa*. It came to be known as the pillar of Abũ Lubãba after the latter tied himself to it, feeling he had betrayed Allah and His Prophet during the siege of Bani Qurayza. Because he did this rather than going to the Prophet ﷺ and asking him to pray for him, as instructed by the Qur'ãn, the Prophet ﷺ left him till Allah sent down the verses containing his forgiveness.



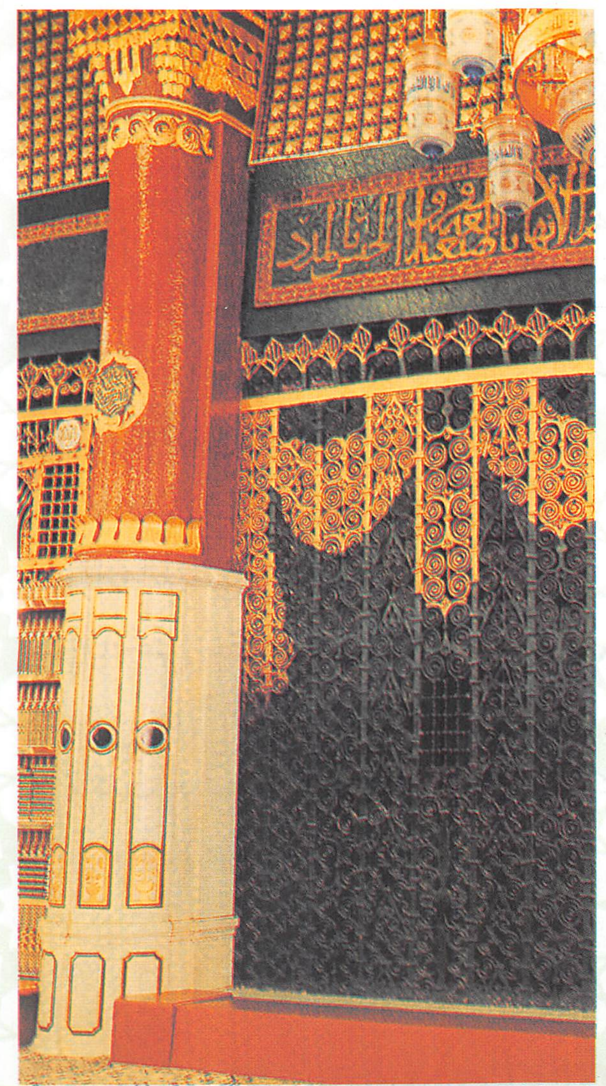
أسطوانة السرير



هي أول الأسطوانات اللاصقة بشباك المقصورة النبوية من جهة الجدار الأمامي للروضة، وتُعلِّم مكان اعتكاف رسول الله ﷺ، فقد كان للنبي ﷺ سرير من جريد فيه سعفه يوضع بجانب هذه الأسطوانة مرة وعند أسطوانة التوبة مرة أخرى(٤١). وكانت له وسادة تُطرح له، وكان النبي ﷺ في أثناء اعتكافه يعطي رأسه للسيدة عائشة رضي الله عنها – وهي داخل باب حجرتها – لتسرّحه وترجّله، و ورد أن عندها كان النبي ﷺ يُقرع بين نسائه(٤٢).

The Pillar of the Bed

where the Prophet ﷺ slept during his retreat *(I'tikãf)* in Ramadan. His bed was made of palm leaves.



أسطوانة الحرس

تلي أسطوانة السرير من الأسطوانات اللاصقة بشباك المقصورة النبوية، كان يجلس عندها الأنصار والمهاجرين لحراسة النبي ﷺ قبل أن يترك النبي ﷺ الحرس بنزول قوله تعالى: ﴿والله يَعْصِمُكَ مِن النَّاسِ﴾(٤٣). وتُسمّى: أسطوانة عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه لأنها مكان باب عليّ رضي الله عنه الذي كان بين بيت عائشة وبيت السيدة فاطمة رضي الله عنهما، وروى أبو سعيد الخدري أن النبي ﷺ جاء إلى باب عليّ أربعين صباحاً بعدما دخل على فاطمة فقال: «السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، إنما يريد الله ليُذهب عنكم الرّجْس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً»(٤٤).

وظلّ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يصلي عندها ويجعلها خلف ظهره، واعتاد الأمراء بعده الجلوس والصلاة عندها.

The Pillar of the Guard

Also called the Pillar of ᶜAli ibn- Abi Tãlib because this is where he and other Companions used to stand guard Allah revealed to the Prophet ﷺ: **"Allah will protect you from before people"**, after which he told them not to stand guard any more. Subsequently cAli used to stand before in and pray.

أسطوانة الوفود

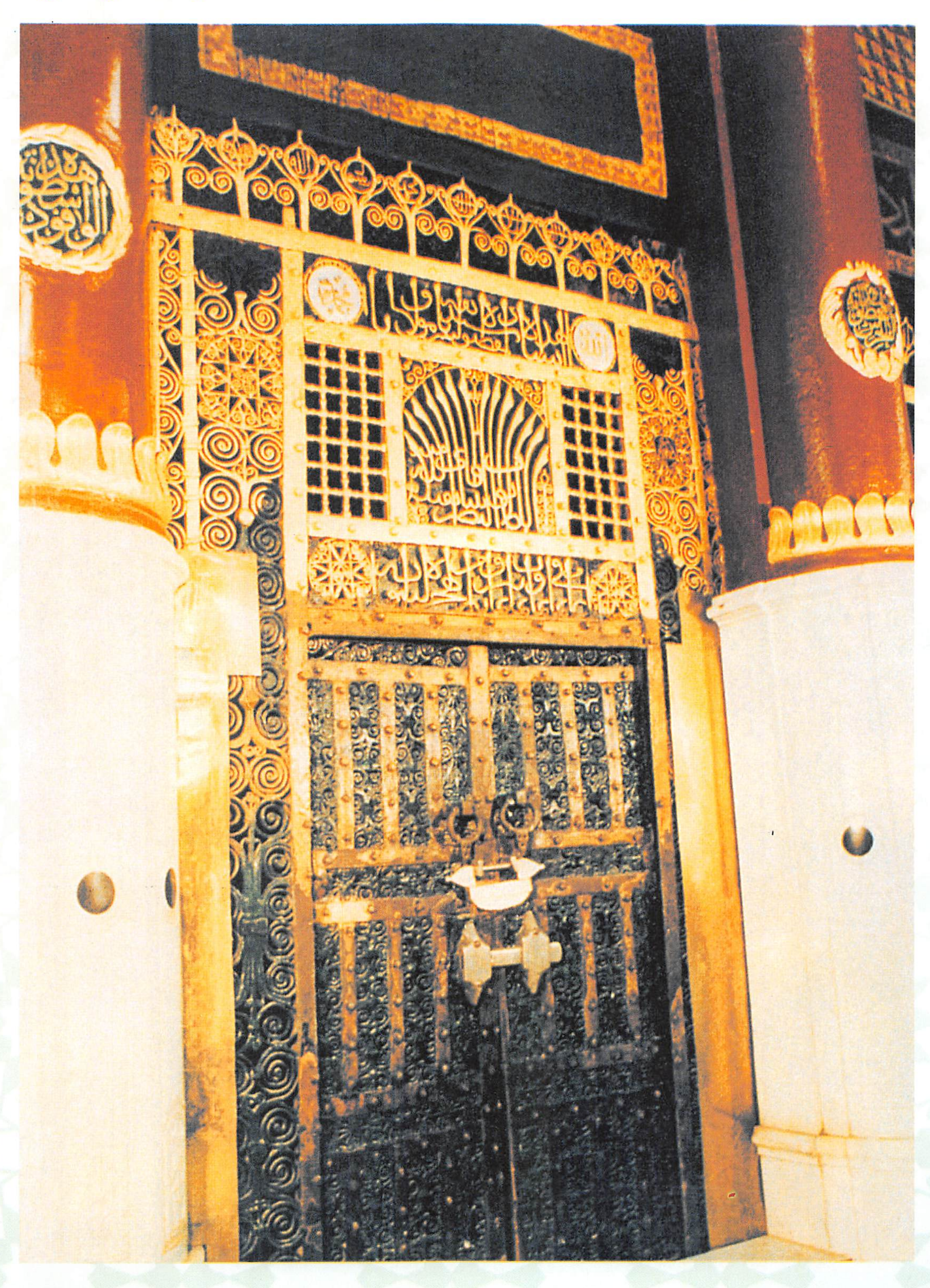
تلي أسطوانة الحرس من الأسطوانات اللاصقة بشباك المقصورة النبوية، وكان عندها باب الحجرات(٤٥) الذي كان النبي ﷺ يخرج منه للمسجد، ويجلس عندها لمقابلة زوّاره من وفود العرب الذين يأتوه مسلمين، وحدث عندها نداء بني تميم حين نادوا رسول الله ﷺ من وراء حجراته، فقالوا: يا محمد اخرج إلينا!،.. ثلاث مرات، فآذى ذلك رسول الله ﷺ، ونزل فيهم قول الله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ* وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾(٤٦).

وكانت تُعرف بعد ذلك بمجلس القلادة لأنه كان يجلس عندها كبار الصحابة وأفاضلهم من بني هاشم وغيرهم(٤٧).

The Pillar of the Delegations

where the door of the Prophet's apartments was. He used to sit there to receive the delegations of the Arab tribes that flocked to Madina to swear allegiance to him. This is also where the Bani Tamim raised their voices to call him, thereby causing *surat ' al-Hujurãt* to be revealed, where Allãh forbids Muslims to raise their voices when addressing the Prophet ﷺ.







مساجد المدينة المنوّرة

Mosques of Madina



مسجد قباء

حين قدم النبي ﷺ مهاجراً من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة نزل أولاً عند بني عمر بن عوف، فلبث بقباء ثلاثة أيام، فأسس هذا المسجد فكان أول مسجد أسسه رسول الله ﷺ في المدينة المنورة، واشترك مع أصحابه في بنائه.

روت السيدة الشموس بنت النعمان، رضي الله عنها، قالت: نَظَرْتُ إلى رسولِ الله ﷺ حين قَدِمَ ونزل وأسَسَ المسجد، مسجد قباء، فرأيته يأخذ الحجر أو الصخرة، حتى يصهره (أي يميله) الحجر، فيأتي الرجل من أصحابه فيقول: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، أعطني أَكْفِك! فيقول ﷺ: «لا، خذ مثله!». حتى أسّسه. وعند تجديد بنائه بعد تحويل القبلة، قال النبي ﷺ: «إن جبريل عليه السلام هو يؤم الكعبة»(٤٨).

(أي: يشير إلى الكعبة ليعرفوا اتجاه قبلته).

وأسّس هذا المسجد على التقوى من أول يوم كما ورد في قول الله تعالى: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾(٤٩).

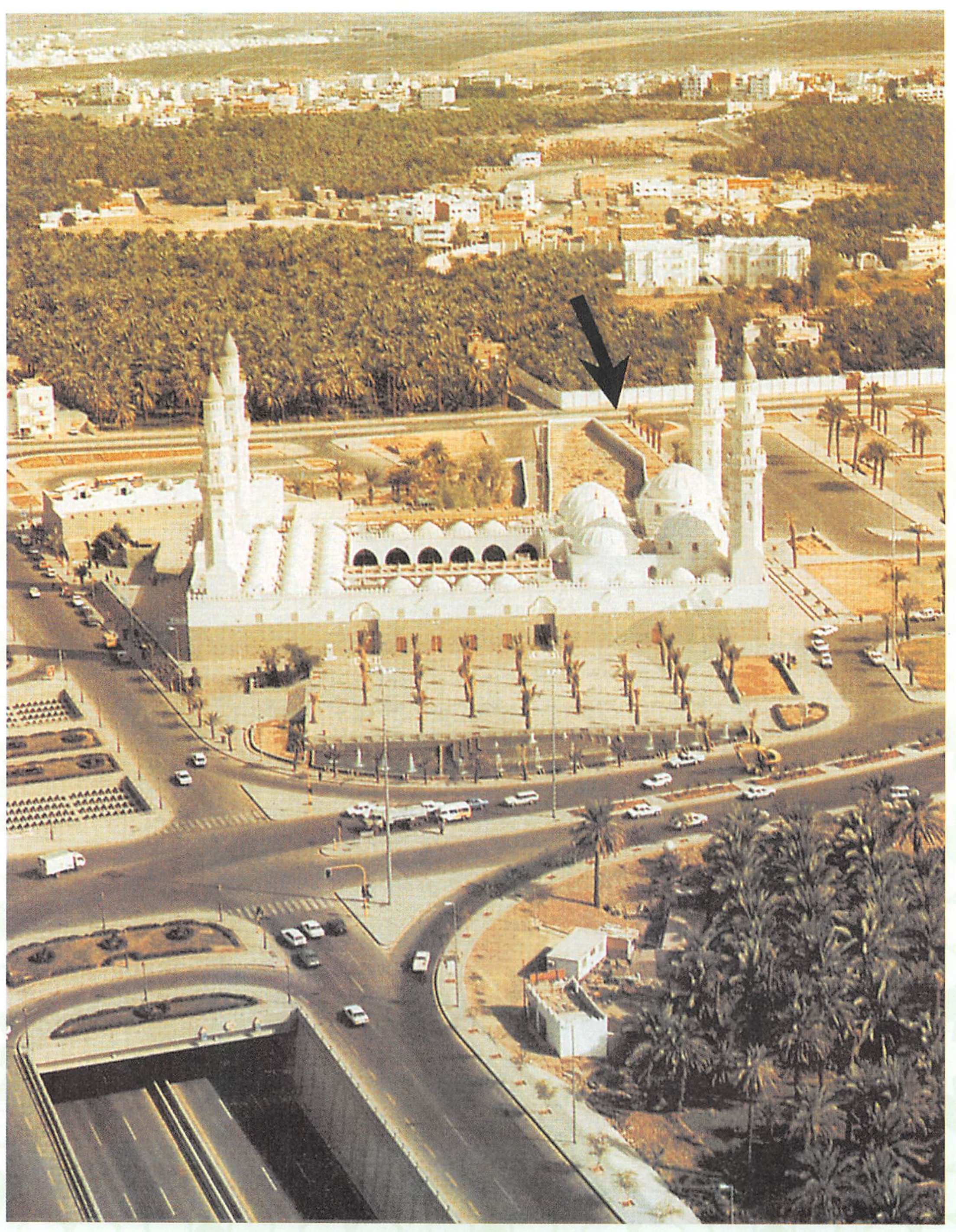
وعن فضل مسجد قباء روى سهل بن حنيف رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من تطهّر في بيته، ثم أتى مسجد قباء فصلّى فيه صلاة، كان له كأجرِ عمرة»(٥٠).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يأتي مسجد قباء كل سبت ماشياً وراكباً(٥١).

وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنه يفعله(٥٢).

The Qubā 'Mosque

The first mosque to be erected on foundations of *taqwā*. One ritual prayer here attracts the reward of an ^{c}*Umra*. The Prophet ﷺ walked or rode to it every Saturday.

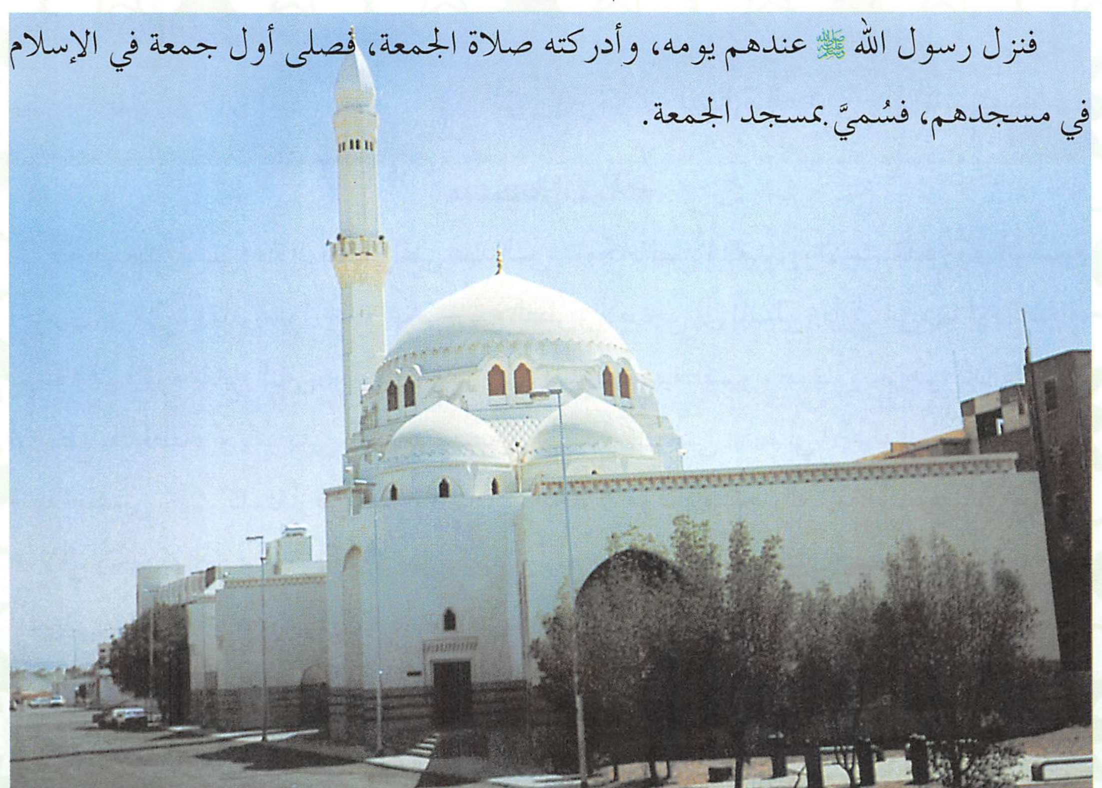


مسجد قباء

مسجد الجمعة

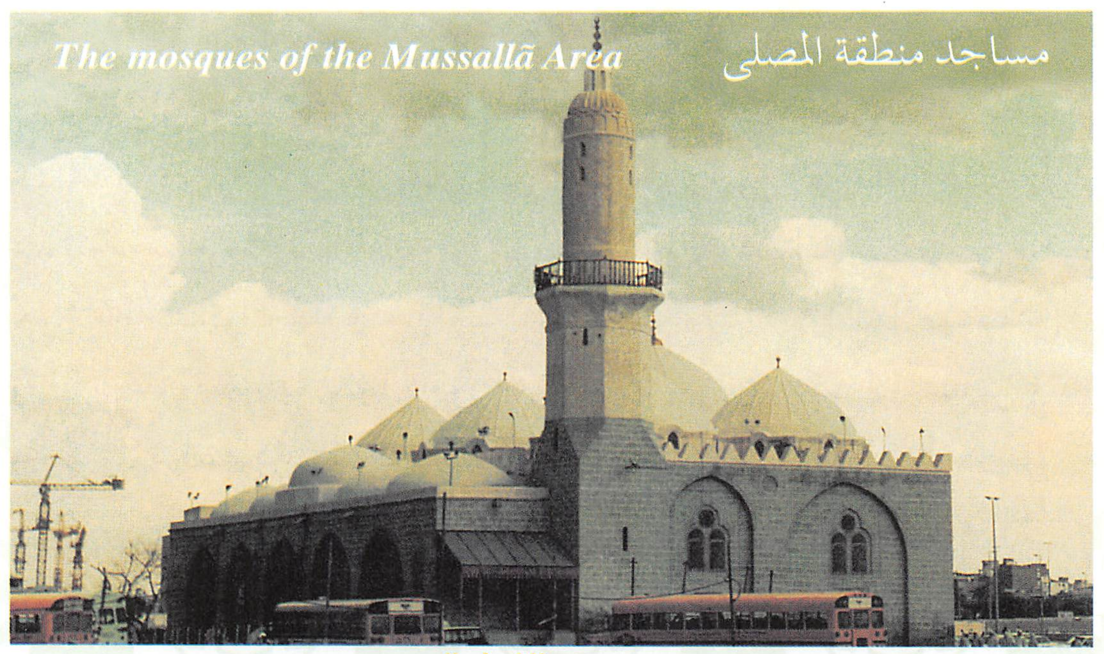
يُسمى مسجد عاتكة أو مسجد بني سالم لوقوعه في منازل قبيلة بني سالم بن عوف، أو مسجد الوادي لوقوعه في بطن وادي رانوناء. وعند نزول النبي ﷺ من قباء إلى المدينة المنورة عند قدومه مهاجراً من مكة المكرمة مرَّ بديار بني سالم بن عوف، أبناء عم عمرو بن عوف، أهل قباء، فأمسكوا بخطام ناقته «القصواء» وقالوا: انزل فينا يا رسول الله!. فتبسم النبي ﷺ وقال: «خلّوا سبيلها فإنها مأمورة». فقالوا: يا رسول الله تمكث أياماً عند بني عمنا، وتمر بنا ولا تنزل، فيكون ذلك فخراً لهم علينا إلى الأبد!.

فنزل رسول الله ﷺ عندهم يومه، وأدركته صلاة الجمعة، فصلى أول جمعة في الإسلام في مسجدهم، فسُميَّ بمسجد الجمعة.



The Friday or ^c^Ātika mosque

This is where the first *jumu^c^ a* prayes in Islam was performed when the Prophet ﷺ stopped there shortly after his arrival,on his way from Qubā´, at that time on outlying village, to Madina proper.



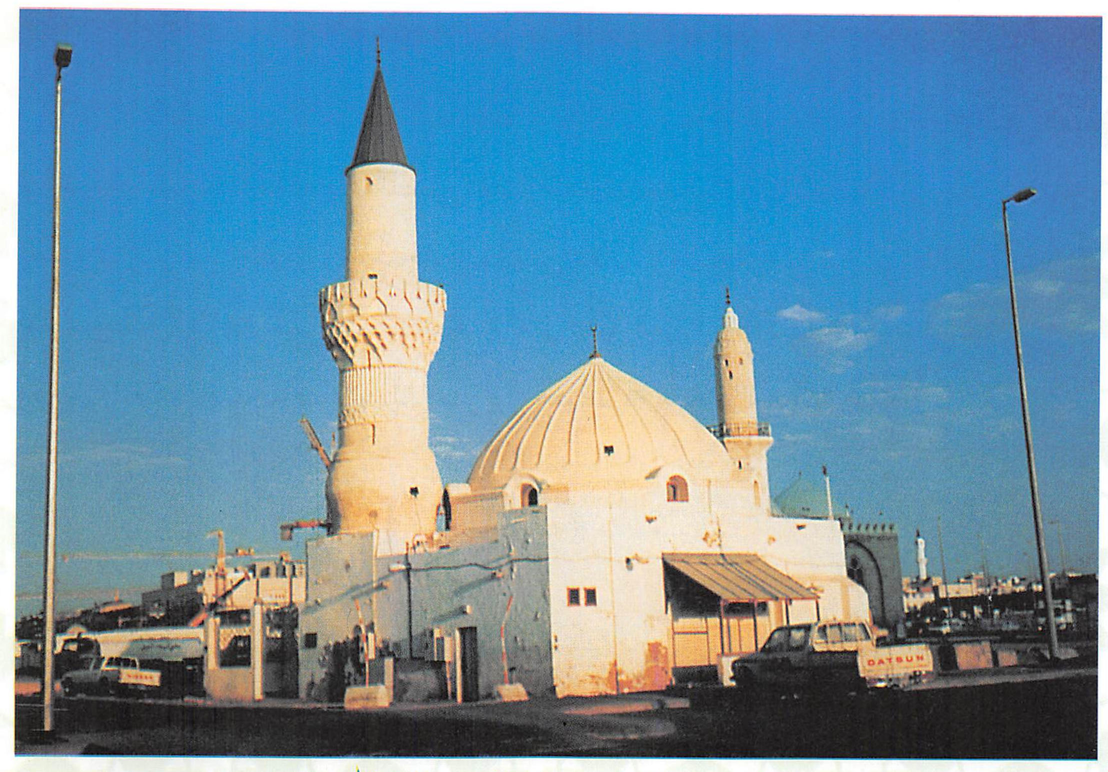
مسجد الغمامة

أو مسجد المصلّى، وكان المصلّى على عهد النبي ﷺ مكاناً لصلاة العيدين والاستسقاء. روى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى، فأول شيء يبدأ به الصلاة، ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس، والناس جلوس على صفوفهم، فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم، فإن كان يريد أن يقطع بعثاً قطعه، أو يأمر بشيء أمر به، ثم ينصرف»[٥٣]. وكان النبي ﷺ يصلي الأعياد في مواقع مختلفة في منطقة المصلّى حيث كانت أرض فضاء بلا بناء، ثم اتخذ ﷺ موضع مسجد الغمامة مكاناً لصلاة العيد إلى أن لاقى وجه ربّه الكريم. وورد أنه ﷺ صلى العيدين أربع سنين في مكانه. وسُمّي بمسجد الغمامة لأنه عنده استسقى النبي ﷺ ربه عز وجل وبعد دعاء الاستسقاء ظللته الغمامة ونزل المطر[٥٤]. وورد أنه شكى الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر، فأمر بمنبر، فوضع له في المصلى، ودعا ربه فنزل المطر مدراراً، فقال ﷺ:

«أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله»[٥٥].

Masjid al-Ghamãma

This is where the Prophet most frequently held the ᶜid prayer in open air and where he held the rain prayer, after which a cloud came over them and rained profusely.



مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه

من أماكن مصلى الأعياد في عهد النبي ﷺ، وسُمي باسم أبي بكر الصديق رضي الله عنه لأنه عُرف أنه ﷺ صلّى العيد في مكانه تأسّياً بالنبي ﷺ وعند مكان هذا المسجد صفَّ النبي ﷺ أصحابه وصلى على النجاشي حين مات في أرض الحبشة[٥٦]. روى أبو هريرة رضي الله عنه قال: إنّ رسول الله ﷺ نعى لنا النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه، وقال: «استغفروا لأخيكم!». وصفَّ بهم بالمصلّى، فصلّى، فكّبر عليه أربع تكبيرات. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مات اليوم عبدٌ لله صالحٌ أصحمة» فقام فأمّنا وصلّى عليه[٥٧].

Masjid Abu Bakr al-Siddiq رضي الله عنه

One of the locations where the Prophet ﷺ used to hold the ᶜid prayer. This is also where the Prophet ﷺ held the funeral prayer over the Negus of Abyssinia.

مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

كان النبي ﷺ يصلي الأعياد في الهواء الطلق في أماكن متفرقة كل عام، وورد أنه ﷺ صلى العيد في عدة مواضع بالمناخة (منطقة المصلى) فصارت فيما بعد مساجد، كمسجد أبي بكر الصديق، ومسجد عمر بن الخطاب، ومسجد عثمان بن عفان، ومسجد علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم، وهذه المساجد تحمل أسماء الصحابة الذي صلّوا العيد في أماكنها بعد أن صلّى بها النبي ﷺ، وفي موضع هذا المسجد صلى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلاة العيد أثناء خلافته.

Masjid ᶜUmar ibn al-Khaṭṭāb رضي الله عنه

ᶜUmar prayed ᶜid here as *Khalifa*.The Prophet ﷺ had prayed here before him, as in all other locations in the *Mussallã* area where a mosque was built and attributed to one of his successors.

مسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه

صلّى رسول الله ﷺ صلاة عيد الفطر في هذا المكان قبل أن يتخذ موضع مسجد الغمامة (المصلى) مكاناً لصلاة الأعياد.

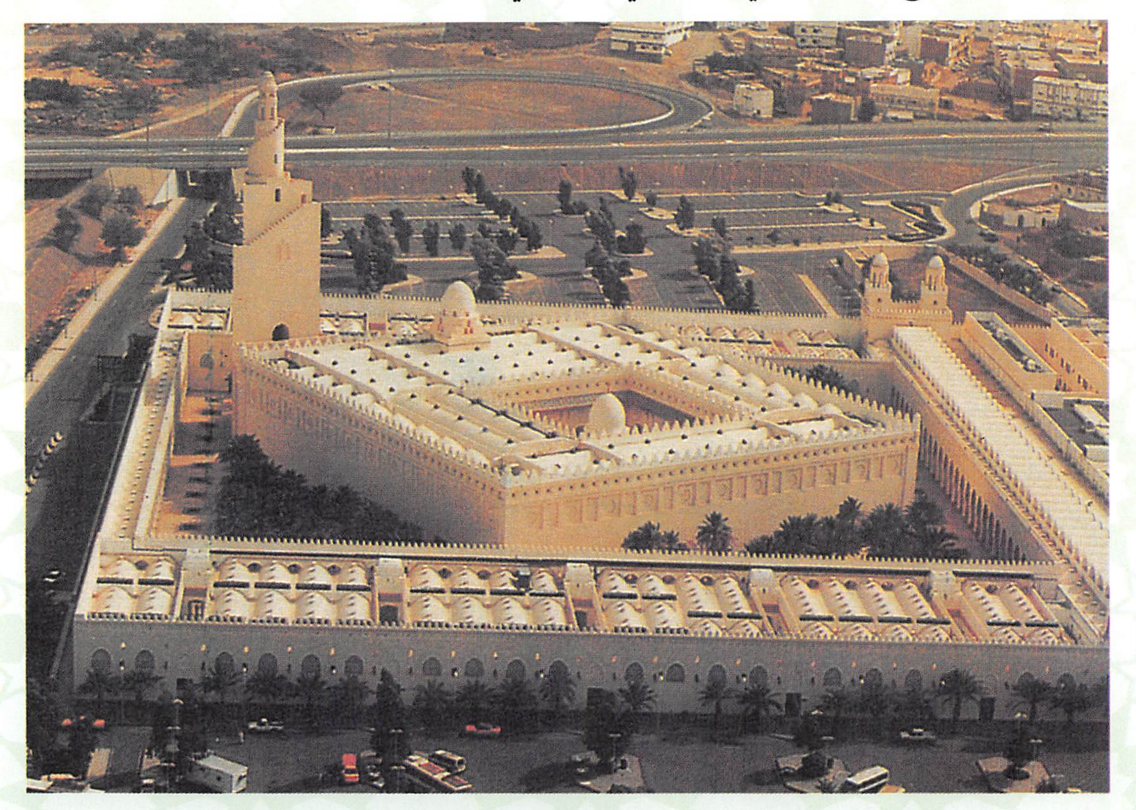


Masjid ᶜAli ibn-Abi Tãlib رضي الله عنه

Where the Prophet ﷺ held the cid al-Fitr prayer before shifting the loction to where Masjid al-Ghamãma now stands.

مسجد الميقات

هو ميقات أهل المدينة المنورة للحج والعمرة ومن يمر بها، لذا يُسمّى مسجد الإحرام أو مسجد المحرم. ويُسمّى مسجد ذي الحليفة لوقوعه في وادي ذي الحليفة، أو مسجد الشجرة لأنه موضع السمرة أو الشجرة التي كان ينزل عندها النبي ﷺ بذي الحليفة في حجه وعمرته. روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلّى في مسجد الشجرة إلى الأسطوانة الوسطى – استقبلها – وكانت موضع الشجرة التي كان النبي ﷺ يصلي إليها (٥٨).

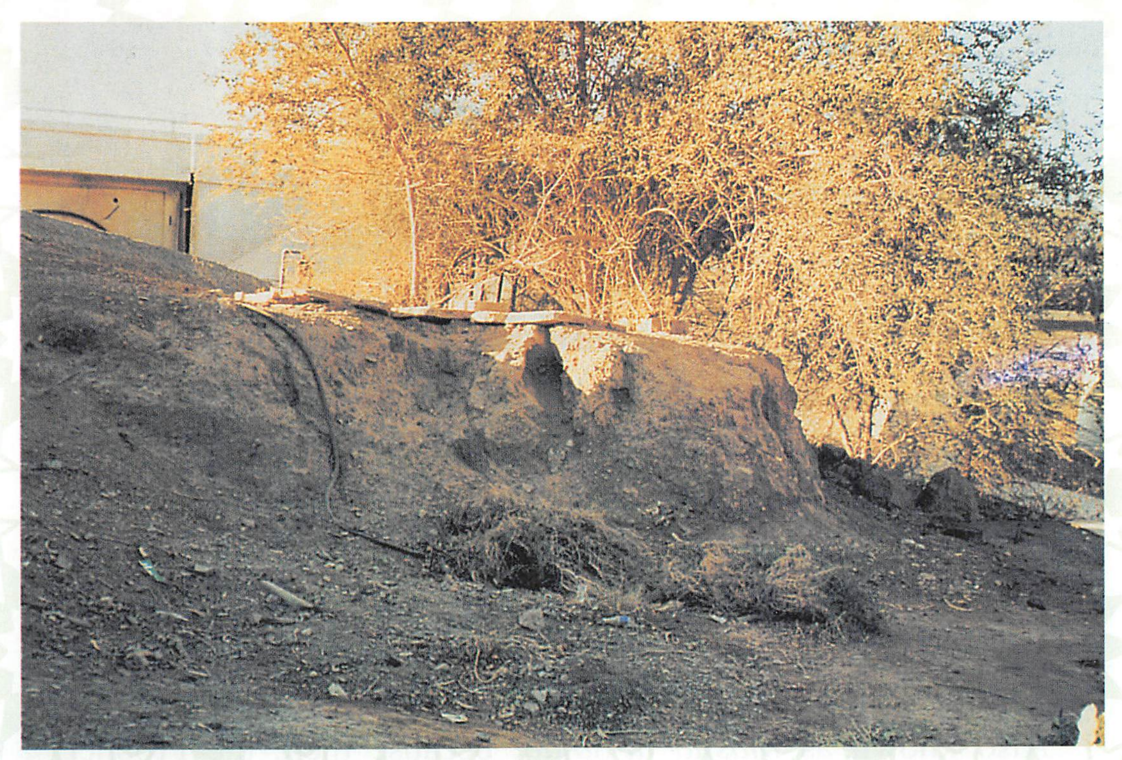


The Miqāt Mosque

also known as *Dhul Hulayfa* and as *masjid al- Shajara*. This is where anyone coming from Syria or Madina itself has to enter into ihram before going to *Ḥajj* or ᶜ*Umra*. The Prophet ﷺ prayed the two *rak*ᶜ as of *iḥrãm* under a tree at that spot.

مسجد المُعَرَّس

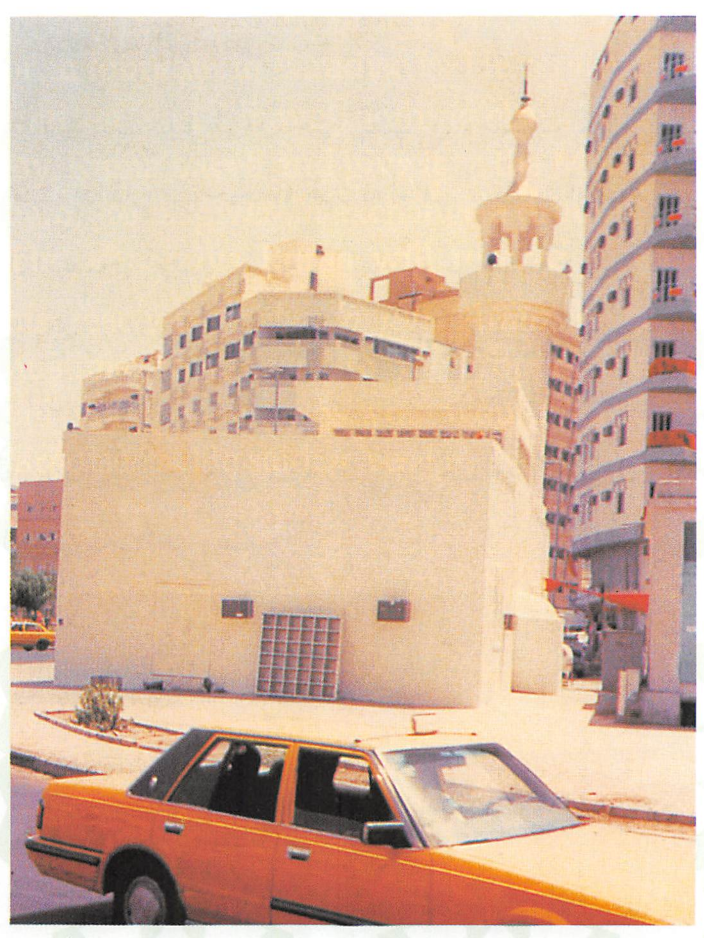
التعريس: هو النزول أثناء السفر بعد ثلث الليل الأول حتى الصباح، ومسجد المُعرَّس هو مكان نزول النبي ﷺ ليلاً، ومكان مبيته إذا قدم من حِجّه أو عمرته أو من أسفاره أو غزواته، قبيل دخوله للمدينة المنورة، ومكان المسجد خلف مسجد الميقات، عن هشام بن عروة أن النبي ﷺ صلّى في مسجد السجدة بالمعرّس(٥٩). وروى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يخرج (أي من المدينة) من طريق الشجرة (أي مسجد الميقات) ويدخل من طريق المعرّس، وأن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى مكة يصلّي في مسجد الشجرة، وإذا رجع صلّى بذي الحليفة ببطن الوادي، وبات حتى يصبح(٦٠).



Masjid al-Mu^c^arras

in the blessed valley of al-^c^Aqiq, this is where the Prophet spent the night on his return from his journeys.

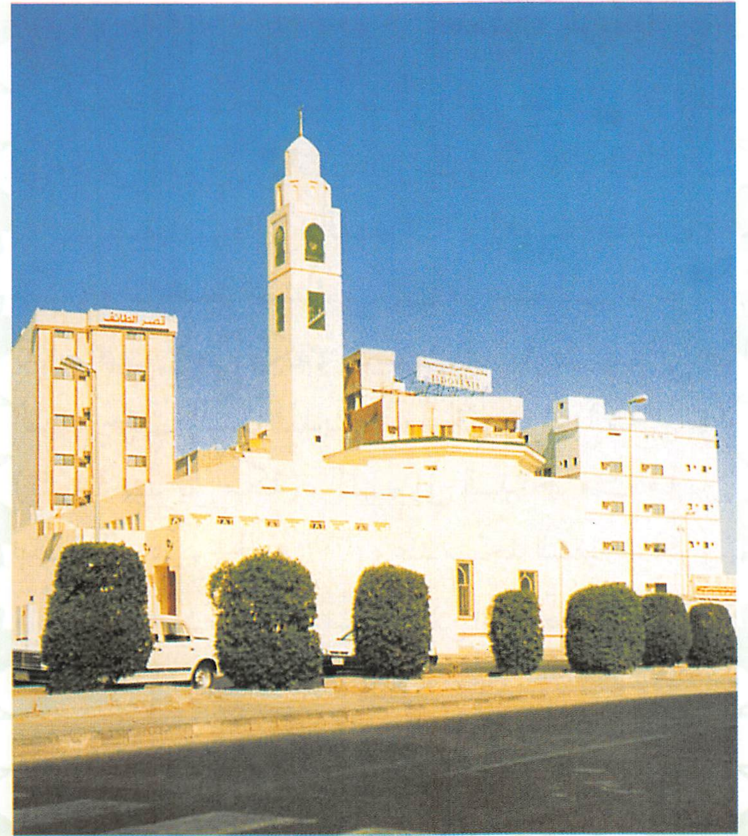
مسجد
أبي ذر الغفاري رضي الله عنه



ويُسمّى: مسجد السجدة، أو مسجد الشكر، لسجود النبي ﷺ عنده سجدة الشكر لربه عز وجل، روى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، قال: خرج رسول الله ﷺ فتوجه نحو صدقته، فدخل، فاستقبل القبلة، فخرَّ ساجداً، فأطال السجود حتى ظننت أن الله عز وجل قبض نفسه فيها، فدنوت منه، فجلست، فرفع رأسه، فقال ﷺ: ((من هذا)). قلت: عبد الرحمن. قال ﷺ. ((ما شأنك؟)). قلت: يا رسول الله سجدت سجدة خشيت أن يكون الله عز وجل قد قبض نفسك فيها. فقال ﷺ: ((إن جبريل عليه السلام أتاني فبشرني، فقال: إن الله عزَّ وجلّ يقول: من صلّى عليك صلّيت عليه، ومن سلّم عليك سلّمت عليه، فسجدت لله عزَّ وجلَّ شكراً))(٦١).

The Abu Dharr Mosque

Also known as *Masjid al-Sajda,* because there the Prophet ﷺ prostrated himself before Allãh in gratitude, having been informed by Jibril that whoever invokes Allãh's blessings upon him would be blessed by Allãh and whoever greets him would be greeted by Allãh.



مسجد الإجابة

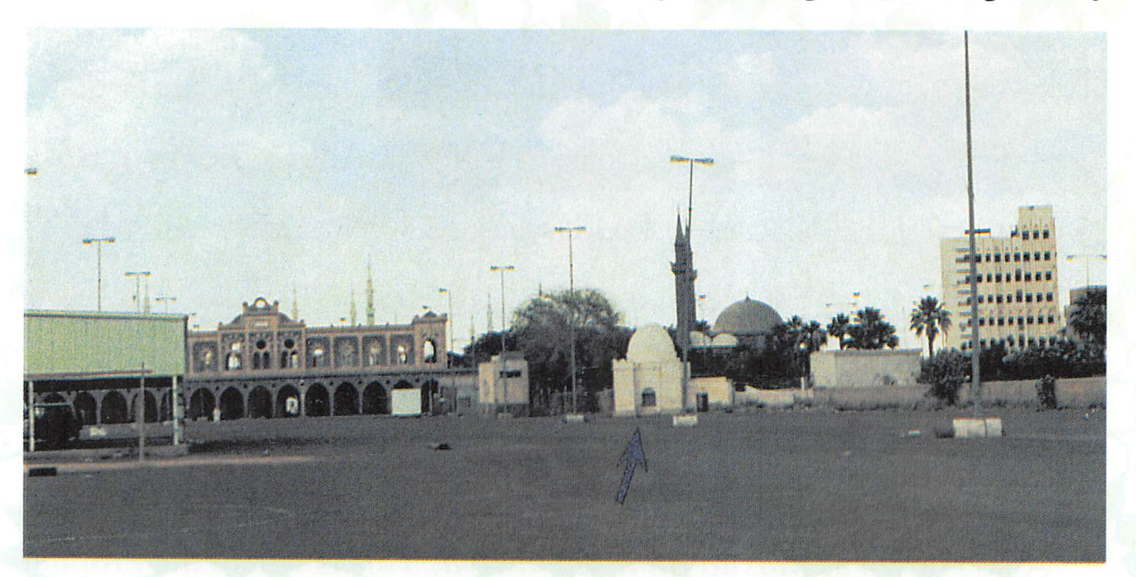
هو مسجد قبيلة بني معاوية من الأوس. روى عامر بن سعد عن أبيه قال: إن رسول الله أقبل ذات يوم من العالية، حتى إذا مرَّ بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه، ودعا ربه طويلاً ثم انصرف إلينا فقال ﷺ «سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته ألاّ يُهلك أمتي بالسَنة (الجدب) فأعطانيها، وسألته ألاّ يُهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته ألاّ يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها»(٦٢).

Masijid al-Ijāba

Also known as *Masjid Bani Mu^{c}āwiya:* This is where the Prophet ﷺ made a long supplication to his Lord that He not destroy his nation by drought or floods, nor by their destroying themselves. Allah granted the first two requests, but refused the third.

مسجد السقيا

أُقيم هذا المسجد حيث صلّى رسول الله ﷺ في حرة السقيا، التي كانت أرض سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. روى أبو قتادة أن رسول الله ﷺ توضّأ ثم صلّى بأرض سعد بأصل الحرة عند بيوت السقيا، ثم قال: ((اللهم إنَّ إبراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لأهل مكة، وأنا محمّد عبدك ونبيّك ورسولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك به إبراهيم لأهل مكة، ندعوك أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم، اللهم حبّب إلينا المدينة كما حبّبت إلينا مكة، واجعل ما بها من وباء بخُم (بلدة بطريق مكة)، اللهم إني قد حرّمت ما بين لابتيها كما حرّمت على لسان إبراهيم الحرم))(٦٣). وعند مسجد السقيا عسكر رسول الله ﷺ في طريقه لغزوة بدر واستعرض جيشه وردّ من استصغر من أبناء الصحابة.



Masijd alSuqiã

There the Prophet ﷺ had his tent pitched before marching to Badr, there he paraded his army, and there he prayed for the people of Madina that Allãh should give them *baraka* and make the love of Madina in the hearts of Muslims the dame as that for Macca ormore.

مسجد المستراح

أو مسجد بني حارثة، لأنه كان في منازل قبيلة بني حارثة من الأوس، والمشهور بأنه مكان استراح فيه النبي ﷺ في طريقه لمعركة أُحد من حملة لأمة (لباس) الحرب. وقد صلّى عنده النبي ﷺ في طريق زيارته لشهداء أُحد بعد المعركة، و روى إبراهيم بن جعفر عن أبيه أن النبي ﷺ صلّى في مسجد بني حارثة[٦٤].



Masjid al-Mustarãh

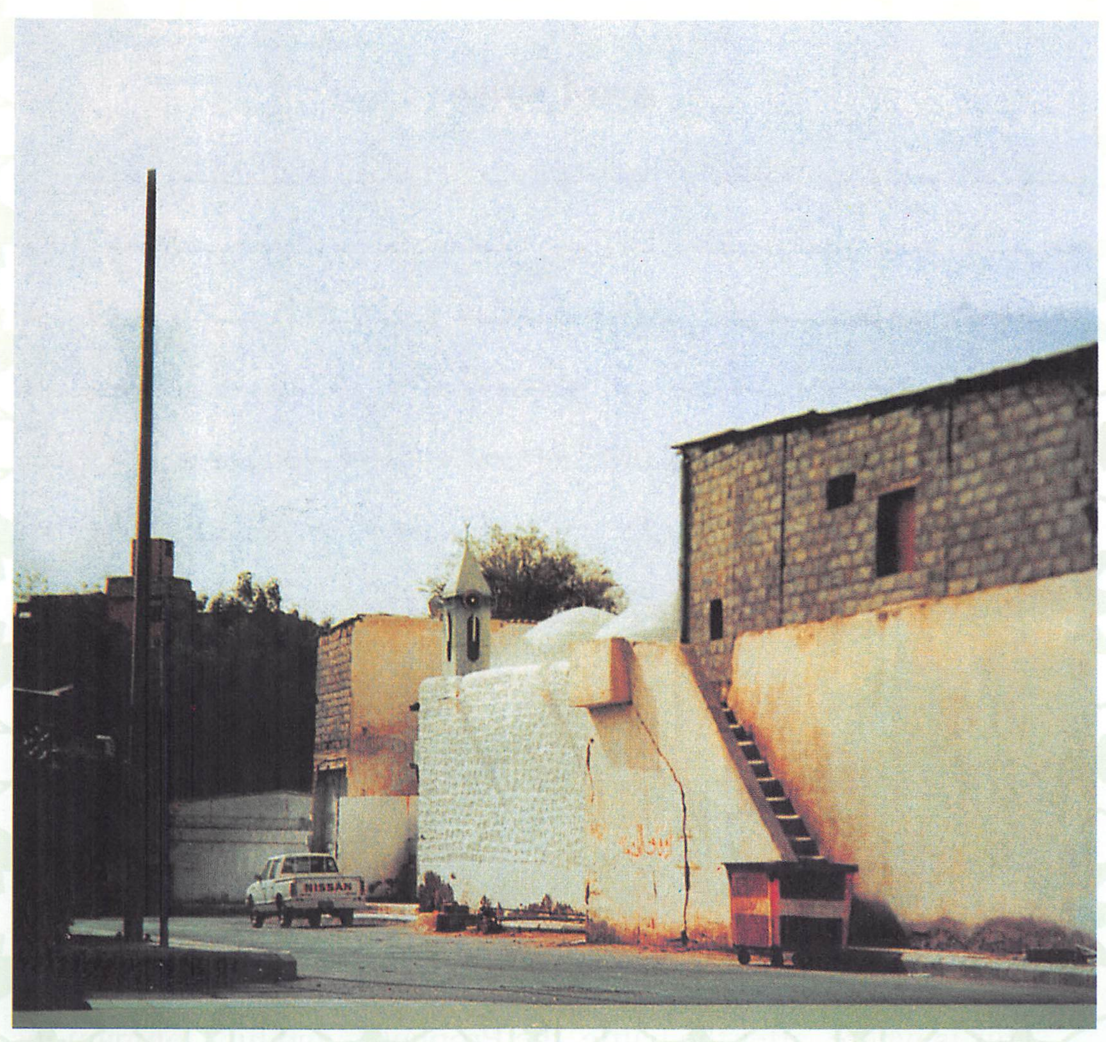
This is where thep Prophet sat to rest on his way to visit the martyrs of Uhud. It used to be called the **Bani Haritha Mosque** because it belonged to that tribe, a tribe of the Aws.

مسجد الشيخين

وأُقيم مكان أجمة الشيخين والتي نزل عندها النبي ﷺ وهو في طريقه لمعركة أحد، فصلّى العصر، وأذّن بلال المغرب والعشاء، وبات ليلته، وأدلج رسول الله ﷺ في السحر فاستعرض جيشه، وردْ من استصغر من الصحابة سنّاً، من هم دون الخامسة عشرة، وعند أجمة الشيخين رجع كبير المنافقين عبد الله بن أُبي بن سلول بمن معه من المنافقين وهم ثلث الجيش، متذرعاً بأن النبي ﷺ لم يأخذ برأيه عند المشورة في البقاء في المدينة، وعندها أيضاً ردْ النبي ﷺ كتيبة اليهود الذين جاءوا ليساعدوه في المعركة، روى ابن سعد: فمضى ﷺ حتى إذا كان بالشيخين وهما إطمان، التفت فنظر إلى كتيبة خشناء لها زجل (أي صوت مرتفع) فقال ﷺ: «ما هذه؟» قالوا: حلفاء ابن أُبي من يهود. فقال رسول الله ﷺ: «لا تستنصروا بأهل الشرك على أهل الشرك»(٦٥). ويُسمّى المسجد أيضاً بمسجد الدرع لأن النبي ﷺ لبس عنده أحد درعيه، أو مسجد البدائع كما وردفي حديث السيدة أم سلمة رضي الله عنها حيث قالت: أتيت رسول الله ﷺ في مسجد البدائع بشواء فأكله، ثم بات حتى غدا إلى أُحد(٦٦).

*Masjid al-Shaykhayn or al-Badā'i^c^*

Also known as *Masjid al-Dir^c^* (the Mosque of the armour). This is where the Prophet ﷺ spent the night on his way to the battle of Uḥud. There he ﷺ prayed *ṣalāt al-fajr*, reviewed his . army and sent back the Jewish force that had come offering to help him. There also ^c^Abdallah ibn Ubayy, the chief hypocrite, decided to turn back with his three hundred, thus depriving Muslims of one third of their number.



مسجد الشيخين

مسجد الفسح

وسُمِّي بذلك لأن في مكانه – وبعد انتهاء القتال في معركة أُحد ولِمَا ما بالنبي ﷺ من جِراح، وما بالصحابة رضي الله عنهم من تعب – صلّى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جالساً، وصلّى معه الناس قعوداً. ولضيق المكان ازدحم المسلمون حول النبي ﷺ للصلاة فنزلت الآية الكريمة: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُو إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ﴾(٦٧)، ويُسمّى المسجد أيضاً مسجد أُحد، أو مسجد الشعب، أو مسجد شعب الجرار، وهو اسم الشعب الذي به المسجد في منطقة معركة أُحد. و روى رافع بن خديج رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلّي في المسجد الصغير الذي بأُحد في شعب الجرار على يمينك لازقاً بالجبل(٦٨).

The Mosque of Uhud

This is where, after the battle, the Prophet ﷺ and his Companions prayed, sitting down from exhaustion. According to one opinion the following verse was revealed there as the people crowded around the Prophet ﷺ for the ritual prayer during the battle of Uḥud: "***O you who have believed! When you are told to make room (for each other) in assembly make room! That Allah may expand things for you.***" According the another opinion this verse was revealed in the Prophet's aMosque.



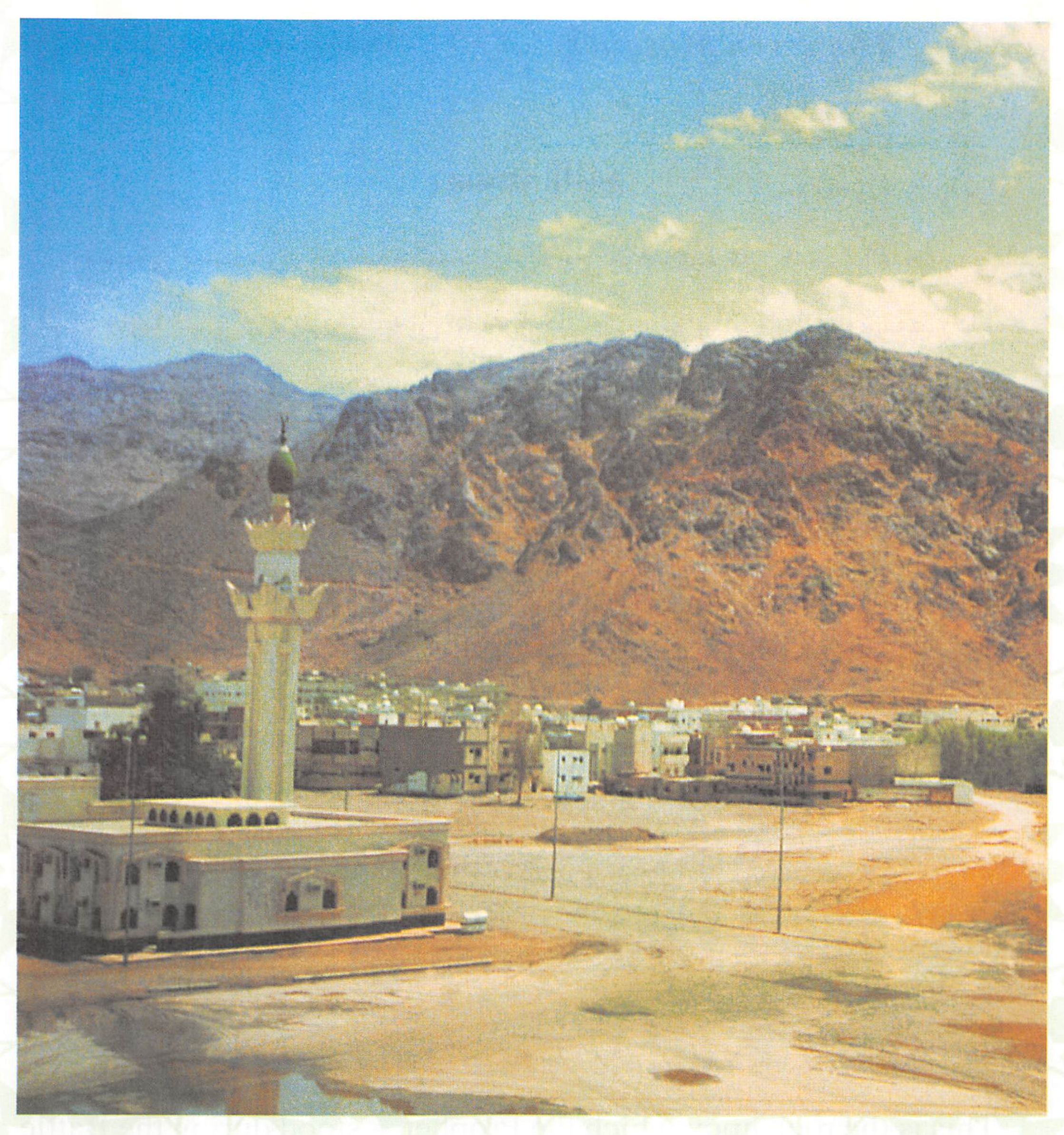
مسجد الفسـح

مسجد سيد الشهداء

أُقيم في مكان معركة أُحد التي قُتل فيها سيدنا حمزة بن عبد المطلب ﷺ عم رسول ﷺ، فبعد المعركة وأثناء تفقد النبي ﷺ للقتلى بحث عن عمه، فجعل يقول «ما فعل عمي؟ ما فعل عمي حمزة». وجعل رسول الله ﷺ يلتمس عمه حمزة ﷺ في القتلى، فوجده ببطن الوادي وقد بقرّ الكفار بطنه وأخرجوا كبده، ومثّلوا به فجدعوا أنفه وأذناه فنظر رسول الله إلى شيء لم ينظر إلى شيء كان أوجع لقلبه منه، وما رُؤي النبي ﷺ باكياً أشد من بكائه على حمزة فوقف ﷺ على جنازته وانتحب حتى شهق وقال: «لن أصاب بمثلك، ما وقفت موقفاً أغيظ لي من هذا». وقال ﷺ: «جاءني جبريل ﷺ وأخبرني أن حمزة مكتوب في أهل السموات السبع: حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله»(٦٩).

Masjid Sayyid al-Shuhadã

Erected on the plin of Uḥud, the location of the nattle where the Prophet's uncle, Ḥamza was killed. When he saw the mutilation Ḥamza had suffered the Prophet ﷺ wept, saying: "***Never shall I be a fficted with (the loss of) such as you, nor have I ever been angrier before!***" He also said: "***Jibril came to me to inform me that Ḥamza iswritten in the seven heavens as Ḥamza ibn ᶜAbdal Muttalib, the lion of Allãh and the lion of his Messenger.***"



مسجد سيد الشهداء

The seven Mosques المساجد السبعة

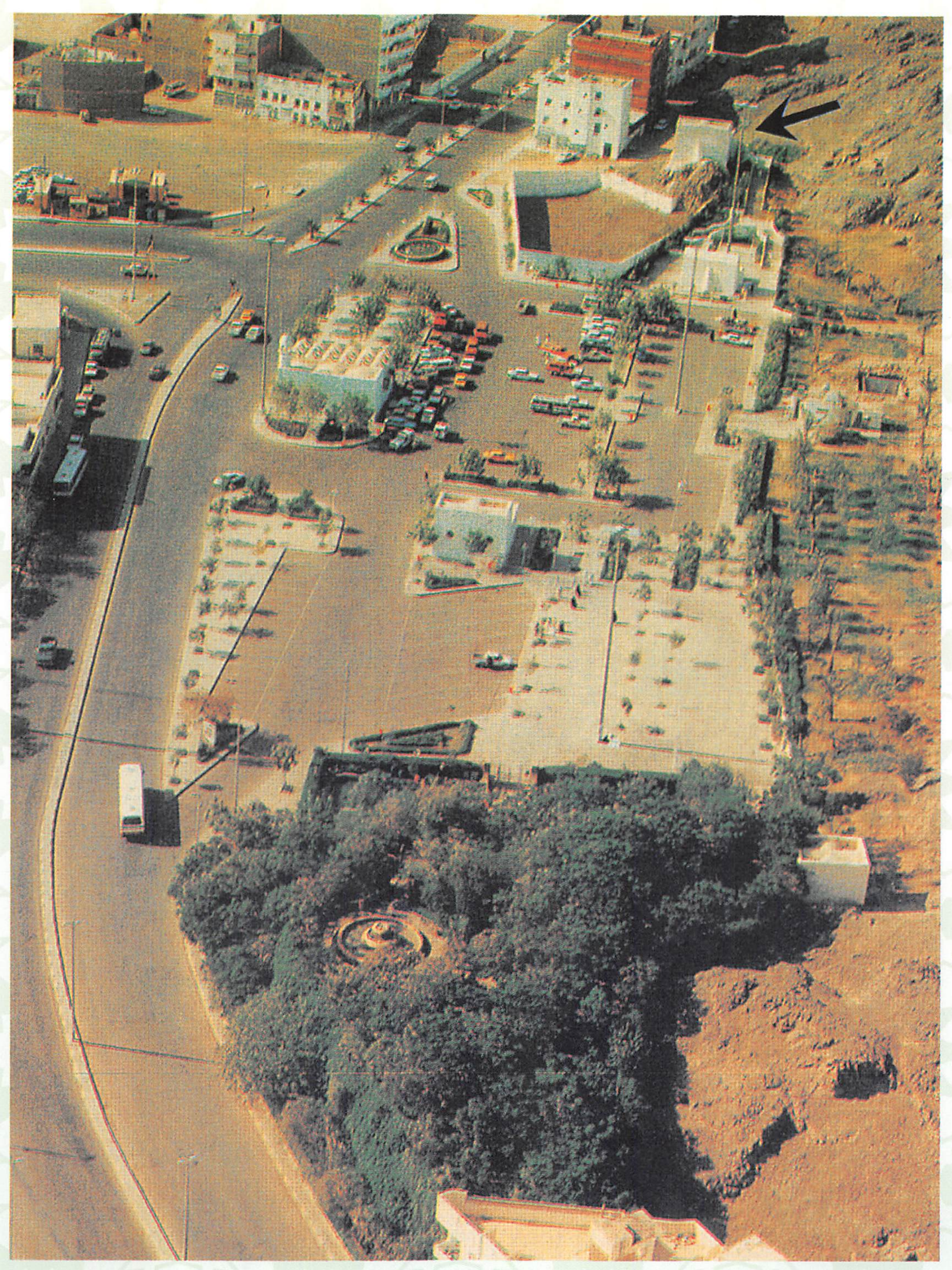
مسجد الفتح

ويُسمّى مسجد الأحزاب أو المسجد الأعلى، وقد أُقيم على صخرة الفتح، وهي التي وقف عليها النبي ﷺ، ورفع يديه إلى الله عزوجل حتى رُئِيَ بياض إبطيه، وسقط رداؤه عن ظهره فلم يرفعه، ودعا طويلاً على الكفار في غزوة الخندق، روى جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ دعا في مسجد الفتح ثلاثاً، يوم الاثنين، ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء، فاستُجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين (أي بين الظهر والعصر)، فعُرِف البِشْرُ في وجهه. قال جابر: فلم ينزل بي أمر مهم غليظ إلاّ توخيت تلك الساعة فأدعو فيها فأعرف الإجابة[٧٠]، وكان من دعائه ﷺ في هذا اليوم: «اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم»[٧١].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول ﷺ كان يقول: «لا إله إلا الله وحده، أعزْ جنده ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده، فلا شيء بعده»[٧٢].

Masjid al- Fath, Mosque and Rock of Victory

This is the rock upon which the Prophet ﷺ stood during the Battle of the Trench, praying for victory, and where he received Allāh's Promise of victory and the conquest of Macca. "*Thereafter*" said Jabir ibn ᶜAbdallah, "**whenever severe hardship affected me, I sought this hour (i.e. After zuhr on Wednesday on the rock) prayed and recognized the answer.**"



مسجد الفتح

مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه

من المساجد السبعة أو مساجد الخندق الموجودة في مكان حفر الخندق في معركة الأحزاب والمساجد السبعة من الشرق للغرب هي: مسجد الفتح أعلى صخرة الفتح، وأسفله إلى الغرب مسجد سلمان الفارسي، يليه مسجد أبي بكر الصديق، ثم مسجد عمر بن الخطاب، يليه مسجد علي بن أبي طالب، ثم مسجد السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها، ويُعرف بمسجد سعد بن معاذ، والمسجد السابع هو مسجد الراية وقيل مسجد القبلتين.

Masjid Abu Bakr al-Siddiq رضي الله عنه

One of the seven mosques erected along the trench.

It is the third of the moques of victory. It is said that the Companions had their tents on these locations, also that they led other Companions in prayer there.

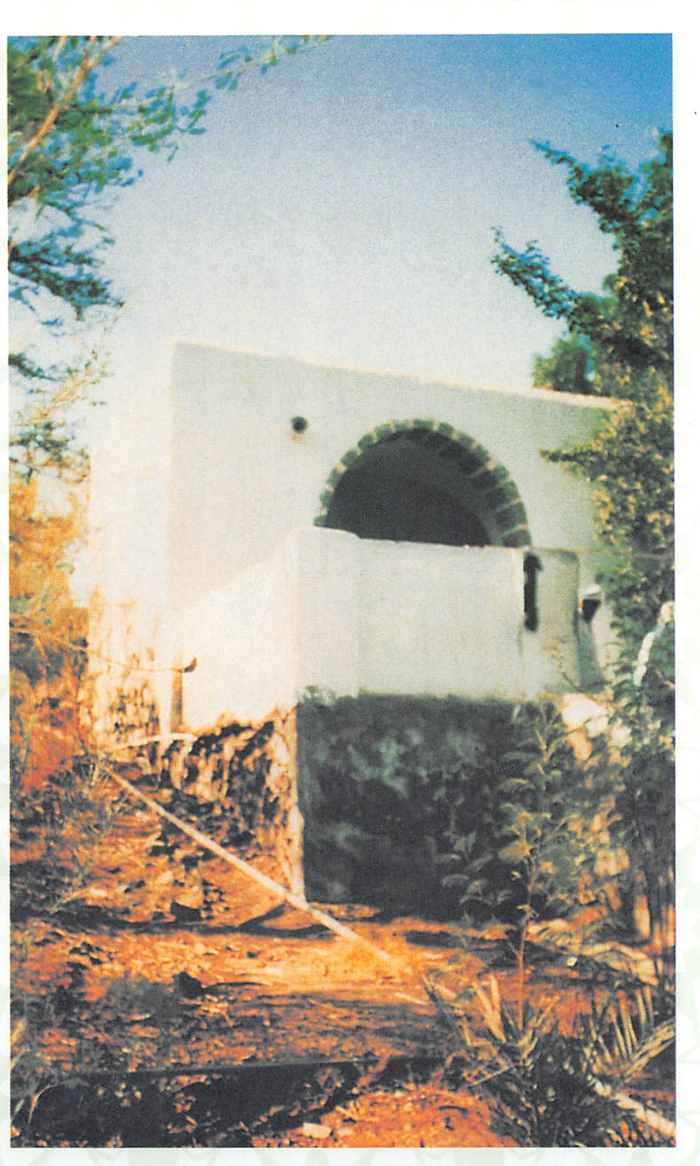
مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من المساجد السبعة، وسبب تسمية هذه المساجد بأسماء الصحابة أنه قيل إنها مكان خيام الصحابة أيام حفر الخندق ، وقيل إن المسلمين صلّوا بإمامة أصحابها في نفس الأماكن.



Masjid ᶜUmar ibn al-Khattāb رضي الله عنه

The fourth of the seven mosques.

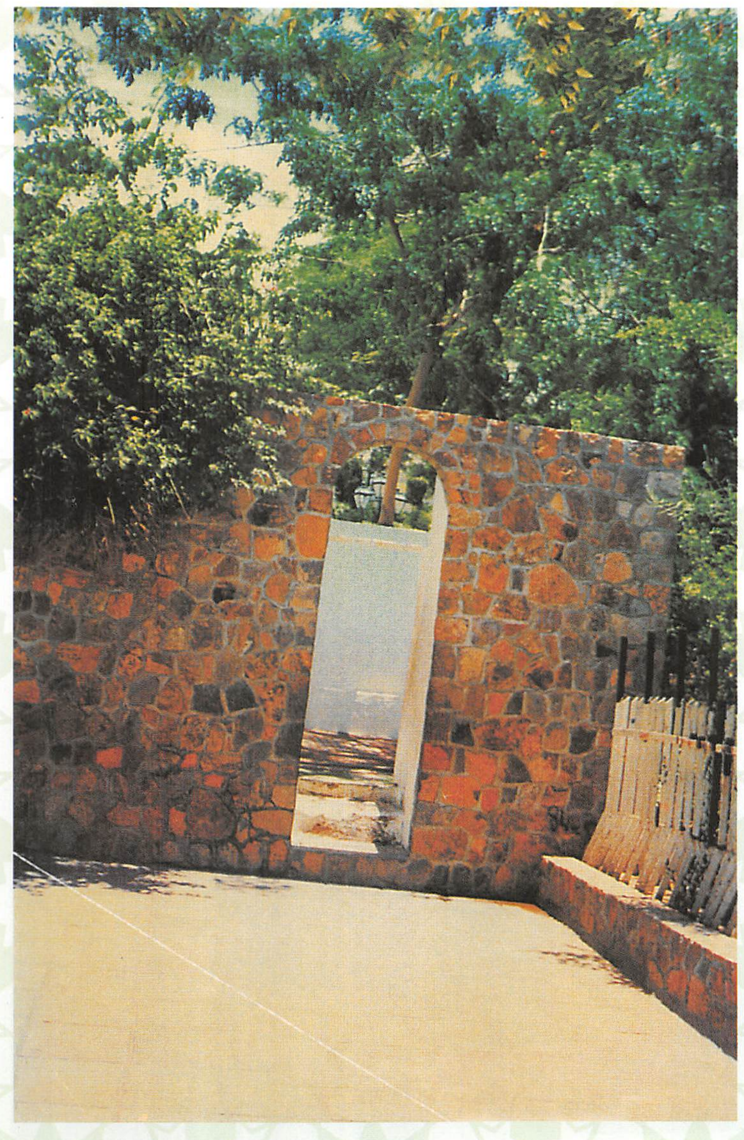


مسجد
عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

من المساجد السبعة التي تقع غربي جبل سلع، وقد ورد أن النبي ﷺ عسكر أثناء غزوة الأحزاب في ساحة هذه المساجد، كما أفاد ابن سعد: وعسكر بهم رسول الله ﷺ إلى سطح سلع، وجعل سلعاً خلف ظهره.

Masjid ᶜAli ibn - Abi Tãlib رضي الله عنه

The fifth of the seven mosques.



مسجد السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها

من المساجد السبعة ويُعرف بمسجد سعد بن معاذ رضي الله عنه وروى معاذ بن سعد أن رسول الله ﷺ صلّى في مسجد الفتح وفي المساجد التي حوله(٧٣).

Mosque of The Lady Fãtima al-Zahrã رضي الله عنها

The sixth of the seven mosques, also known as the mosque of *Sa^c^d ibn Mu^c^ãdh*.

مسجد سلمان الفارسي رضي الله عنه

من المساجد السبعة، وكان سلمان الفارسي رضي الله عنه هو الذي اقترح على النبي ﷺ حفر الخندق، وهي من الحيل الحربية التي عرفها في بلاد فارس، ولم تكن مألوفة عند العرب، وموضع هذا المسجد من الأماكن التي صلى فيها النبي ﷺ، روى الحارث بن فضل أن النبي ﷺ بدأ فصلى أسفل من الجبل يوم الأحزاب، ثم صعد فدعا على الجبل. وعن معاوية بن عبد الله أن رسول الله ﷺ صلّى في المسجد الذي بأصل مسجد الفتح(٧٤).

Masjid Salmān al-Fārisi رضي الله عنه

Salmān, being Persian and thus aware of military tactics unfamiliar to the Arabs, suggested to the Prophet ﷺ to dig a trench to prevent the enemy from entering Madina from its weakest area. The mosque also marks the location where the Prophet ﷺ prayed before climbing the rock.

مسجد الراية

موجود على جبل الراية الذي يُسمى جبل ذُباب، وكانت ترفع على هذا الجبل راية رسول الله ﷺ إيذاناً للمسلمين بالجهاد،، لذا يُسمّى المسجد مسجد الراية، وكانت قبة النبي ﷺ في موضع مسجد الراية أثناء حفر الخندق و روى عبد الرحمن الأعرج أن النبي ﷺ صلّى على ذباب(٧٥).



Masjid al- Rãya

The Mosque of the Flag (Masjid al-Raya): On the hill where the Prophet's flag was raised to signal *Jihãd*. It is also said that the Prophet ﷺ prayed on *Dhubãb*, which is another name for the hill.

مسجد القبلتين

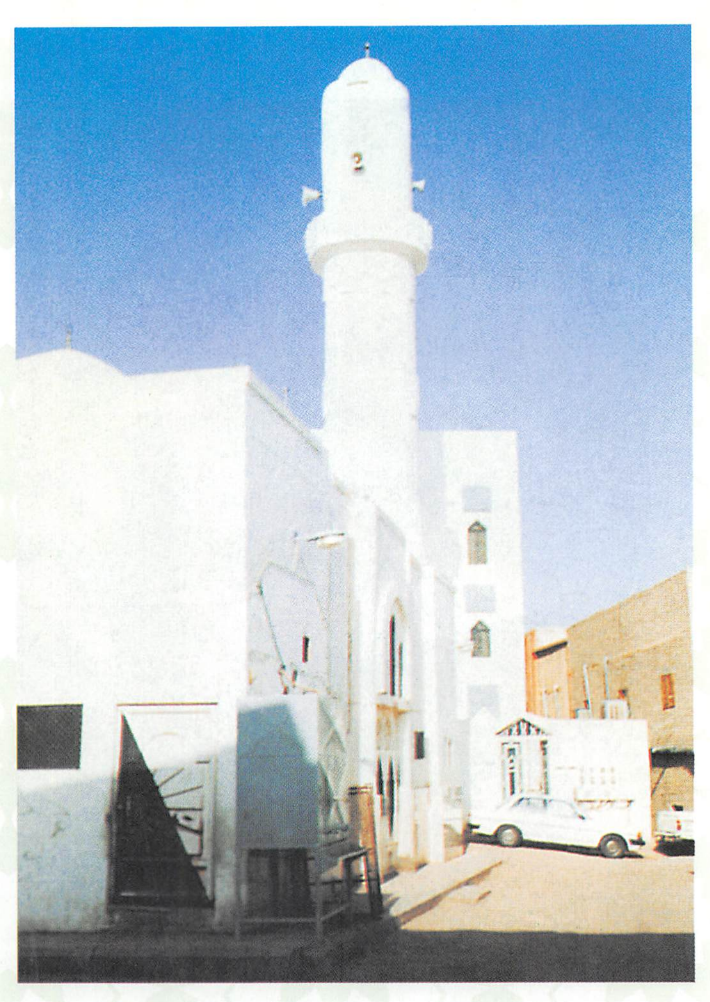
هـو المسـجد الذي تمّ فيه تحويل القبلـة من بيت المقدس إلى بيـت الله الحرام عن البراء بن عـازب، رضـي الله عنهما، قال: كان رسـول الله ﷺ صـلّى نحو بيت المقدس سـتة عشر أو سـبعة عشر شـهراً، وكان رسـول الله ﷺ يحب أن يُوجـه إلى الكعبة فأنـزل الله ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السماء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾. فتوجه نحو الكعبة[٧٦]. وورد أن رسول الله ﷺ خرج زائراً أم بشر بن البراء بن معرور في بني سَلِمة، فصنعت له طعاماً، وحانت صـلاة الظهر، فصلّى رسول الله ﷺ بأصحابه في مسجد هناك الظهر، فلما صلّى ركعتين نزل جبريل، فأشـار إليه أن صـلّ إلى البيت، وصلّى جبريل إلى البيت، فاسـتدار رسول الله ﷺ إلى الكعبة واسـتقبل الميزاب، فتحول النساء مكان الرجال، والرجال مكان النساء، فُسمّيَ ذلك المسجد مسجد القبلتين، وكان الظهر يومئذ أربع ركعات، فصلّى ﷺ اثنتين إلى بيت المقدس، واثنتين إلى الكعبة[٧٧]. وبعد ذلك صلّى رسول الله ﷺ في مسجده الشريف صلاة العصر كاملةَ متوجهاً إلى الكعبة المشرفة.

Masjid al-Qiblatayn

The Mosque of the Two Qiblas or Mosque of (Bani Salima), so called because when the Divine order came to change the *qibla* from Jerusalem to Macca, the Companions, who were in the middle of a ritual prayer and had already prayed two *rak^{c}as*, turned toward Macca and prayed the next two *rak^{c}as* in that direction.



مسجد القبلتين



مسجد بني حرام

كان في منازل قبيلة بني حرام من بني سلمة، وهو مكان دار جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، الذي وقعت فيه معجزة تكثير الطعام بيد النبي ﷺ أثناء معركة الأحزاب، وذلك أن جابر رضي الله عنه أسرَّ إلى النبي ﷺ أنه صنع طعاماً يكفي له ولنفر معه، فنادى النبي ﷺ «يا أهل الخندق إن جابراً صنع لكم سوراً (أي طعاماً يدعو إليه الناس) فحي هلا بكم».

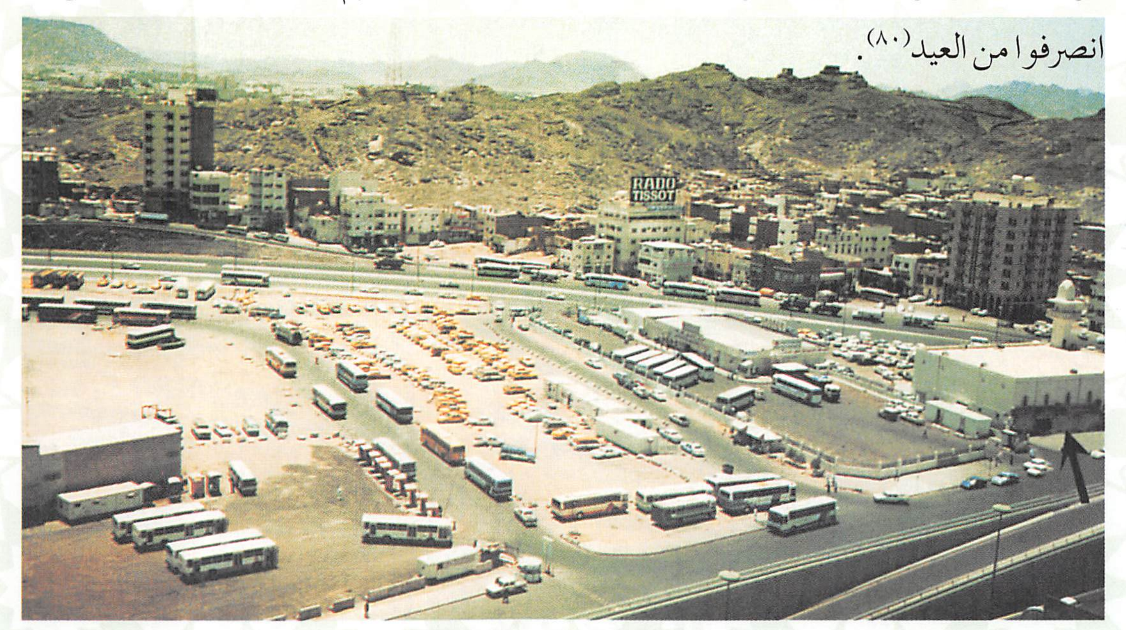
فدخلو مع النبي ﷺ وكان عددهم ألفاً فأكلوا كلهم وبقي من الطعام لآل جابر. وروى جابر رضي الله عنه فقال: فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا، وإنّ برمتنا لتَغِطّ (تفور) كما هي، وإنّ عجيننا ليُخبَز كما هو[٧٨].

Masjid Bani Harãm

This Mosque is near the location of the house of the Companion Jabir ibn cAbdallah رضي الله عنه, where the food he had prepared to feed the Prophet and a few Companions during the battle of the trench was miraculously increased by the Prophet to feed the whole army. It is so called because this area belonged to Bani Haram, a clan of the Bani Salima tribe.

مسجد السبق

سُمّي كذلك لوجوده في مجال سباق الخيل التي كان النبي ﷺ يجريه بين خيل الصحابة. روى عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل التي أُضمرت (عُلفت وسُمِنت) من الحفيا وأمدها ثنية الوداع، وسابق بين الخيل التي لم تُضَّمَر من الثنية إلى مسجد بني زريق. قال السمهودي: الأرجح أن مكان مسجد السبق هو موضع وقوف النبي ﷺ عند الخروج من صلاة العيد(٧٩). وروى محمد بن طلحة قال: رأيت عثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر ينصرفان من العيد فيقومان عند البركة التي بأسفل السوق، وسألت عثمان بن عبد الرحمن عن ذلك فقال: كان رسول الله ﷺ يقف عند ذلك المكان إذا انصرف من العيد. وفي رواية: كان رسول الله ﷺ يدعو هنالك، وكان رسول الله ﷺ يقوم هنالك فينظر إلى الناس إذا انصرفوا من العيد(٨٠).



Masjid al-Sabq

This was the finishing line of the horse races that the Prophet ﷺ held between his Companions which started at *Thaniyyat al-Wadã*ᶜ This is also where the Prophet ﷺ stood after the ᶜid payers.

مسجد الشمس

سُمّي بذلك لأن الشمس تشرق عليه قبل مسجد قباء[٨١]، وكان يقع وسط أموال يهود بني النضير، وعنده ضرب النبي ﷺ قبته أثناء حصاره ليهود بني النضير،، الذين زارهم النبي ﷺ في منازلهم فصعد أحدهم على السطح ليُلقي حجراً عليه، فأخبر جبريل عليه السلام النبي ﷺ، فتركهم وعاد بجيش المسلمين لحصارهم. وروى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: حاصر النبي ﷺ بني النضير فضرب قبته قريباً من مسجد الفضيخ، وكان يصلي في موضع الفضيخ ست ليال، فلما حُرّمت الخمر خرج الخبر إلى أبي أيوب (الأنصاري) ونفر من الأنصار وهم يشربون فيه فضيخاً، فحلوا وكاء السقاء فهراقوه فيه، فبذلك سُمّي مسجد الفضيخ[٨٢].



Masjid al-Shams

in the Qubã´ area: So named because, being, on a higher place than the surrounding buildings, the sun rises on it first. In fact it is the place where the Prophet had his tent pitched during the siege of the *Bani al- Nadir* Jews.

مسجد غزوة بني قريظة

هو المكان الذي ضرب عنده رسول الله ﷺ قبته أثناء حصاره ليهود بني قريظة، بعد غدرهم بالمسلمين ومناصرتهم للكفار في غزوة الخندق، رغم عهدهم السابق مع النبي ﷺ فلما طال عليهم الحصار، قذف الله عز وجل في قلوبهم الرعب فاستسلموا، واختاروا سعد بن معاذ رضي الله عنه زعيم الأوس ليحكم فيهم لأنه كان من حلفائهم، فأرسل النبي ﷺ إلى سعد، فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال ﷺ: «قوموا إلى سيدكم». وقال رسول الله ﷺ: «احكم فيهم يا سعد». فقال: الله ورسوله أحق بالحكم. قال ﷺ: «قد أمرك الله أن تحكم فيهم». فقال: سعد لمن في الناحية التي ليس فيها رسول الله ﷺ: عليكم بذلك عهد الله وميثاقه أن الحكم فيهم بما حكمت؟. قالوا نعم!. قال: وعلى من هاهنا مثل ذلك. وأشار إلى الناحية التي فيها رسول الله ﷺ وهو معرض عن رسول الله ﷺ إجلالاً له، ثم قال سعدلبني قريظة: أترضون بحكمي؟ قالوا: نعم! فأخذ عليهم عهد الله وميثاقه، أن الحكم ما حكم به سعد: قال سعد: فإني أحكم فيهم أن تُقتّل الرجال، وتُقسّم الأموال، وتُسبى الذراري والنساء وتكون الديار للمهاجرين دون الأنصار. فقال النبي ﷺ «لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة أرقعه»(٨٣) (أي سماوات).



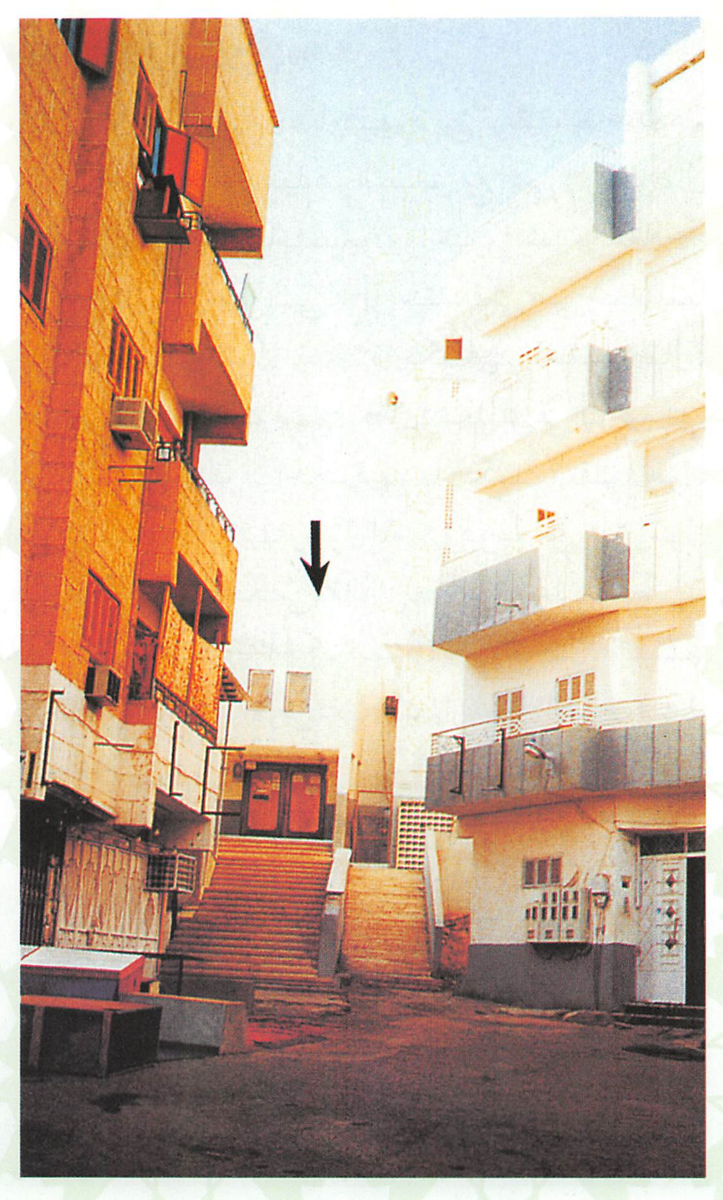
The Mosque of the siege of Bani Qurayza

marking the location where the Prophet ﷺ pitched his tent, and prayed during the siege. The cause of the siege was that when the Muslims were besieged during the days of the Trench. the Bani *Qurayẓa* Jews broke their treaty with them and agreed to join the besieging army and attack the Muslims from the back.

مسجد بني دينار

هو مسجد قبيلة بني دينار من الخزرج، ويُسمى مسجد المغيسلة لوقوعه في منطقة المغيسلة. روى يحيى بن النضر الأنصاري أن النبي ﷺ صلّى في مسجد بني دينار(٨٤).

وعن عتبة بن عبد الملك أن النبي ﷺ كان كثيراً ما يصلي في مسجد بني دينار الذي عند الغسالين(٨٥). و روى أيوب بن صالح الديناري أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة منهم فاشتكى، فكان النبي ﷺ يعوده فكلموه أن يصلي لهم في مكان يصلون فيه، فصلّى في المسجد الذي ببني دينار عند الغسالين(٨٦).



Masjid al-Maghsala or Bani Dinãr Mosque

The Bani Dinãr were a clan of the Khazraj tribe. The Prophet ﷺ prayed in their mosque at their request so that they could pray in there after him. Abu Bakr رضي الله عنه had a wife the vicinity and once when he was ill the Prophet visited him there.

مسجد مصبح

سُميَّ كذلك لما ورد أن النبي ﷺ صلّى فيه الصبح عندما جاء مهاجراً إلى المدينة(٨٧)، روى عبد الرحمن بن رقيش وعبد الرحمن بن يزيد قالا: صلّى رسول الله ﷺ الصبح بظهر حرتنا، ثم ركب فأناخ إلى عذق عند بئر غرس قبل أن تبزغ الشمس.(٨٨) وكذلك يُسمى مسجد بنى أُنيف لأن النبي صلّى فيه حين زار قبيلة بني أنيف في حيّهم فيما كان يعود طلحة بن البراء رضي الله عنه حين كان مريضاً. روى عاصم بن سويد عن أبيه قال: سمعت مشيخة بن أنيف يقولون: صلّى رسول الله ﷺ فيما كان يعود طلحة بن البراء قريباً من أُطمهم. فأدركتهم يرشون ذلك المكان يتعاهدونه، ثم بنوه بعد، فهو مسجد بني أنيف بقباء(٨٩).



Masjid Musbih also called Bani Unayf Mosque

This is where the Prophet was received when he arrived on his emigration and this is where he prayed in the course of his visit to Talḥa ibn al-Barā´ رضي الله عنه one of his Companions, who was sick. The Bani Unay fkept the place clean, spraying it with water, till they eventually buit a mosqueon it.

مسجد النور

وهو مسجد قبيلة بني جحجبا من الأوس، ويُسمى مسجد التوبة أو مسجد العصبة لوقوعه في منطقة العصبة، روى أفلح بن سعد ﷺ أن رسول الله ﷺ صلّى في مسجد التوبة بالعصبة عند بئر حَجيم (٩٠). وعن محمد بن فضالة عن أبيه أن رسول الله ﷺ صلّى في موضع مسجد النور (٩١). وسُميَّ بذلك، لعله الموضع الذي انتهى إليه أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما، وكانا عند النبي ﷺ في ليلة ظلماء وتحدثا عنده، حتى إذا خرجا أضاءت لهما عصا أحدهما، فمشيا على ضوئها، فلما تفرقت بهما الطريق أضاءت لكل واحد منهما عصاه (٩٢). روى أنس بن مالك ﷺ أن رجلين خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما (٩٣).



Masjid al-Nour

was the mosque of the tribe of Bani Jahjaba. It was also called **Masjid al-Tawba and Masjid *al-ᶜUṣba,*** for it is located in the area called al-ᶜUṣba, where the well of al-Hajim still is. The Prophet prayed there.

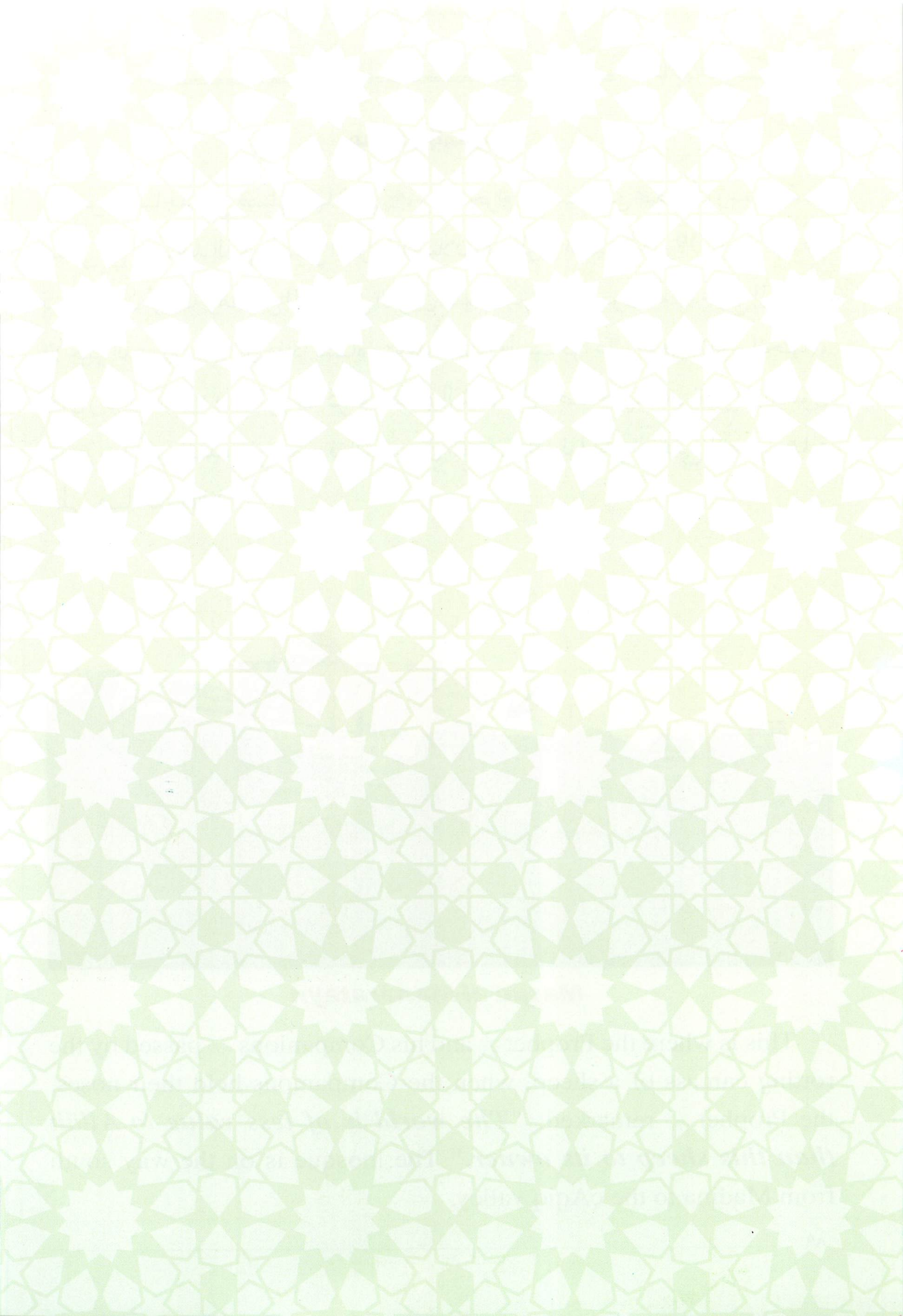
مسجد المنارتين

من المساجد التي صلّى فيها النبي ﷺ، روى حرام بن أسعد بن محيصة أن رسول الله ﷺ صلّى في المسجد الذي بأصل المنارتين (جبلان) في طريق العقيق الكبير[٩٤]. وعن عبد الله بن بولا أن أربعة رهط من المهاجرين الأولين كلهم يخبره أن رسول الله ﷺ خرج إلى الجبل الأحمر الذي بين المنارتين، فإذا بشاة ميتة قد أُنتنت، فأمسكوا على أنوفهم (أي رائحتها)، فقال رسول الله ﷺ: «ما ترون كرامة هذه الشاة على صاحبها؟». فقالوا: يا رسول الله ﷺ ما تَكرم هذه على أحد. فقال رسول الله ﷺ: «للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها»[٩٥].



Masjid al-Manãratayn

This is where the Prophet ﷺ and his Companions ﷺ passed by the rotting carcass of a sheep, when the Companions held their noses, the Prophet ﷺ remarked: "***The world is of less value to Allãh than this sheep to its owner.***" The mosque is on the way south from Madina to the cAqiq valley.



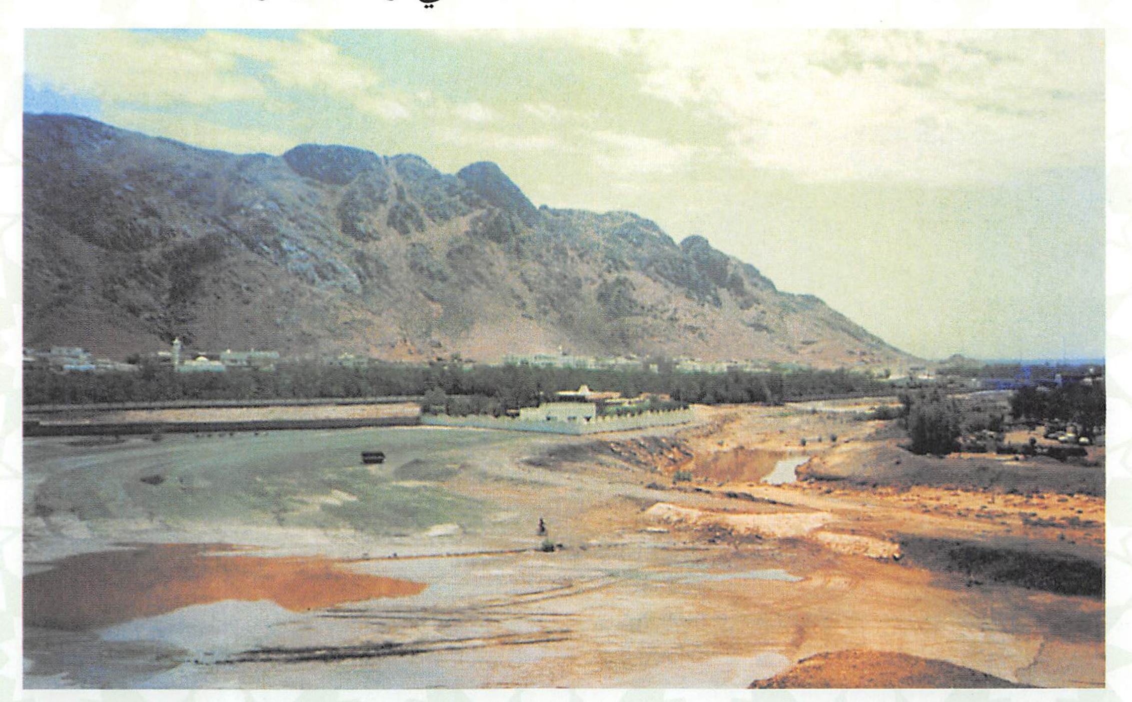
من جبال المدينة المنوّرة

The Mountains Of Madina



جبل أحد

هو أكبر جبال المدينة المنورة، ويحتضنها من الشمال، وسُمّي أُحد لتفرده وتوحده وانقطاعه عن بقية الجبال من حوله، وبسفحه جرت معركة أحد، وعن فضله قال رسول الله ﷺ: «أحد ركن من أركان الجنة»[٩٦]. و ورد قوله ﷺ: «أُحد عليّ باب من أبواب الجنة، فإذا مررتم به فكلوا من شجره، ولو من عِضاهِهِ»[٩٧]. (العضاه: الشجر الذي له شوك)، و ورد أن هذا الجبل اهتزّ وارتجف عند صعود رسول الله ﷺ عليه، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ صعد أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم، فضربه برجله وقال: «اثبتْ أُحد، فما عليك إلا نبيّ و صدّيق و شهيدان!»[٩٨].

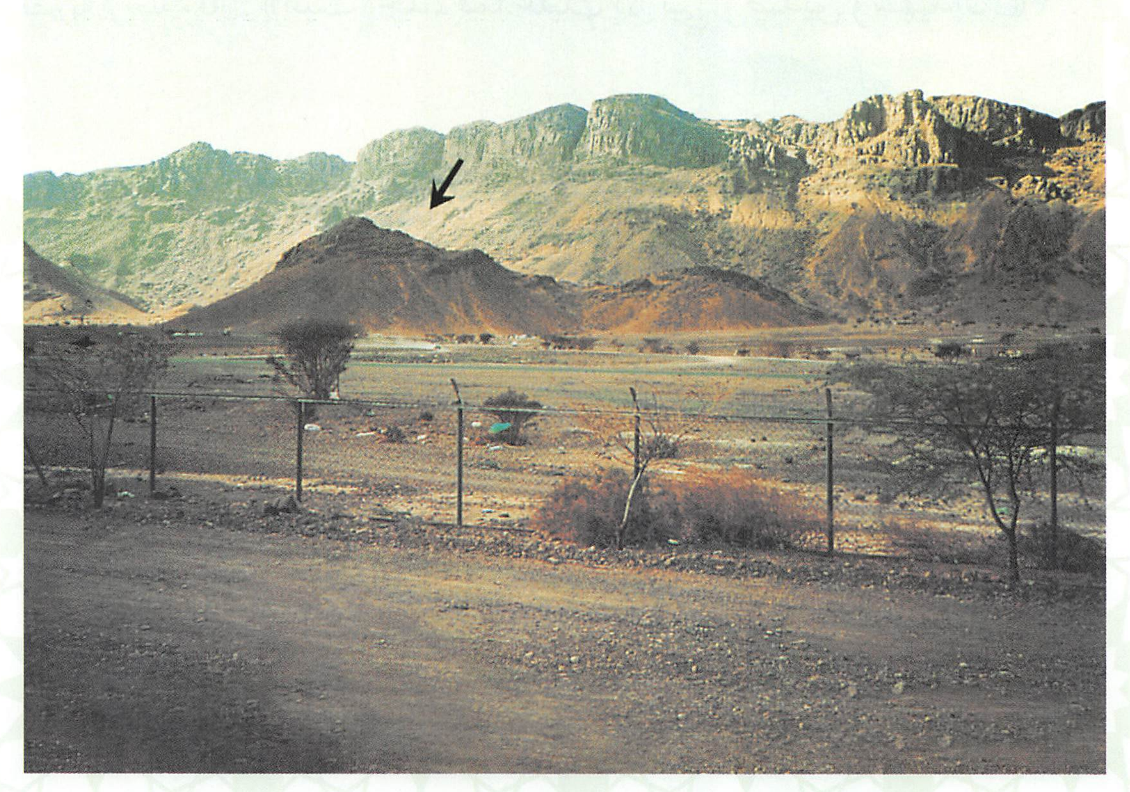


The mountain of Uhud

at the foot of which the battle of Uḥud took place The Prophet ﷺ said: "**Uḥud is a mountain which loves us and which we love, it is on one of the gates of Paradise**".

جبل ثور

هـو جبل أحمر صـغير قائم كالثور شـمال جبل أُحـد، وهو أحد حـدود المدينة المنورة الشمالية التي حرَّم رسول الله ﷺ أن يُقطع عِضاهها أي شجرها أو يُقتل صيدها، وهو المقصود مع جبل عير في قول النبي ﷺ «اللهم إني أُحرِّم ما بين جبليها مثل ما حرَّم إبراهيم مكـة»[٩٩]. وروى سـيدنا علـيّ بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قـال: «المدينة حَرَمٌ مـا بين عَيْرٍ إلى ثَوْر، فمن أحدث فيها حدثـاً، أو آوى مُحْدثاً، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»[١٠٠].



The mountain of Thawr

The northen boundary of the sacred area of Madina. "**Madina is forbidden,**" said the Prophet ﷺ, "**from cAyr to Thawr**".

جبل عير

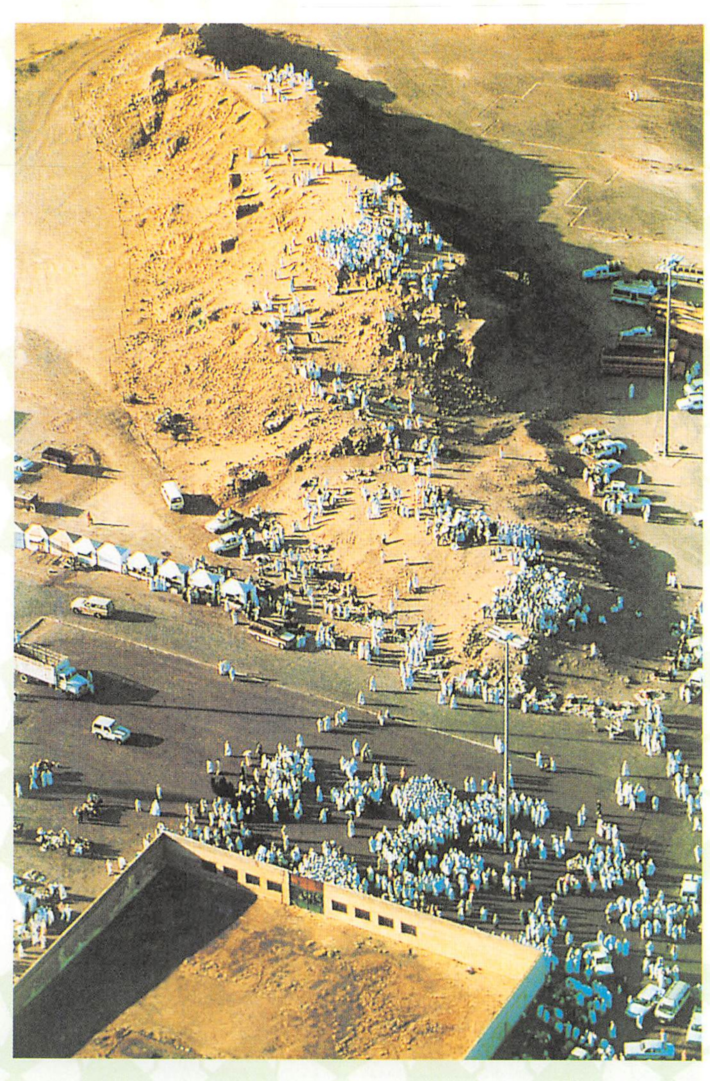
هذا الجبل من الحدود الجنوبية للمدينة المنورة والتي حرّمها رسول الله ﷺ بينه وبين جبل ثور، روى أبو عبس بن جبر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لأحد: «هذا جبل يحبنا ونحبه، على باب من أبواب الجنة، هذا عير جبل يبغضنا ونبغضه، على باب من أبواب النار»[١٠١]. وروى أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحد جبل يحبنا ونحبه، وهو على ترعة من ترع الجنة، وعير على ترعة من ترع النار»[١٠٢].



The mountain of ᶜAyr

The southern boundary of Madina. ,The Prophet ﷺ said: "**This is ᶜAyr it detests us and we detest it, it is on one of the gates of Hell**".

جبل عينين



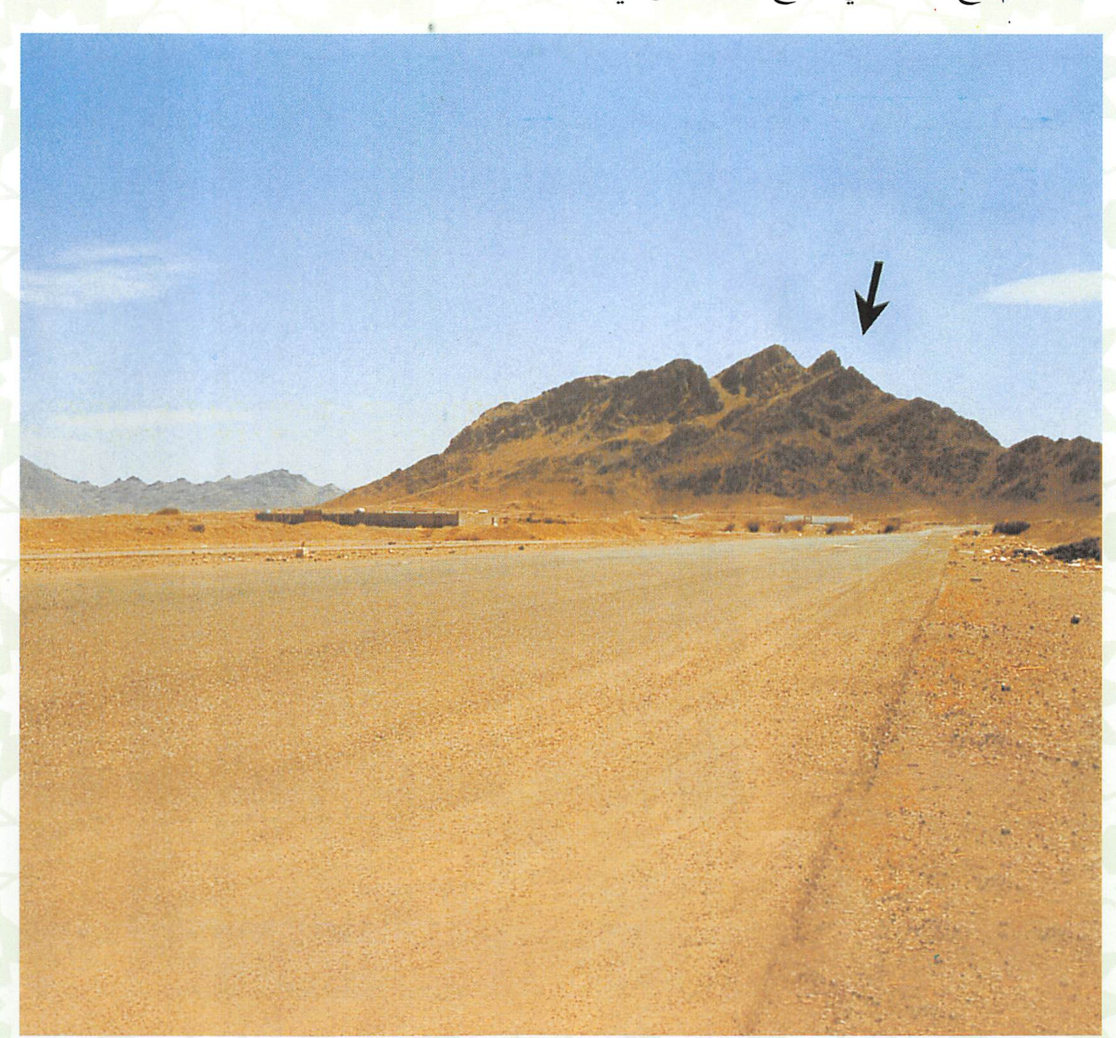
وسُمّي بجبل الرماة لأن النبي ﷺ في معركة أحد صفّ عليه الرماة، وكان عددهم خمسين رجلاً، ليرموا الكفّار بسهامهم إذا تقدموا، ويحموا ظهر جيش المسلمين: وقال النبي ﷺ لقائدهم عبد الله بن جبير رضي الله عنه: ((انضح (ادفع) الخيل عنا بالنبل، لا يأتونا من خلفنا، إن كانت لنا أو علينا، فاثبت مكانك لا نؤتين من قبلك!))(١٠٣) فلما انتصر المسلمون في أول المعركة نسي الرماة الأمر، ونزلوا لجمع الغنائم مع المسلمين، فدار جيش الكفار حول هذا الجبل، وحصروا المسلمين من الأمام والخلف وكانت الهزيمة

ᶜAynayn Hill

On the day of Uḥ ud the Prophet ﷺ positionned his archers there, commanding them not to leave their position whatever happenend. The moved down when they felt that victory was achieved, eager to share in the booty. This allowed Khalid ibn al-Walid to take his cavalry round the hill and attack The Muslims from the back.

جبل حمراء الأسد

خرج رسول الله ﷺ في اليوم التالي مباشرة لغزوة أُحد لتعقب جيش الكفار، فعسكر ﷺ ثلاثة أيام مع جيشه في سفح هذا الجبل في غزوة حمراء الأسد.



Hamra al-Assad

The Prophet ﷺ camped there for three days, having taken his army on the day following. Uhud in pursuit of the retreating polytheist army.

جبل سَلْع

هو جبل أسود اللون على سفحه جرت معركة الأحزاب، حيث جعل النبي ﷺ وجيشة ظهوره إليه، وتم حفر الخندق الذي كان بينهم وبين الكفار، وبالجبل غار السجدة، وكهف بني حرام الذي كان النبي ﷺ يبيت محروساً في الأيام الأولى لحفر الخندق، وبالجبل أيضاً صخرة الفتح التي وقف عليها النبي ﷺ ودعا على الأحزاب، وعليها مسجد الفتح وحوله المساجد السبعة.



The mountain of Sal^c

A back hill to the northwest of the old Madina, near which the trench was dug to stop the advance of the confederates. The hill is now in the central area of modern Madina, Surrounded by buidlings on all sides, as the Prophet ﷺ had predicted.

جبل سُلَيْع

جنوب جبل سلع وأصغر منه، وعليه كانت منازل بني أسلم من المهاجرين(١٠٤)، وكان يسمى جبل جهينة حيث كانت منازل قبيلة جهينة إلى الجنوب والشرق منه، وفي الجهة الجنوبية منه كان يوجد مسجد بَلّيٍ وجهينة الذي خطه رسول الله ﷺ لهم، ويعتبر جبل سليع آخر الحد الغربي لسوق المدينة على عهد رسول الله ﷺ.



Sulay´ Hill

is a very small hill where the two tribes of Juhayna and Baliy camped when they came to join the Prophet ﷺ. It used to be the limit of the area designated as marketplace by the Prophet ﷺ.

جبل الراية

كانت تُنصب عليه راية رسول الله ﷺ إيذاناً بالجهاد عند الخروج للغزوات ويُسمّى جبل ذباب باسم رجل من أهل اليمن اسمه ذباب تم صلبه عليه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: ضرب النبي ﷺ قبته يوم الخندق على ذباب[١٠٥] وذلك ليراعي ﷺ أعمال حفر الخندق بنفسه، وأسفل الجبل من الشمال تقع صخرة سلمان التي استعصى على الصحابة إزالتها أثناء حفر الخندق فذهب سلمان الفارسي رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ الذي أخذ المعول وقال ﷺ: «بسم الله!». ثم ضربها فنثر ثلثها، وخرج نور أضاء ما بين لابتي المدينة فقال ﷺ: «**الله أكبر أُعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة من مكاني!**». ثم ضرب الثانية فقطع ثلثاً آخر، فبرقت برقة من جهة فارس، أضاءت ما بين لابتيها، فقال ﷺ: «**الله أكبر أُعطيت مفاتيح فارس!، والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض الآن!**». أي: مدائن كسرى، ثم ضرب الثالثة وقال ﷺ «بسم الله فقطع بقية الحجر، وخرج نور من قبل اليمن، فأضاء ما بين لابتي المدينة حتى كأنه مصباح في جوف ليل مظلم، فقال: ﷺ «**الله أكبر أُعطيت مفاتيح اليمن! والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني الساعة!**»[١٠٦]

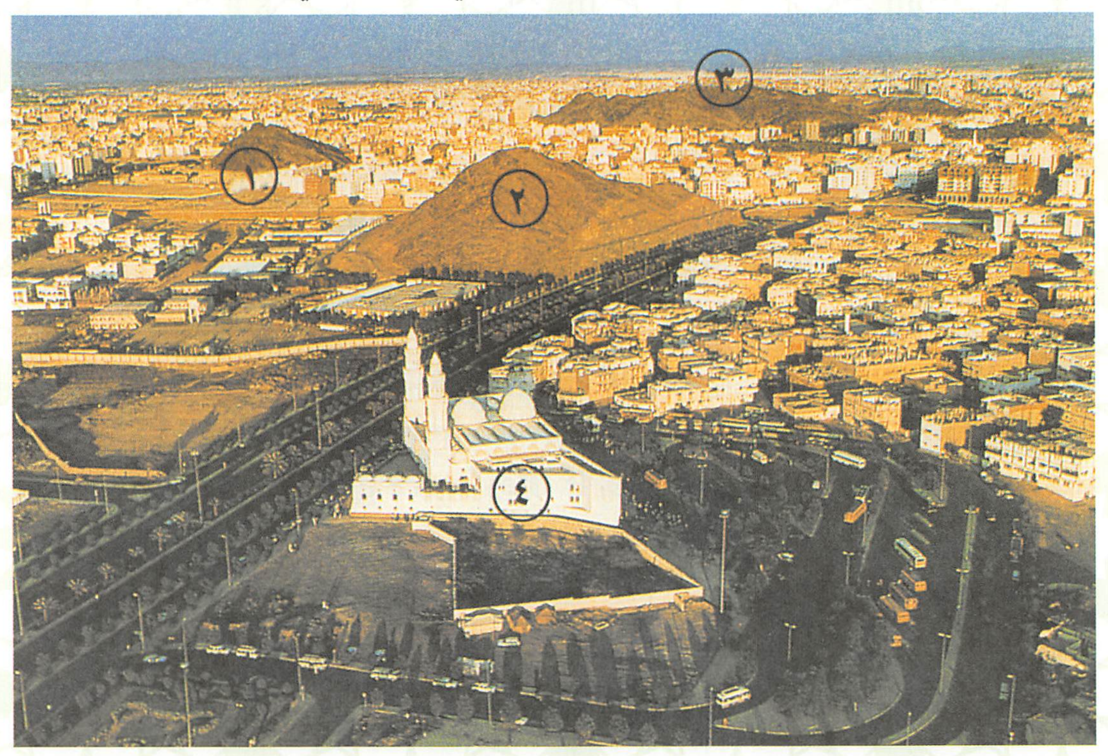
The Mountain of the Flag

There the Prophet's stadard was raised before the the camoigns of Khaybar and Tabuk to announce Jihãd. There also was rock the Companions tried hard to break, as they were digging the trench, but it broke their picks. Thy reported this to the Prophet ﷺ who took the pick from Salman and struck the rock. A light flashed, illuminating Madina from one lava tract to the other, as if it was a lamp lit in a dark night. The Prorphet ﷺ said: "***Allãh Akbar!***" He struck it again, another flash shot forth he said "***Allãh Akbar!***" then he struck it a third time.Again flash of light shot forth, and again he said "***Allãh Akbar!***" The rock was shattered by the third blow.

They asked him about the three flashes of light. He sad: "**The first one lit up for me the palaces of Hira and the cities of Khosroses,as if they were dogs' teeth and Jibril informed me that my nation is to overcome them. The second one lit up for me the red palaces of the land of the Byzantines, as if they were dogs' teeth and Jibril informed me that my nation is to overcome them. The Third lit up for me the palaces of San^{c}ã, as if they were dogs' teeth and Jibril informed me that my nation is to overcome them.**"

جبل بني عبيدة

في الشمال الغربي من المدينة، وشماله جبل صغير أسود اللون اسمه جبل عقاب، وبينهما كانت منازل قبيلة بني عبيدة من بني سَلِمة، و ورد في غزوة الأحزاب أن المهاجرين قد حفروا الخندق من ناحية حصن راتج في الشرق إلى جبل ذباب (الراية)، والأنصار من جبل ذباب إلى جبل بني عبيدة في الغرب. و ورد أن صخرة على جبل بني عبيدة اعترضت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أثناء حفر الخندق كصخرة سلمان الفارسي فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وأزالها.



صورة تبين: ١- جبل بني عبيدة. ٢- جبل عقاب. ٣- جبل سلع. ٤- مسجد القبلتين.

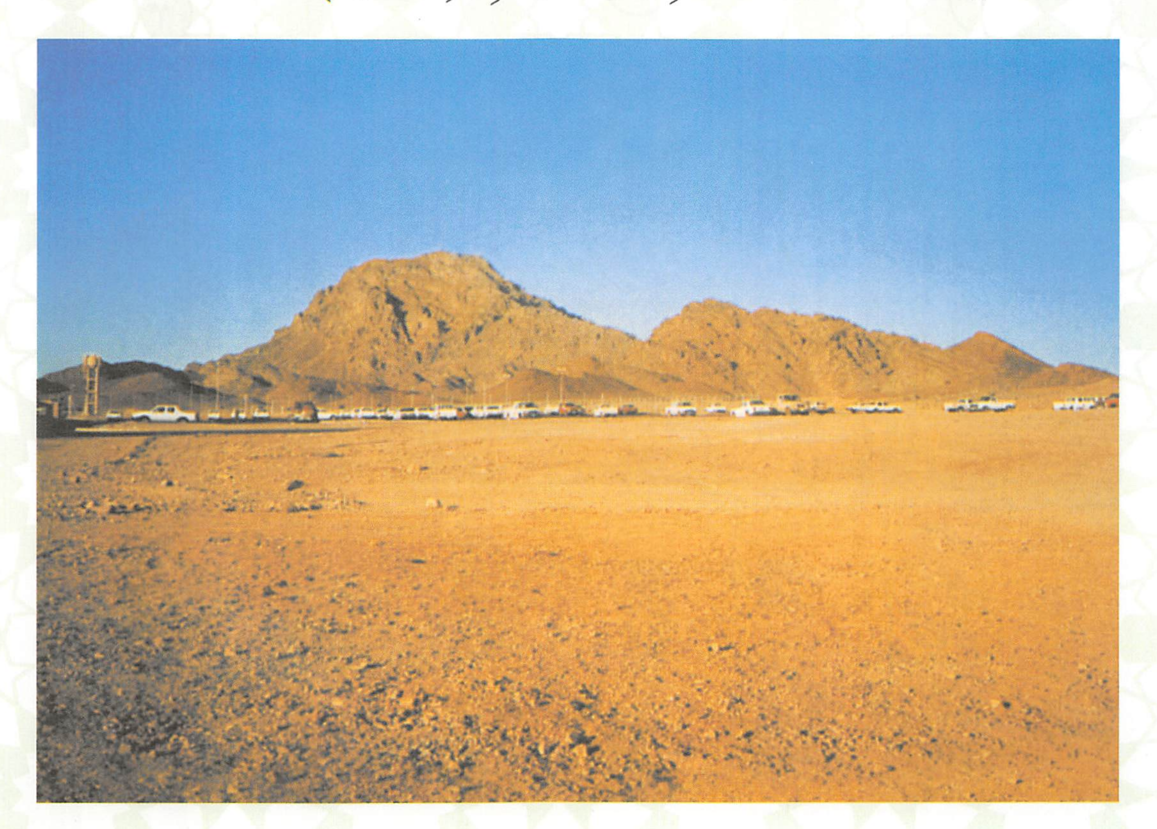
The picture shows: 1- Abu ᶜUbayda hill. 2- 'Iqab hill. 3- The mountain of salᶜ. 4- Masjid al-Qiblatayn.

Abu ᶜUbayda hill

north west of Madina, south of another small black hill called´ Iqab. Between these were the dwellling of the Bani ᶜUbayda clan of the Bani Salima. The trench was not far from there.

جبل تيأب

ويقـع إلى الشرق من جبل أُحد في وادي نقمي، وهو الذي نزلت عنده في غزوة الخندق قبيلـة غطفان، ومـن تبعهم من أهل نجد وبنو أسـد، وجاءت قريش مـن ناحية مكة، ونزلت بمجتمع الأسـيال من رومة ووادي العقيق، ومعها أحابيشـها ومن تبعهم من بني كنانة وأهل تهامة. وهو قول الله تعالى: ﴿إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾(١٠٧).

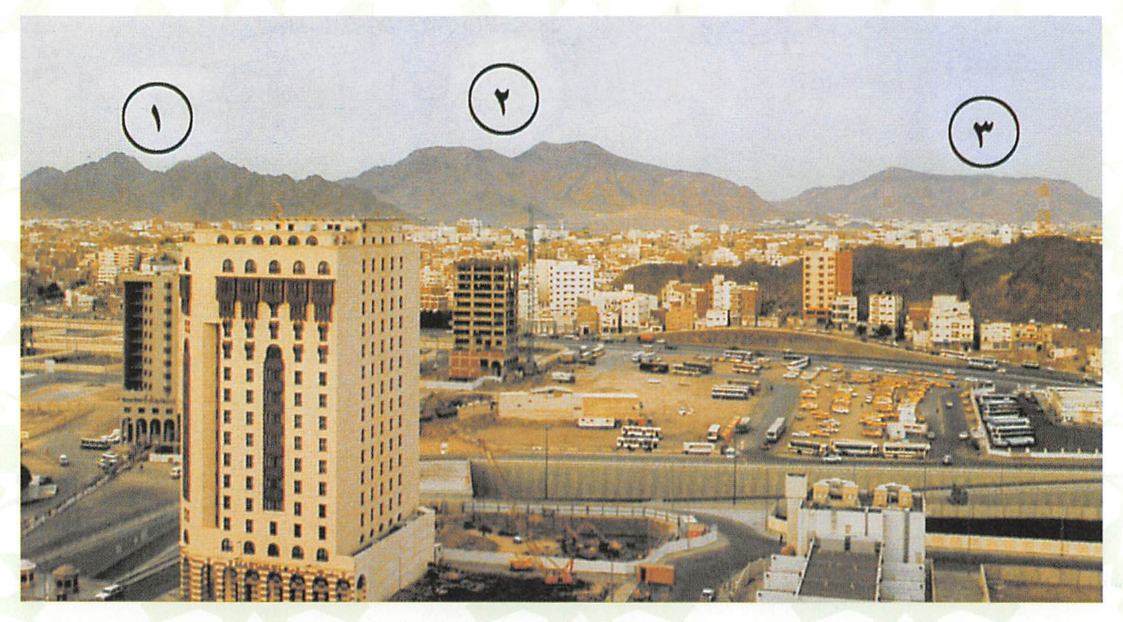


Tay'ab Mountain

east of Uhud, in the Naqma any valley, near the airport. This is where the tribes of Ghatafan and Bani Asad camped before marching to face the Prophet ﷺ and his Companions at the trench.

جبل جُماء تُضَارُع

وهو من جبال الجموات الثلاثة، وهي ثلاثة جبال متتابعة بوادي العقيق، وسُميت جماوات لأنها دون الجبال لا قرون لها، روى كعب بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسيل تضارع إلا عام ربيع»(١٠٨).



صورة تبين جبال الجموات الثلاثة: ١- جبل جُماء تُضَارُع . ٢- جبل جُماء أم خالد . ٣- جبل جُماء العاقر .

The picture shows the three Jumã's:

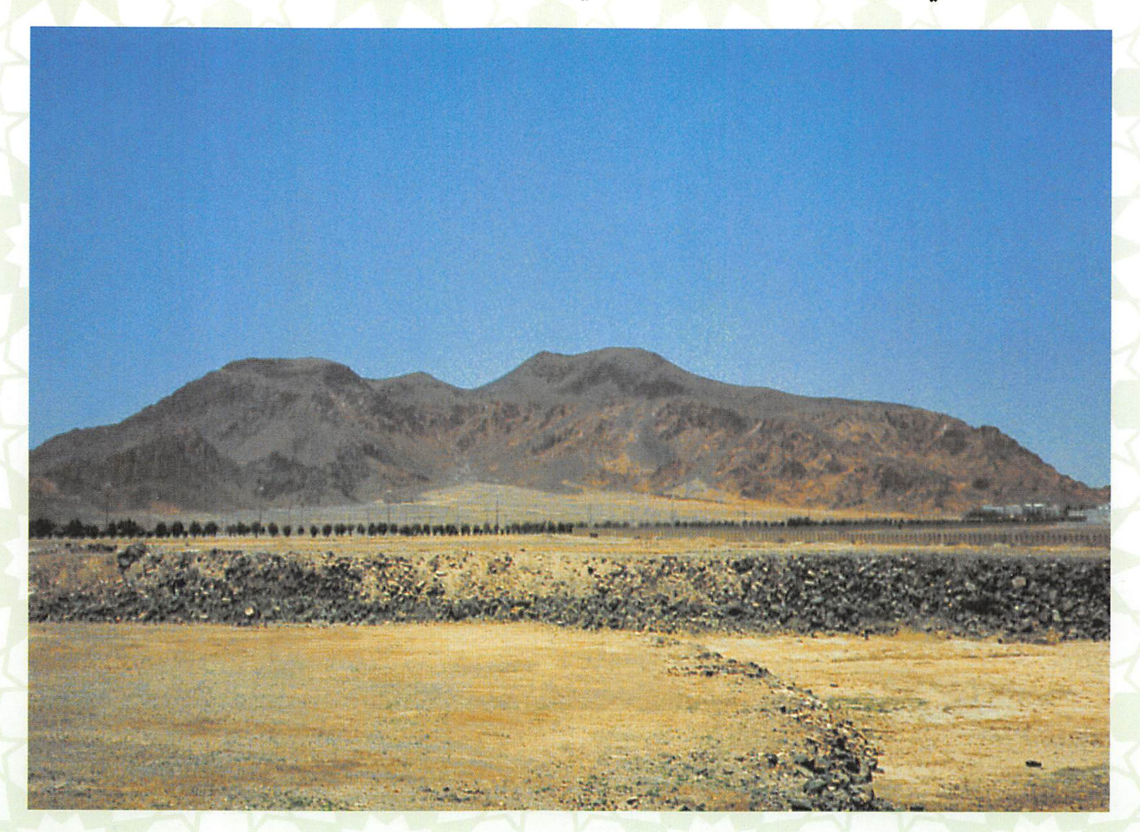
1- Jumã Tuḍãru^{c}. 2- Jumã 'Umm Khãlid. 3- Jumã ' al-^{c}Ãqir.

The mountain of Jumã´ Tudaru^{c}

One of three Juma's. The Prophet ﷺ said about it: **"The flood comes from Tudaruc only on the year when there is spring."** The southernmost of the three. It is on the old caravan route southward and has therefore witnessed all the Prophetصs journeys in that direction.

جبل جُماء أم خالد

الأوسط في جبال الجموات الثلاثة وأعلاها ارتفاعاً، وقد وُجدَ على الجبل قبر، وعليه حجر مكتوب فيه: «أنا عبد الله من أهل نينوى، رسول رسول الله عيسى بن مريم إلى هذه القرية، فأدركني الموت، فأوصيت أن أُدفن في جُماء أم خالد»(١٠٩).



The mountain of Jumã´Umm Khãlid

There used to be a grave there on which it was written: **"I am a servant of Allãh from Nineveh, messenger of the Messenger of Allah, Jesus son of Mary, I came to this town as I was about to die, I bid them bury me in Juma Umm Khãlid."**

جبل جُماء العاقر

هو الثالث من جبال الجماوات الثلاث، وفيه قول النبي ﷺ: «نعم الجُماء المنزل لولا كثرة الأساود!». وقوله ﷺ «لا تقوم الساعة حتى يُقتل رجلان موضع فسطاطهما في قبل الجماء»(١١٠). والطريق الذي بين جبل جماء العاقر وجماء أم خالد هو الذي سلكه جيشَ قريش للدخول إلى المدينة في غزوتي أُحد والخندق (١١١).



صورة تبين : ١- جبل جُماء العاقر . ٢- جبل جُماء أم خالد .

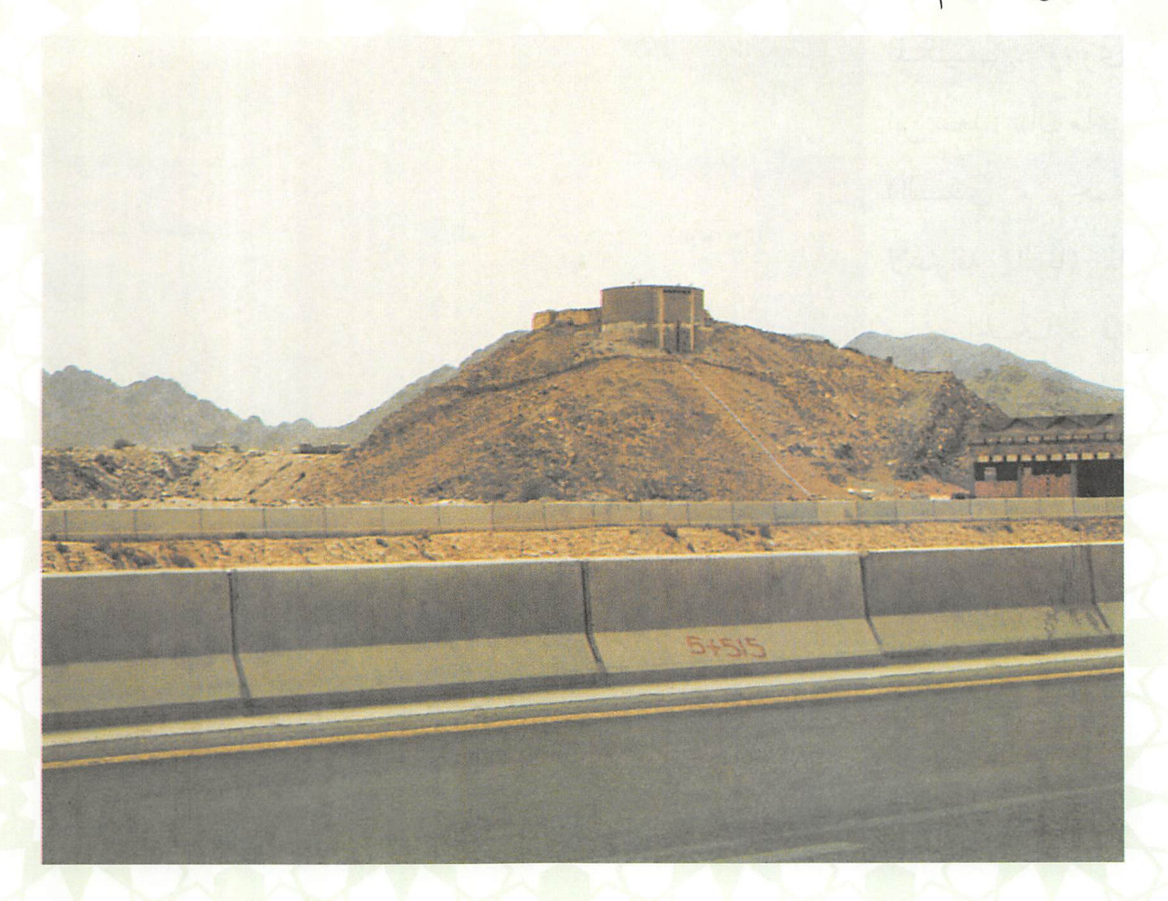
The picture shows: 1- Jumã ' al-ᶜÃqir. 2- Jumã 'Umm Khãlid.

The mountain of Jumã´ al-ᶜAqir

About which the Prophet ﷺ said: **"A good placa to stay this Jumã´ would have been, were it not for the numerous snakes."** The pass between Juma al-ᶜAqir and Juma´ Umm Khalid is the route taken by the Maccan army to attack Madina, once before the battle of Uḥud, and again before the battle of the Trench.

جبل أنعم

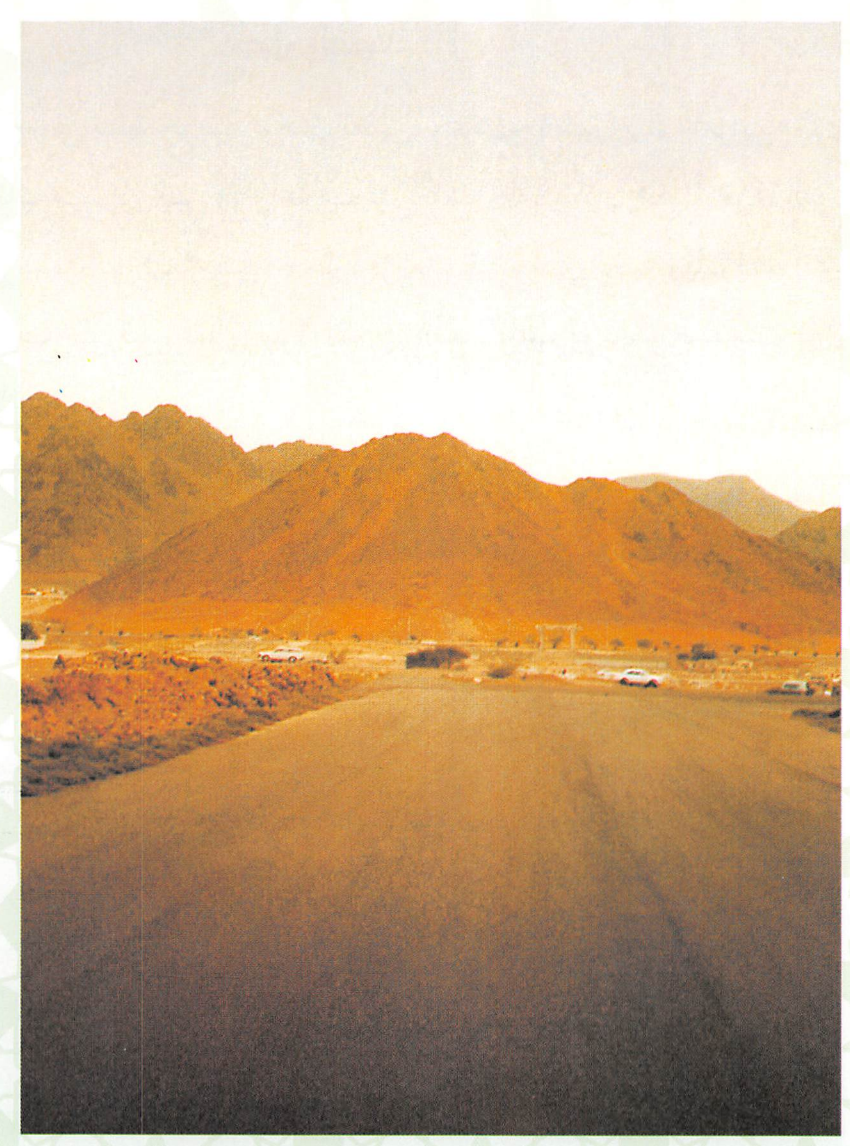
جبـل أحمر صـغير في بداية حوض وادي العقيق، وعنده حدث رجـم ماعز بن مالك الأسلمي ﷺ لما جاء تائباً منيباً إلى النبي ﷺ واعترف على نفسه بالزنا وكان محصناً، فردّه النبي ﷺ أربعِ مرات، ثم أمر به فرُجِمَ، فلما مسته الحجارة فرَّ يعدو قِبل وادي العقيق، فأُدرِك بوادي المكيمن، فلم يزل يُضرب حتى قُتل، فقال رسول الله ﷺ: ((لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم))(١١٢).



The An^c^um hill

near al-^c^Aqiq valley.

جبل المكيمن



هو جبل أحمر اللـون بـالجنوب الغـربي مـن جبل جمـاء تضـارع، وفي سفحه وادي المكيـمن. وروى ابن سعد: «أن ماعز (الـذي تم رجمه لاعترافه بالزنا) لمّا مسته الحجارة فرَّ يعدو قبل العقيق، فـأُدرك بالمكيمن، وكـان الـذي أدركـه عبد الله ابن أنيس رضي الله عنه بوطيف حمـار – وفي رواية بلحى جمل – فلم يزل يضربه حتى قتله»(١١٣).

The Mukaymin Hill

red in colour, standing to the south west of Jumā´Tuḍaru^{c}.

جبل بني قريظة

ويطل على حرة قريظة التي في الجنوب الشرقي من المدينة، حيث كانت منازل يهود بني قريظة حول وادي مهزور.



The Bani Qurayẓa Hill

to the south east of Madina It was the southern limit of the Bani Qurayẓa Jews' territory.

جبل الحرم

وهو الجبل الذي أخذت منه الحجارة الحمراء لبناء المسجد النبوي الشريف الحالي وتوسعته.

Jabal al-Haram

from which the Ottomans took the red rocks, which they used to build the Sultan Abdul Majid's renovation of the Prophet's mosque.

من وديان المدينة المنوّرة

The Valleys Of Madina

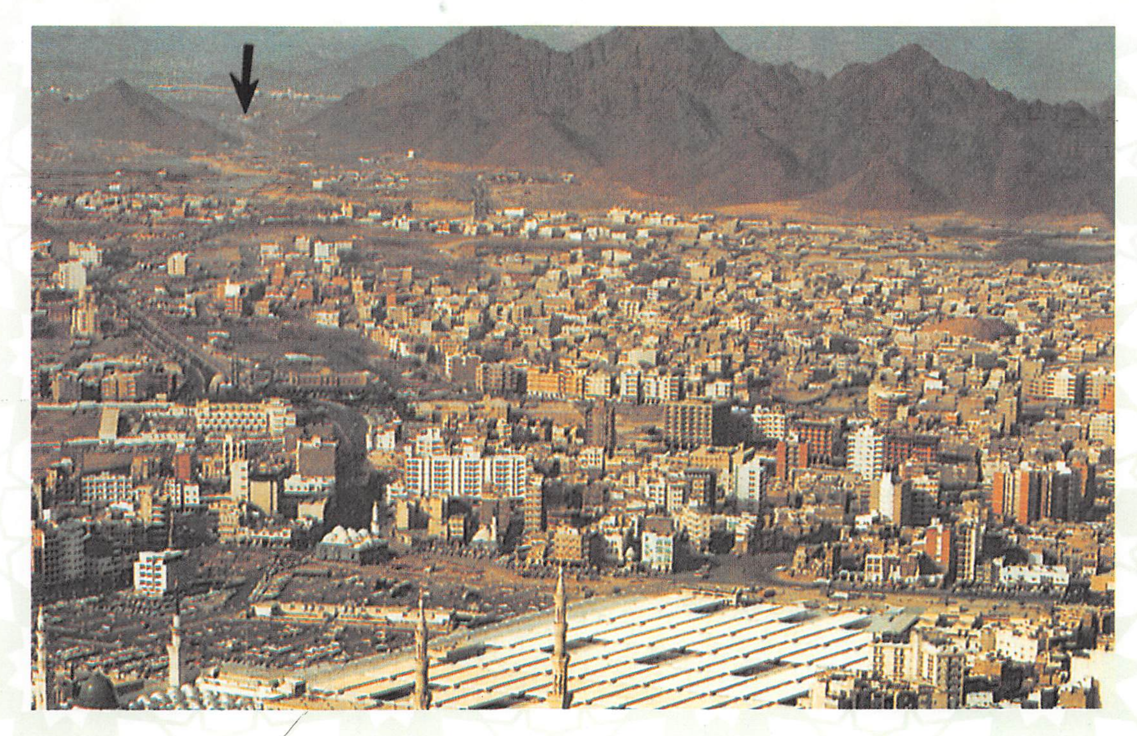
وادي العقيق

هو الوادي المبارك فعن سيدنا عمر بن الخطاب ﵁ قال: سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول: «أتاني الليلة آت من ربي فقال: صلّ في هذا الوادي المبارك!». و ورد قوله ﷺ: «العقيق وادي مبارك»[١١٤]. و روى زكريا بن إبراهيم قال: بات رجلان بالعقيق ثم أتيا رسول الله ﷺ قال: «أين بِتُّما؟». قالا: بالعقيق. قال ﷺ «لقد بِتُّما بوادٍ مبارك»[١١٥]. وعن أنس بن مالك ﵁ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى وادي العقيق فقال: «يا أنس خذ هذه المطهرة املأها من هذا الوادي فإنه يحبنا و نحبه». و روى جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، قال: كان سلمة (بن الأكوع) يصيد الظباء فيهدي لحومها لرسول الله ﷺ جفيفاً وطرياً، فافتقده رسول الله ﷺ فقال: «يا سلمة، مالك لا تأتي بما كنت تأتي به؟» فقال: يا رسول الله تباعد علينا الصيد، فإنما نصيد بثيب (جبل سلع وصدر قناة. (وادي قناة) فقال ﷺ: «لو كنت تصيد بالعقيق لشيّعتك إذا ذهبت وتلقّيتك إذا جئت، فإني أحب العقيق»[١١٦].

The Valley of al-ᶜAqiq

about which the Prophet ﷺ said:

"Ablessed valley is al-cAqiq" . And: **"Someone came from my Lord tonight saying: Pray in this blessed valley!"**



وادي العقيق

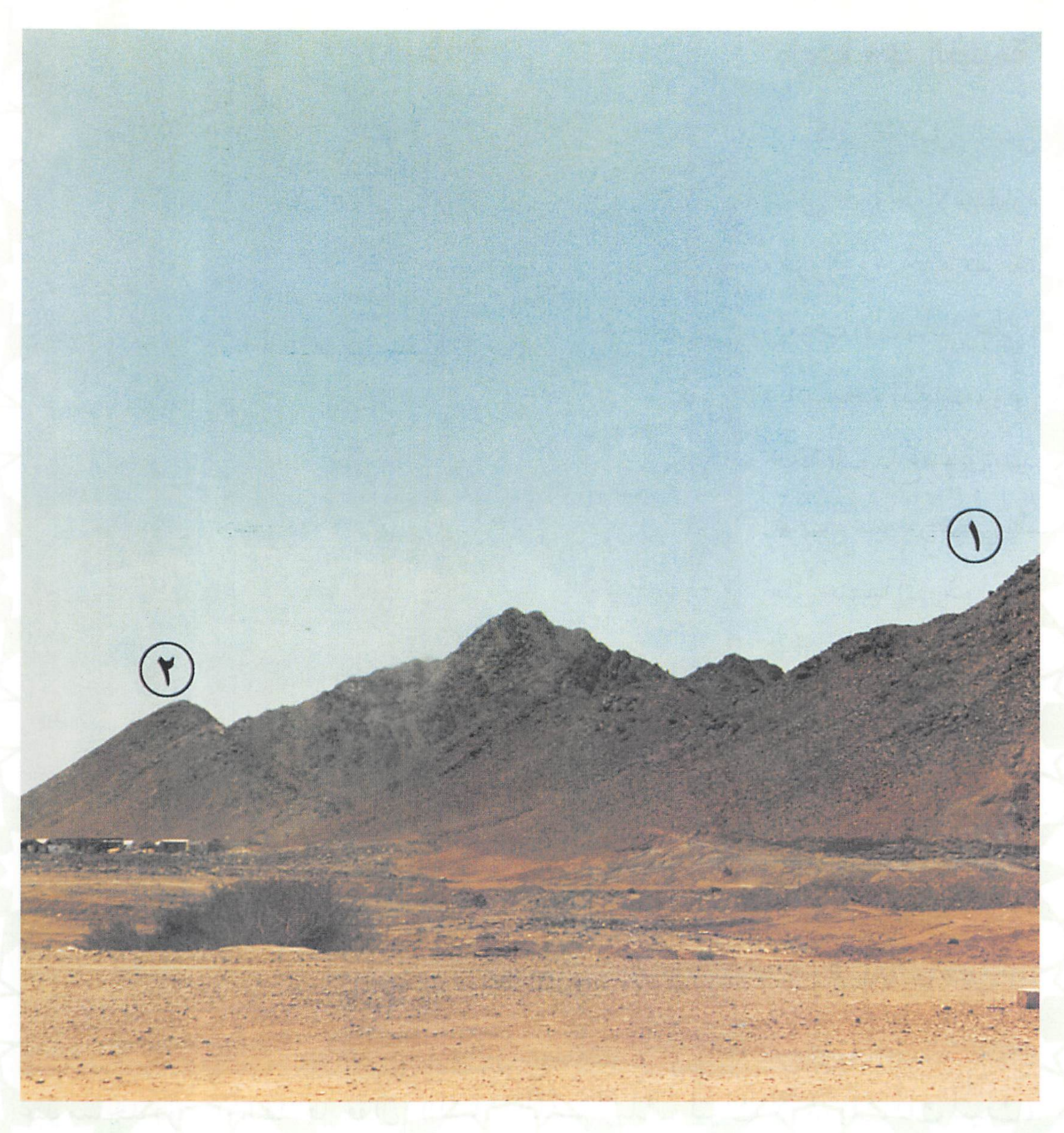
وادي المُكَيمن

ورد المكيمن في أثر نبوي «إذا سال المكيمن فذلكم الربيع فذلكم الربيع»[١١٧]. وبه كانت حادثة العرنيين حيث جاء إلى النبي ﷺ بعض الأعراب يشكون المرض، فأرسلهم إلى وادي المكيمن حيث إبل الصدقة، ليشربوا من ألبانها، فلما صحوا من مرضهم غدروا وهجموا على الإبل واستاقوها، فأدركهم راعي الإبل فقتلوه ومثّلوا به فقطعوا يديه ورجليه، وسملوا عينيه وغرزوا الشوك في لسانه حتى مات، ثم فرّوا هاربين، فبعث النبي ﷺ في آثارهم عشرين فارساً عليهم كرز بن جابر رضي الله عنه فجاء بهم أُسارى، وأنزل الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنيا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[١١٨].

فقتلهم رسول الله ﷺ، وصلبهم، وقطّع أيديهم وأرجلهم من خلاف، وسمل أعينهم، وتركهم يستسقون فلا يُسقون، كما فعلوا براعي رسول الله ﷺ.

The Valley of al-Mukaymin

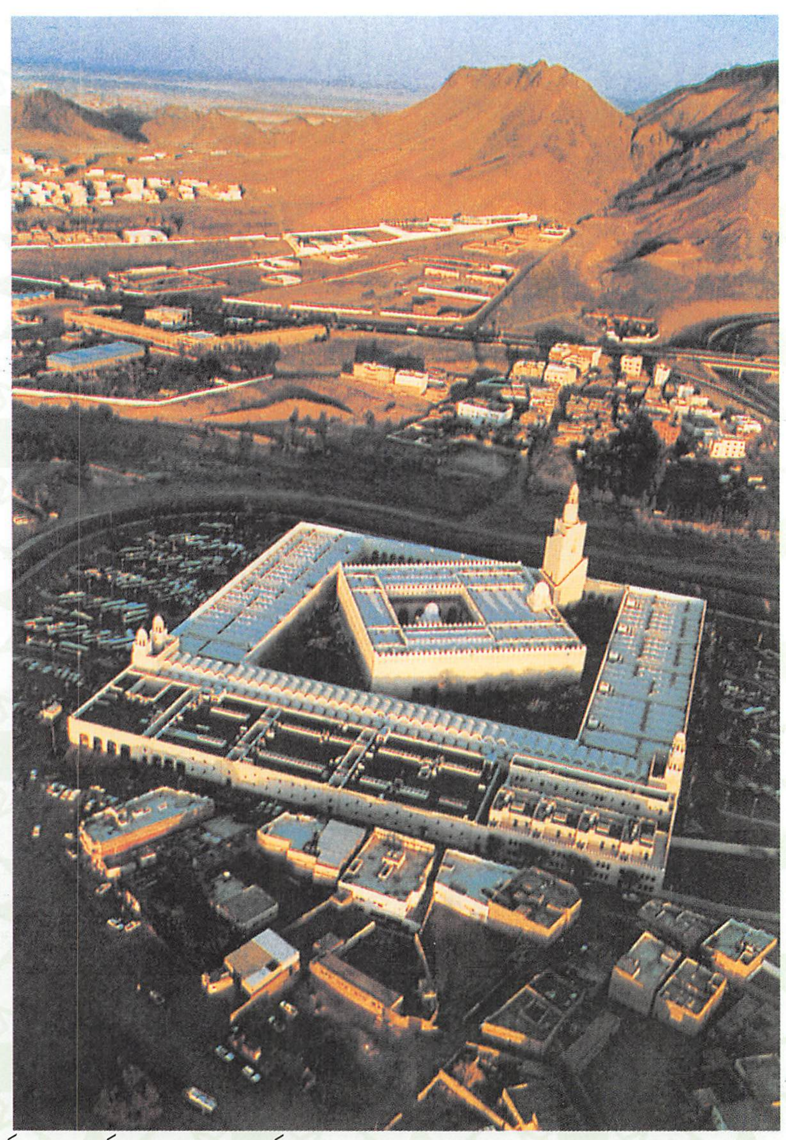
In this valley the camels of the Prophet ﷺ were sent to graze and Abu Hurarya had his hose.



جانب من وادي المكيمن ويظهر في الصورة: ١- جبل جُماء تضارع . ٢- جبل المكيمن .

The picture shows: 1- Jumã TuḍĀru^{c}. 2- Al-Mukaymin hill.

وادي ذي الحليفة



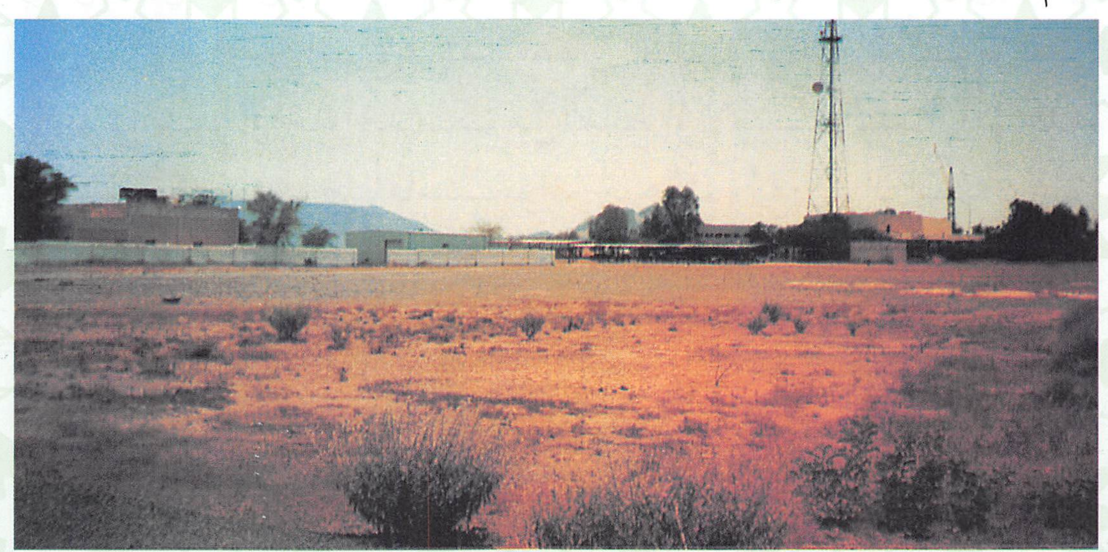
كان طريق النبي ﷺ في خروجه لأسفاره وغزواته وحِجّه وعمرته، ويُعرف الآن بأبيار عليّ، وبه مسجد الميقات، وفي حَجّة الوداع روى عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله ﷺ أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلّى بها، وكان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يفعل ذلك(١١٩). وعنه قال: إن رسول الله ﷺ كان إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذوي الحليفة أهَلّ فقال: «لبّيكَ اللهم لبّيكَ، لبّيكَ لا شريك لك لبّيك، إنّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك».

Thul- Hulayfa

A plain now known as ***Abyãr ´Ali,*** where stands the Miqãt mosque.

وادي البيداء

أخبر النبي ﷺ أنه في آخر الزمان يخرج المهدي المنتظر من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة، فيطارده جيش من الشـام، ويدخل الجيش المدينـة ويفعل بها من القبائح والرذائل، ثم يخرج الجيش إلى مكة ليعيث فيها فساداً كما فعل بالمدينة، وليقتل المهدي، وعندما يتجاوز هذا الجيش الميقات في ذي الحليفة يخسف الله عز وجل به الأرض في وادي البيداء، انتقاماً منهم لما فعلوه بأهل المدينة، ومحافظةً على بيته العتيق، ونُصرةً لعبده المهدي المنتظر، وروت السيدة أم سلمة، رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: «**يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل مـن أهل المدينة هاربـاً إلى مكة، فيأتيه ناس من أهـل مكة فيخرجونه وهو كارهٌ، فيبايعونه بين الركن والمقام، ويُبعث إليه بعث من الشـام، فيخسـف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة**»(١٢٠).



Al-Baydã

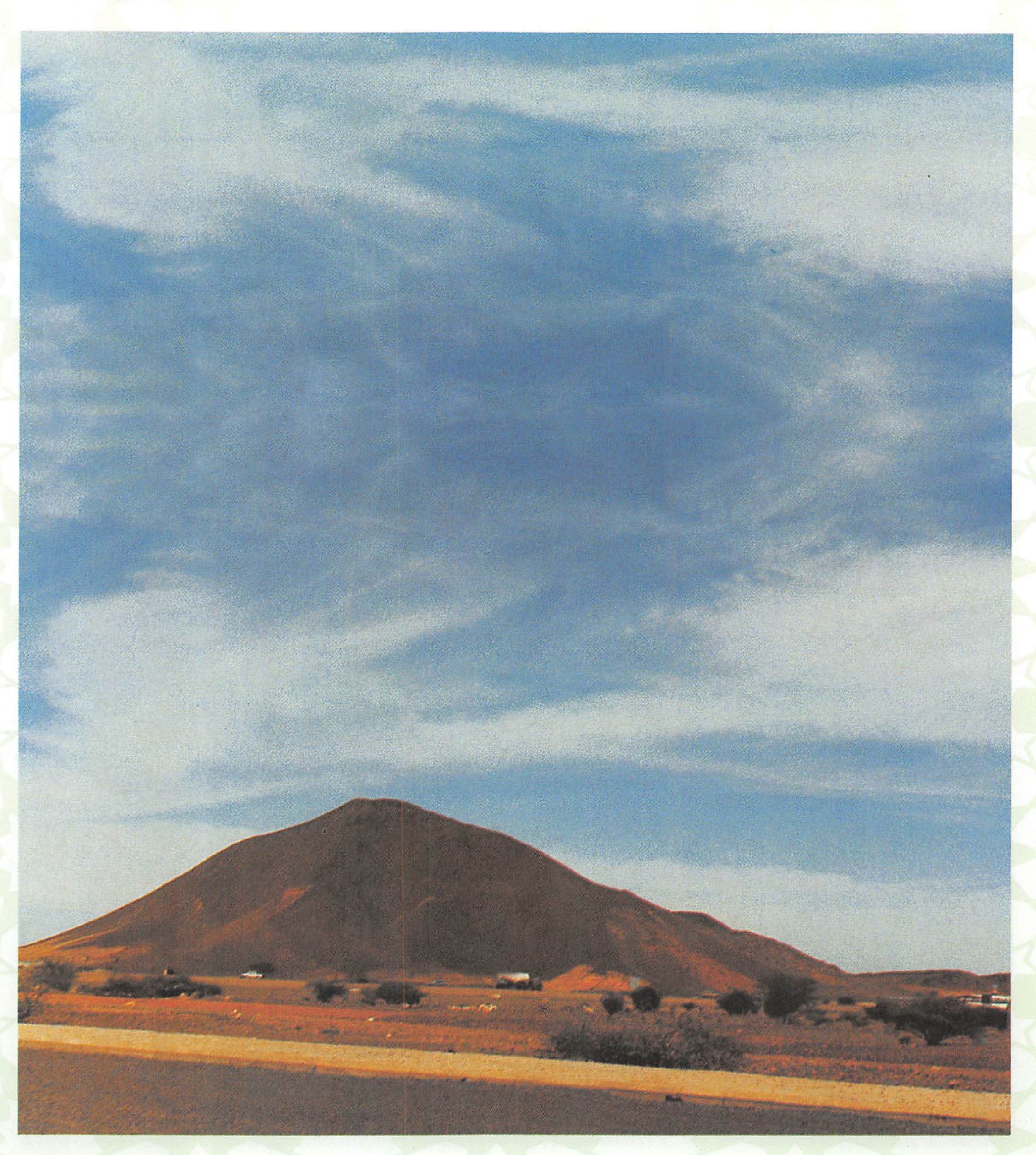
Where the Porphet ﷺ said: that the army that would be pursuing the Mahdi, as he flees from Madina to seek sanctuary in Macca at the time near the end, would be swallowed by the earth.

وادي ذات الجيش

وسُمّي بذلك عندما توقف فيه جيش رسول الله ﷺ عند العودة من غزوة بني المصطلق، للبحث عن عقد السيدة عائشة رضي الله عنها الذي فقدته عند جبل يفصل بين وادي البيداء و وادي ذات الجيش. روت السيدة عائشة رضي الله عنها: فأقام رسول الله ﷺ على ألتماسه، وأقام الناس معه، وليسوا على ماء، فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق، فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة؟ أقامت برسول الله ﷺ والناس، وليسو على ماء، وليس معهم ماء، فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي، قد نام، فقال: حبستِ رسول الله ﷺ والناس، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء! فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر، وقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعنني بيده في خاصرتي، فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله ﷺ على فخذي. فقام رسول الله ﷺ حين أصبح على غير ماء، فأنزل الله آية التيمم: ﴿وَإِنْ كُنتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُم وأيديكم إِنَّ اللهَ كَانَ عَفُوّاً غَفُوراً﴾[١٢١]، فقال أسيد بن حضير: ماهي بأول بركتكم يا آل أبي بكر!.. قالت: فبعثنا البعير التي كنت عليه، فأصبنا العقد تحته[١٢٢].

The Valley of Dhāt al-Jaysh

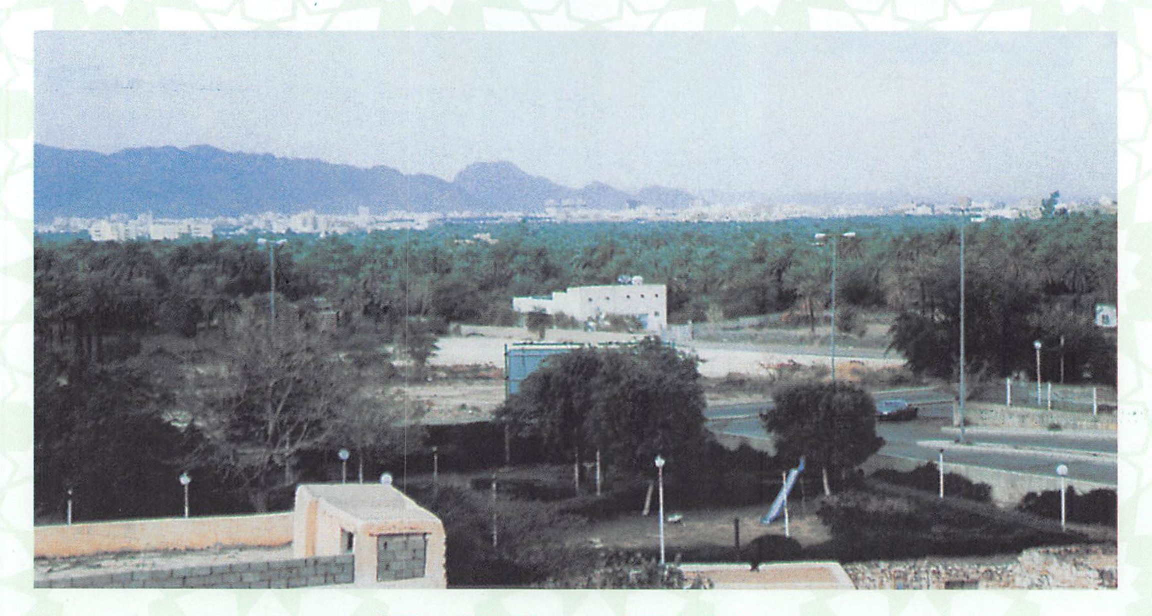
Where the Porphet ﷺ camped during the expedition of Bani al-Muṣṭaliq and where the verse of tayammum was revealed.



وادي ذات الجيش

وادي بُطحان

ويُسمى بالسيح أو بوادي أبي جيدة، روى عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي ﷺ يقول: ((**بطحان على بركة من برك الجنة**))(١٢٣). وفيه قال النبي ﷺ ((**بطحان على ترعة من ترع الجنة**))(١٢٤). و ورد أن رسول الله ﷺ دخل على ثابت ابن قيس وهو مريض فقال: ((**اكشف البأس رب الناس عن ثابت بن قيس**)). ثم أخذ تراباً من بطحان فجعله في قدح ثم نفث عليه بماء وصبه عليه(١٢٥). وروى الزبير عن إبراهيم بن الجهم رضي الله عنه أن النبي ﷺ زار بالحارث بن الخزرج وبهم حمى فقال: ((**فأين أنتم عن صعيب؟**)). وأخذ منها، وقال: ((**بسم الله تراب أرضنا بريق بعضنا شفاء لمريضنا بإذن ربنا**))(١٢٦) وتربة صعيب من وادي بطحان.



The Valley of Bothãn

About it the Prophet ﷺ said: **"Boṭḥãn is on a Pool of Paradise."** When he ﷺ visited Thabit ibn Oavs رضي الله عنه there when was he ill, took a handful of dust from Boṭḥãn, put it in cup,biew soome water from his mouth into it, then poured it on him.

وادي رانوناء

عن السيدة عائشة رضي الله عنها: «رانوناء على ترعة من ترع الجنة»(١٢٧)، وفي وادي ذي صلب، وهو جزء من وادي رانوناء، سار ركب رسول الله ﷺ في دخوله من قباء للمدينة المنورة، وسارعت قبائل الأنصار يتجاذبون خطام ناقة رسول الله ﷺ القصواء للنزول عندهم، فلما مرت على ديار بني سالم بن عوف، أتاه عِتبان بن مالك ونوفل بن العجلان وهو آخذ بزمام راحلته فقال: يا رسول الله! انزل فينا فإن فينا العدد والعشيرة والحلقة (السلاح)، ونحن أصحاب الفضاء والحدائق والدّرك. فجعل رسول الله ﷺ يبتسم ويقول: «خلّوا سبيلها فإنها مأمورة». فقام إليه عبادة بن الصامت والعباس ابن عبادة بن نضلة، فجعلا يقولان: يارسول الله انزل فينا! فيقول النبي ﷺ «بارك الله عليكم، إنها مأمورة» حتى إذا مرت بدار بني ساعدة اعترضه سعد بن عبادة وأبو دجانة في قومهم، فقالوا: يارسول الله،



انزل عندنا، ففينا العدد والثروة والحلقة! وانطلقت القصواء، حتى إذا وازنت دار بني الحارث بن الخزرج اعترضه سعد بن الربيع وخارجة ابن زيد، وعبد الله بن رواحة، في رجال من قومهم، فقالوا: هلمّ يا رسول الله إلى العز والثروة والقوة والجلّد! فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا ثابت، خلّ سبيلها، فإنها مأمورة» ثم مرت الناقة ببني عدي بن النجار وهم أخوال جده عبد المطلب، فقام أبو سليط وصرمة بن أبي أنس في قومهما فقالا: يا رسول الله، نحن أخوالك هلمّ إلى العدد والمنعة والقوة مع القرابة، لا تجاوزنا إلى غيرنا يا رسول الله، ليس أحد من قومنا أولى بك منا لقرابتنا بك! فقال رسول الله ﷺ «خلّوا سبيلها فإنها مأمورة» حتى أتت الناقة دار بني غنم من بني النجار فبركت في موضع باب مسجده ﷺ.

The Valley of Ranunã

The route taken by the Prophet ﷺ from Quba´ to Madina. The various tribes of the Ansãr along the route came out to invite the Prophet ﷺ to their quarters, taking his shecamel by the bridle. He invariably answered them, "Let go of her, she is under command!"

من أماكن المدينة المنوّرة المعروفة

Other Important Places In Moadina

البقيع

ويُعرف ببقيع الغرقد، وهو مدفن أهل المدينة المنورة منذ عهد رسول الله ﷺ، وبه قبور أهل بيت النبي ﷺ، وبناته، وزوجاته، وعمّاته، وبه أكثر من عشرة آلاف من الصحابة والتابعين، رضي الله عنهم، روى عبد الله بن عمر، رضي الله عنهم، أن رسول الله ﷺ قال: ((من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفعل، فإني أشهد لمن مات بها))(١٢٨).

وعنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: ((أنا أول من تنشقّ عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى أُحشر بين الحرمين))(١٢٩).

Al-Baqi^c

^{c}Abdallah ibn ^{c}Umar siad: The Messenger of Allãh siad: **"He who can die in Madina let him do so, for I shall intercede for those who die here."** He also said: **"I am the first to come out of the earth, then Abu Bakr, then ^{c}Umar, then Ishall go to the people of the Baqi^c and they sahll be mustered with me, then I shall wait for the people of Macca between the two sanctuaries"**.


بقيـــع الغرقد (مدفن أهل المدينـــــــة)

The Battlefield of Uhud:

مكان معركة أُحد

(في الصفحة التالية رقم ١٢٧) صورة من الأعلى لمكان المعركة، تبين:

1- Mount Uḥud

١ – جبل أحد.

2- Archers's Hill.

٢ – جبل الرماة حيث أوقف النبي ﷺ الرماة.

3 - The Muslims´ Camp.

٣ – مكان معسكر المسلمين قبل المعركة.

4- The Pagans´ Camp.

٤ – مكان معسكر المشركين قبل المعركة.

5 - The first phase of the battle, the Muslims have the upper hand.

٥ – مكان المرحلة الأولى من المعركة وانتصار المسلمين.

6 - Where Ḥamza was killed.

٦ – مكان استشهاد سيدنا حمزة رضي الله عنه.

7 - Current Mosque.

٧ – مسجد سيد الشهداء الحالي.

8 - the archers come down seeking their share of the spoils. The second phase of the battle begins.

٨ – مكان نزول الرماة لجمع المغانم والمرحلة الثانية من المعركة.

9- Khãlid ibn al-Walid's cavatry goes round Archers's Hill to attak.

٩ – مكان التفاف جيش المشركين حول جبل الرماة لضرب جيش المسلمين من الخلف.

10 - The place where the Prophet ﷺ was wounded and where Qubbat ´ al-Thanãyã used to be.

١٠ – مكان جرح رسول الله ﷺ وقبة الثنايا.

11 - The current grave of the martyrs.

١١ – مدفن شهداء أُحد الحالي.

12 - The grave of the rest of the martyrs.

١٢ – مدفن بقية شهداء أُحد.



مزار سيدنا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه
وشهداء أحد رضي الله عنهم

لما أشرف رسول الله ﷺ على قتلى معركة أحد، قال: «أشهد على هؤلاء ما من مجروح جُرح في الله عز وجل إلا بعثه الله يوم القيامة وجرحه يدمي، اللون لون الدم. والريح ريح المسك، انظروا أكثرهم جَمعاً للقرآن فقدّموه أمامهم في القبر!» وقال ﷺ: «إني أشهد على هؤلاء، زمّلوهم بكلومهم (بجراحم) ودمائهم!»[١٣٠] وقال ﷺ: «أشهد أن هؤلاء شهداء عند الله يوم القيامة. فأتوهم وزوروهم، فوالذي نفسي بيده لا يسلّم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا رَدُّوا عليه!»[١٣١] وكان النبي ﷺ يزور شهداء أُحد في كل حول (عام) ويقول: «السّلام عليكم بما صبرتم فَنِعم عُقبى الدار!»[١٣٢]. وروى ابن عباس، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «لمّا أُصيب إخوانكم بأُحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر تَرِدُ أنهار الجنة، تأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلّقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقليهم، قالوا: من يبلّغ إخواننا عنّا أنّا أحياء في الجنة نُرزق، لئلّا يزهدوا في الجهاد، ولا يتكلوا عند الحرب؟ فقال الله سبحانه: أنا أبلغهم عنكم! فأنزل الله ﷻ:

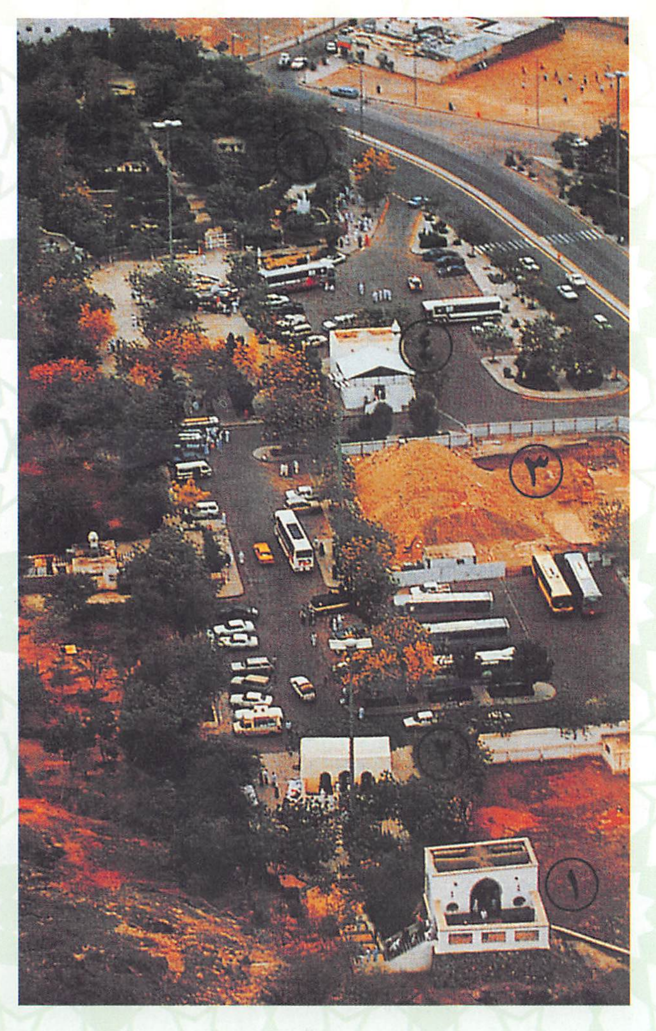
﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾[١٣٣].

The Graves of Hamza رضي الله عنه and the other Companions martyred at the battle of Uhud

The Porphet ﷺ used to visit them every year and say: "**May peace be upon you for your fortitude.**" He also said ﷺ: "**I testify that you are alive with Allah.Visit them and greet them, for by the One in Whose Hand my soul is, none shall greet them,till the Day of Arising but that they will greet him back**".



مكان غزوة الخندق



صورة لمنطقة المساجد السبعة تبين:

١ – مسجد الفتح .

٢ – مسجد سلمان الفارسي رضي الله عنه .

٣ – مكان مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

٤ – مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٥ – مسجد عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه .

٦ – مسجد السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها (ويسمى أيضاً مسجد سعد بن معاذ رضي الله عنه).

The Trench

1 - The rock of al-Fath where the Porphet prayed.

2 - Mosque of Salmān al-Fārisi رضي الله عنه .

3 - Mosque of Abu Bakr al-Ṣiddiq رضي الله عنه .

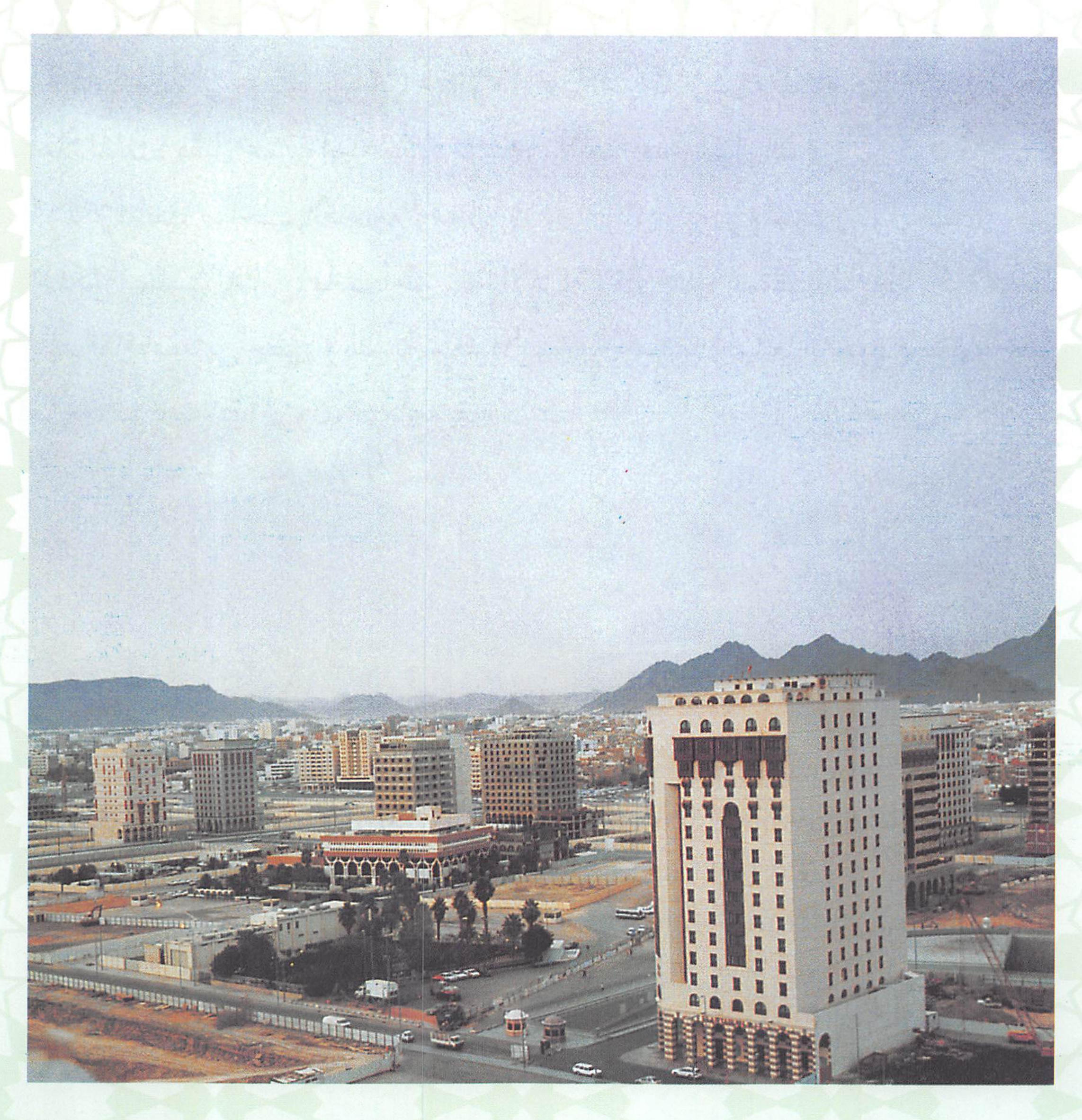
4 - Mosque of ᶜUmar ibn al-Khaṭṭāb رضي الله عنه .

5 - Mosque of ᶜAli ibn-Abi Tālib رضي الله عنه .

6 - Mosque of The Lady al-Fāṭima al-Zahrā´ also known as Mosque of Saᶜd ibn Muᶜādh.

حديقة البيعة

هي مكان سقيفة بني ساعدة، وفيها وبعد انتقال النبي ﷺ للرفيق الأعلى تمت البيعة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة للمسلمين، وعندها اجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة رضي الله عنه فذهب إليهم أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم، وقالت الأنصار: منّا أمير ومنكم أمير. فقال أبو بكر رضي الله عنه نحن الأمراء وأنتم الوزراء.



فقال الحباب بن المنذر ﵁: لا والله لا نفعل، منّا أمير ومنكم أمير. فقام أبو بكر ﵁ وقال: بعث الله محمداً بالهدى ودين الله الحق، فدعا رسول الله ﷺ إلى الإسلام، فأخذ بقلوبنا ونواصينا إلى ما دعانا إليه، فكنا معشر المهاجرين أول الناس إسلاماً، ونحن عشيرته وأقاربه وذوو رحمه، فنحن أهل النبوة والخلافة، وأوسط الناس أنساباً في العرب، ولن تعترف العرب ولا تصلح إلا على رجل من قريش، فالناس لقريش تبع، فنحن الأمراء وأنتم الوزراء، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين، فبايعوا أيهما شئتم!. وأخذ بيد عمر بن الخطاب وبيد أبي عبيدة بن الجراح، ثم قال فكلاهما قد رضيته للقيام بهذا الأمر، ورأيته أهلاً لذلك! فقال عمر وأبو عبيدة: ما ينبغي لأحد بعد رسول الله ﷺ أن يكون فوقك يا أبا بكر، أنت صاحب الغار مع رسول الله ﷺ، وثاني اثنين، وأمَّرك رسول الله ﷺ حين اشتكى فصلّيت بالناس، فأنت أحق بهذا الأمر! ثم قال عمر: ابسط يدك يا أبا بكر! فبسط يده، فقام أسيد بن حضير وبشر بن سعد الأنصاريين يستبقان ليبايعا أبابكر، فسبقهما عمر فبايعه، ثم بايعه المهاجرون، ثم بايعه بقية الأنصار.

The garden of al-Bay´a

located wher the tribe of Bani Sā^{c}ida had their dwellings. This is where they gave allegiance to Abu Bakr after the Prophet's death. Befiore that the Prophet used to sit there with the Ansar. Water was brought to him from the nearby well of budā^{c}a.

منازل أبي هريرة رضي الله عنه

راوي حديث رسول الله ﷺ، ومكان منازله ومنازل أولاده في وادي أبي هريرة الذي يخرج مقابل جبل المكيمن، ويُطل عليه من الشرق جبل عير، ويفيض على وادي العقيق، روى يحيى بن موسى قال: كان أبو هريرة نزل الشجرة قبل أن تكون مزدرعاً، فمرَّ به مروان – وقد استعمله معاوية على المدينة – فقال: مالي أراك هنا؟ قال: نَزَلْت هذه البرية مع أُبيّ (بن كعب) أصلّي في مسجد رسول الله ﷺ بذي الحليفة، فأقطعه مروان أرضه وضفرها له، فتصدق بها أبو هريرة على ولده(١٣٦).



The location of Abu Hurayra's رضي الله عنه house

and the houses of his children in Wādi al-ᶜAqiq. He was one of the most prolific hadth narrators.

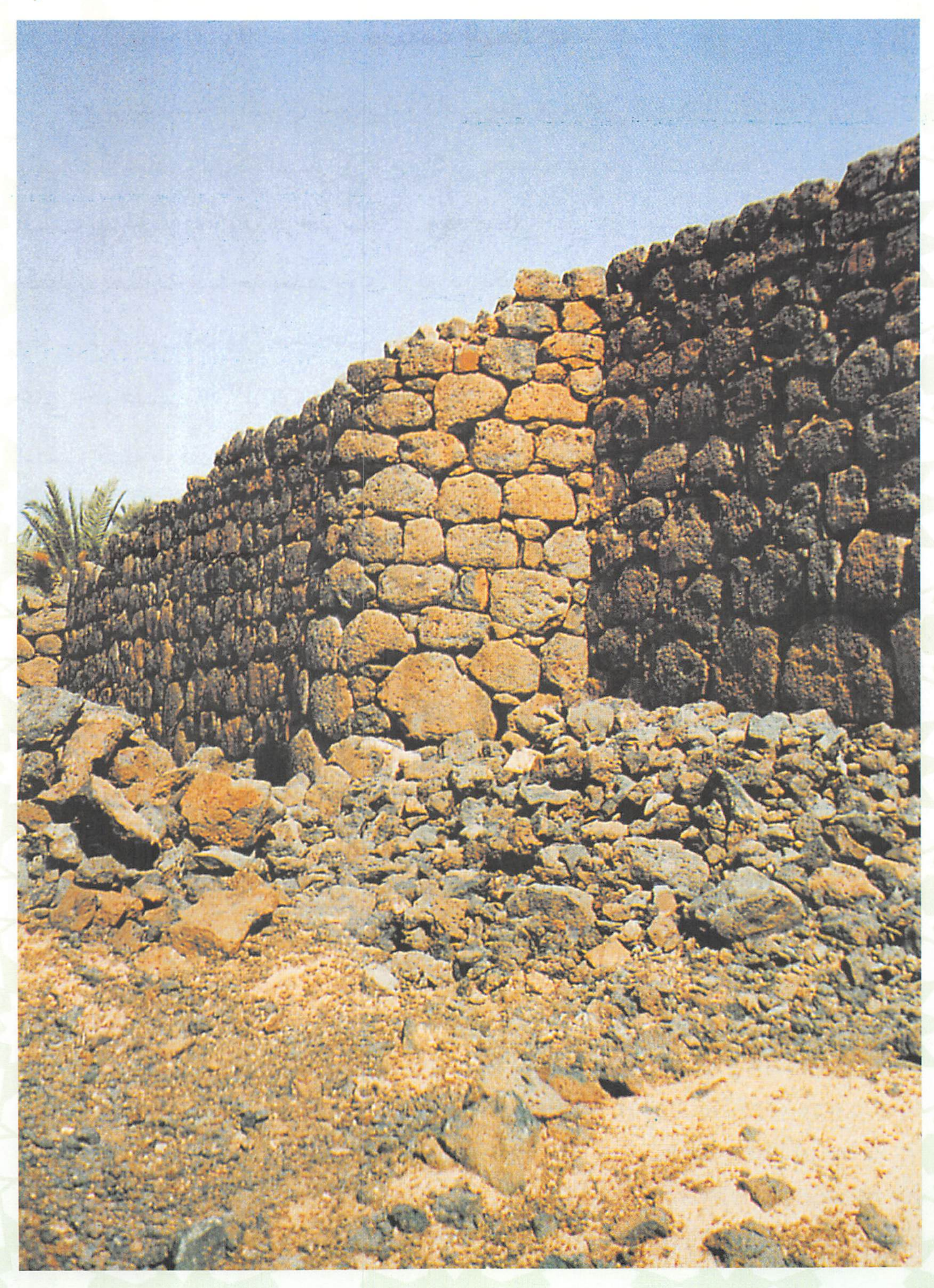
حصن كعب بن الأشرف

وهو يهودي دأب على إيذاء النبي ﷺ والتعريض بالمسلمين وتأليب الكفار عليهم، وذهب مع حيي بن أخطب ونفر من اليهود إلى مكة، فقال لهم أهل مكة، أنتم أهل الكتاب، وأهل العلم القديم، فأخبرونا عنا وعن محمد.. قالوا: بل أنتم خير منه وأهدى سبيلا.

فأنزل الله تعالى قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً ۞ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيراً﴾[١٣٤]، وحين رجع ظل يقول شعراً يسبّ المسلمين ويتشبب (يتغزل) في نسائهم، ومن بين من تشبب بهنّ السيدة فاطمة بنت أسد أم عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وأم الفضل زوج العباس عم رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اكفني ابن الأشرف بما شئت في إعلانه الشر وقوله الأشعار»! وقال ﷺ: «من لي بابن الأشرف، فقد آذاني» وفي رواية: «فقد آذى الله ورسوله»[١٣٥]. فقال محمد بن مسلمة رضي الله عنه أنا به يا رسول الله، وأنا أقتله! قال ﷺ: «فافعل»! فذهب إليه مع فتية مع الأنصار فقتلوه على باب قصره الكائن في الحرة الشرقية بالمدينة المنورة.

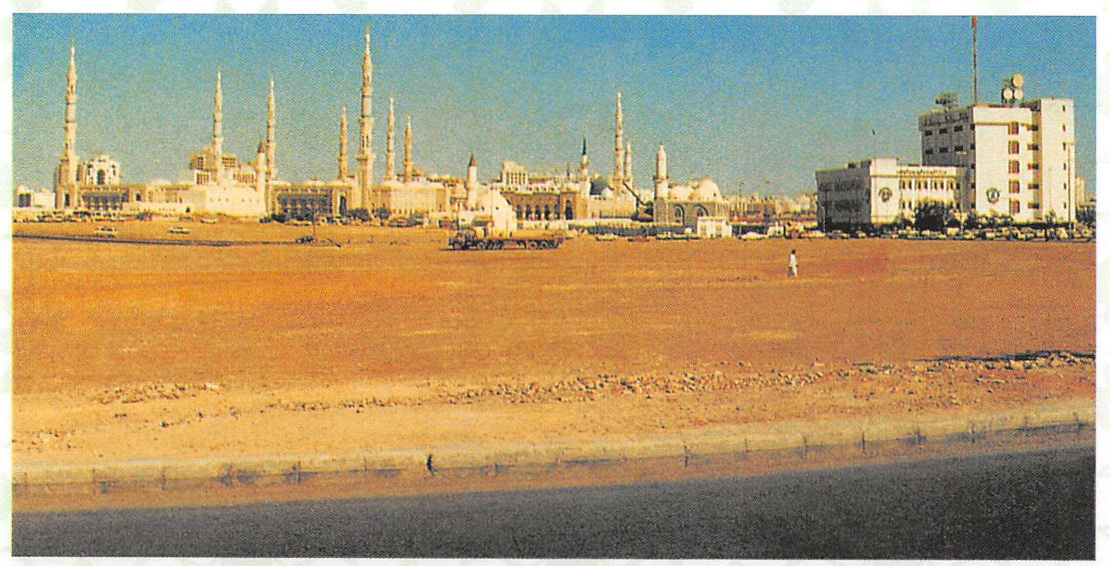
The fort of Kab ibn al-Ashraf

The Jew who urged Quraysh to march against the Muslims. The Companion, Muhammad ibn Maslama رضي الله عنه killed him at the gate of the fort.



منطقة المصلى

تقع غرب المسجد النبوي الشريف، وكانت على عهد النبي ﷺ مكاناً للاستسقاء وللجنائز ولصلاة الأعياد، ولم يكن المصلى في زمن النبي ﷺ مسجداً، بل كانت فضاءً لا بناء فيها، لهذا أُقيمت بها الحدود، ووقع الرجم بها(١٣٧). وقد صلى النبي ﷺ العيد في عدة مواضع بمنطقة المصلى، فصارت مساجد بعده. روى الزبير بن بكار في أخبار المدينة من حديث سعد بن أبي وقاص مرفوعاً: «ما بين مسجدي إلى المصلى روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي»(١٣٨). وروى أبو هريرة رضي الله عنه كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر فمرَّ بالمصلى استقبل القبلة ووقف يدعو(١٣٩).



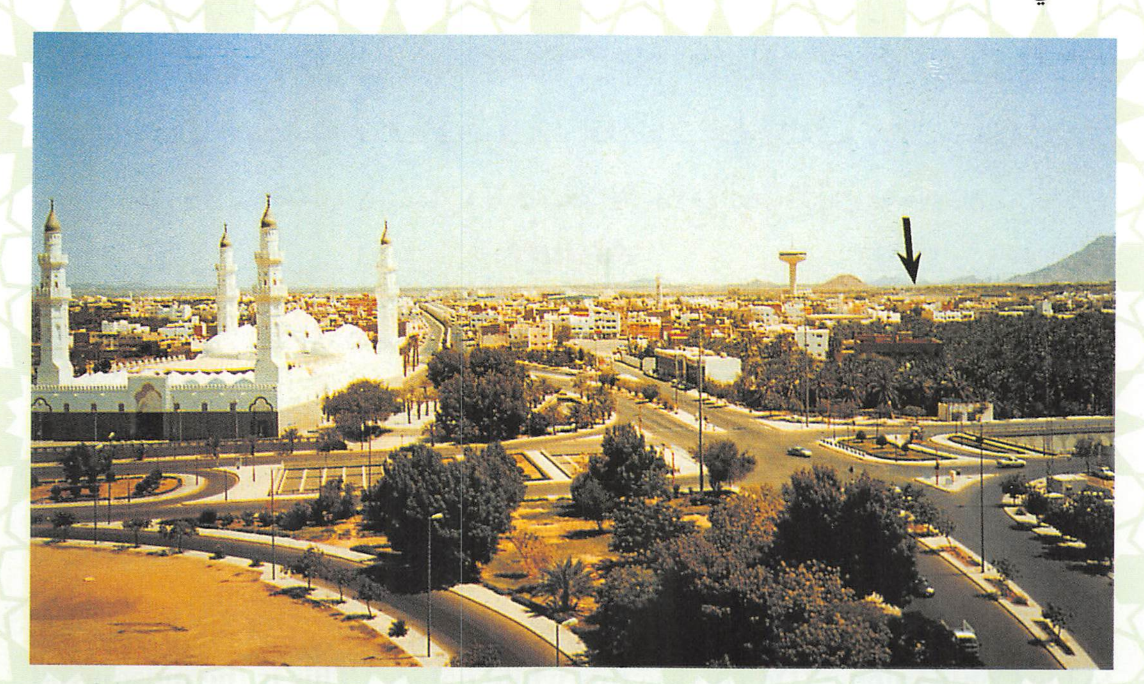
Al- Mussallã

The flat area west of the old Madina where, in the days of the Prophet ﷺ they used to pray the ᶜid prayers, pray for rain, on funerals, and carry out the statutory punishments *(Hudud)*.

The places where the Prophet held ᶜid prayers were later marked by mosques, which were *Masjid al-Ghamamã*, and the Masjid named after Abu Bakr, ᶜUmar, ᶜUthman, ᶜAli,and Bilãl.

منطقة العصبة

هي مكان منازل قبيلة بني جحجبا من الأوس، وبها مسجدهم مسجد النور وبئر الهجيم وبها نزل أول المهاجرين قبل هجرة النبي ﷺ إلى المدينة. روى عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: لما قدم المهاجرون الأوائل نزلوا العصبة قبل مقدم النبي ﷺ، فكان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه وكان أكثرهم قرآناً، وفيهم عمر بن الخطاب وأبو سلمة بن عبد الأسد. وورد أن الزبير (بن العوام) لما قدم المدينة نزل على منذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بالعصبة دار بني جحجبا(١٤٠).



Al-ᶜUsba

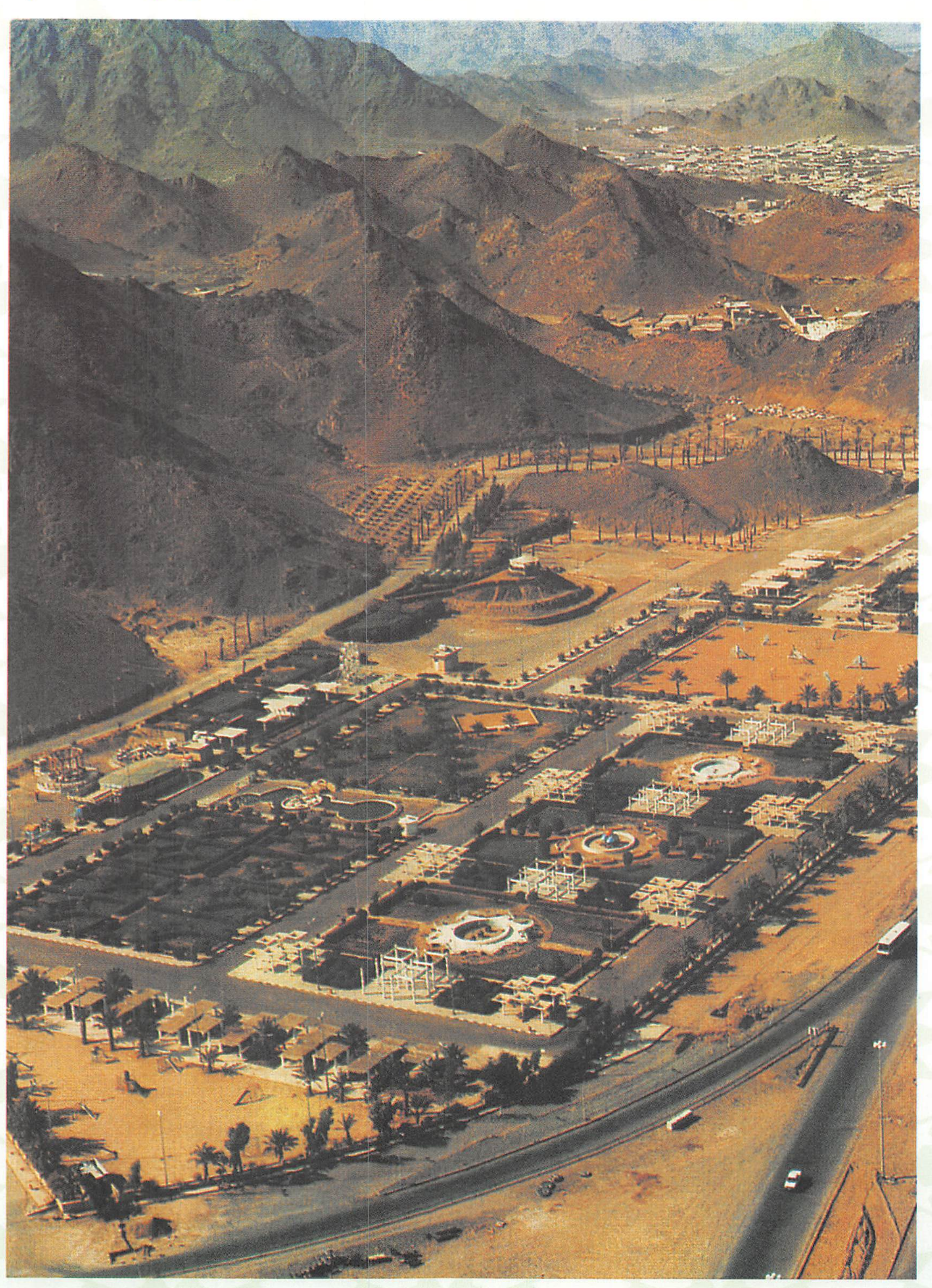
This is where the Awsi tribe of Bani Jahjaba had their dwellings and where their mosque (*masjid al-Nur*) and well (*bi'r al-Hãjim*) are. There the first Emigrants were lodged when they arrived to Madina Among those were cUmar ibn al-Khaṭṭãb, al-Zubayr ibn al-ᶜAwwãm. and Abu Salama.

منطقة الجرف

في الشمال الغربي من المدينة، وهي أحد معسكرات الجيش الإسلامي في غزواته، وفيها عسكر جيش المسلمين قبل خروجه إلى غزوة مؤته، وكذلك جيش أسامة بن زيد الذي أرسله النبي ﷺ إلى الشام قبيل انتقاله للرفيق الأعلى، وفي آخر الزمان ينزل المسيح الدجّال وجيشه في سبخة الجرف – في أقصى شمال منطقة الجرف – ليغزو المدينة المنورة وهو مُحَرَّمٌ عليه دخولها، فتصرف الملائكة وجهه ناحية الشام، وهناك يهلك، روى محجن بن الأذرع رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: «يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص! يوم الخلاص وما يوم الخلاص!» ثلاثاً، فقيل له: وما يوم الخلاص؟. قال ﷺ: «يجيء الدجّال فيصعد أُحداً، فينظر المدينة فيقول لأصحابه: أترون هذا القصر الأبيض، هذا مسجد أحمد. ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب منها مَلَكاً مصلّتاً، فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات، فلا يبقى منافق ولا منافقة، ولا فاسق ولا فاسقة إلاّ خرج إليه، فذلك يوم الخلاص»(١٤١).

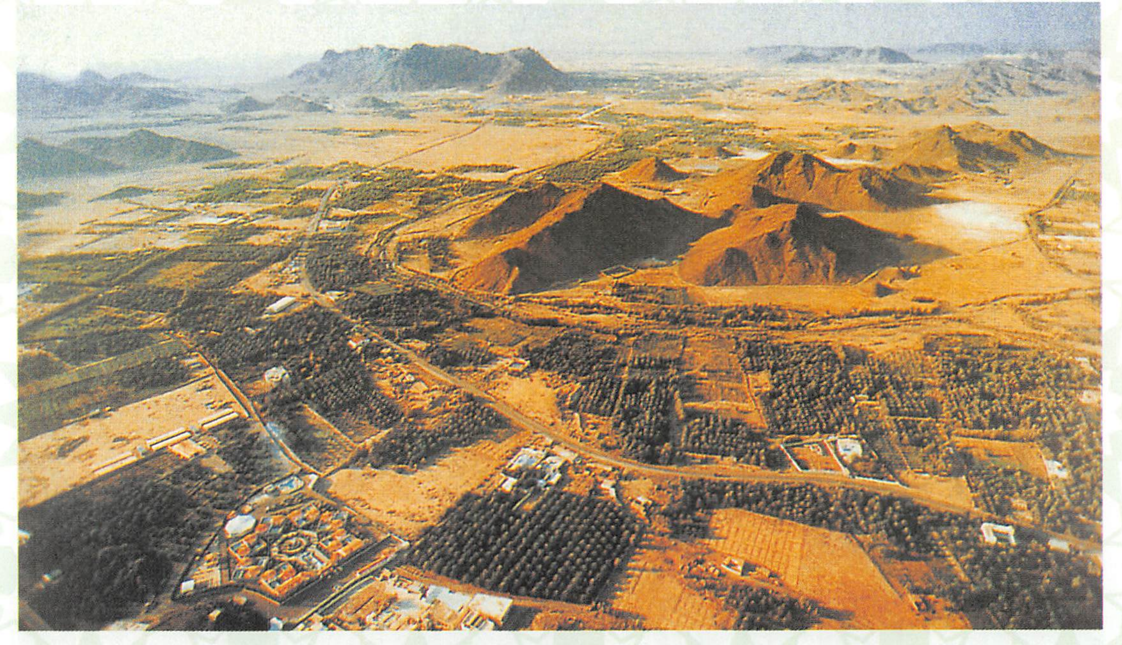
Al-Jurf

lies to the northwst of Madina. There the Muslim army made camp prior to setting out gor the Mu'ta expedition, then again before being sent by the to Syria under the leadership of the young Usama ibn Zayd. Ther the Prophet ﷺ to Syria under the leadership of the young Usama ibn Zayd. There the Dajjāl, the Impostor of the End of Time, will halt, on his way to conquer Madina, which will be forbidden to him. The Messenger if Allāh once addressed the people saying. "**The Day of Deliverance, what is the Day Deliverance?**" and repeating it thrice. He was asked: "What is the Day of Deliverance?" He said: **"The Impostor will come, climb on top of Uḥud, look at Madina, and say to his Companions: (Do you see this white palace? This is the mosque od Ahmad). Then he will approach Madina only to find on each path an angel with deawn sword, He will palace? This is the mosque of Ahmad). Then he will approach Madina only to find on each path an angel with drawm swird. He will reach the wasteland of al-Jurf and make camp. Madina will then skake thrice and no hypocrite man or woman. nor corrupt man or shake thrice nd no hypocrite man or woman, nor corupt man or woman will fail to fail to go out to join hin. This is the Day of Deliverance!"**



الغابة

وهي المنطقة التي أُخذ منها الخشب الذي صُنع منه منبر رسول الله ﷺ: روى سهل بن سعد، رضي الله عنهما، قال: بعث رسول الله ﷺ إلى امرأة: «أن مُري غلامك النجار يعمل لي أعواداً أجلس عليهن إذا كلمت الناس». فأمرته يعملها من طرفاء الغابة، ثم جاء بها، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ بها، فأمر بها فوضعت، فجلس عليه[١٤٢]. وبهذه المنطقة وقعت غزوة الغابة التي كانت في شهر ربيع الأول سنة ست للهجرة، وسُمّيت بذلك لأن إبل رسول الله ﷺ كانت ترعى بالغابة حين أغار عليها عُيينه بن حصن في خيل من غطفان.



Al-Ghãbã

The wood used to make the Porphet's Pulpit was taken from there. Before that he used to lean on the trunk of a palm tree, the famous trunk that cried when the Prophet ﷺ was about to abandon it, until he placed his hand on it to soot h it. This is also where the tribesmen of Ghatafan raided the camels of the Porphet and he set out with his Companions to recapture them.

حرة الظاهرة

وفيها كان يوم الظاهرة، فقد مرَّ شاس بن قيس اليهودي، على الأنصار من الأوس والخزرج وهم مجتمعون، يتحدثون، فغاظه ما رأى من أُلفتهم بعد ما كان بينهم من العداوة، فأمر فتىً شاباً من اليهود، فقال: اعْمد إليهم فاجْلس معهم، ثم اذكر يومُ بُعَاث - أي يوم الحرب الذي كان بينهم - وما كان فيه، وأنشدهم ما كانوا يتقاولون به من الأشعار. ففعل، فتكلم القوم عند ذلك، وتنازعوا، وتواعدوا على المقاتلة، فنادى هؤلاء: ياللأوس! ونادى هؤلاء: ياللخزرج! ثم خرجوا وقد أخذوا السلاح، واصطفوا للقتال فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين حتى جاءهم،



فقــال ﷺ: «يــا مشــعر المســلمين! الله! الله! أبدعــوى الجاهليــة وأنا بين أظهركــم؟ بعد أن هداكم الله إلى الإســلام، وألّفكم بــه، وقطع عنكم أمر الجاهلية، واســتنقذكم به من الكفر، وألّف بــه بينكم؟» فعرف القوم أنها نزغة مــن الشــيطان، وكيد من عدوّهم، فبكوا، وعانق الرجال مــن الأوس رجال من الخزرج، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ.

فأنزل الله تعالى في شــاس بن قيس: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجاً وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾(١٤٣).

Harrat al-Zahirã

There, stirred by the Jews, a fight was about to break out between the two tribes of Aws and Khazraj when the Prophet arrived saying: **"What? A return to the Age of Igoirance when I am among you? After Allah has guided you to Islam? Made you friends to each other? Removed from you the things if the Age of Ignorance? Saved you through it from disbelief? And made harmony through it amongst you?"** They recognized that it was the Devil's impulse, a ruse from their enemy. So they wept and embraced each other, then departed with the Prophet ﷺ.

بئر رومة

كانت لرومة الغفاري، وكان يستغل المسلمين في بيع مائها ويغالي عليهم في السعر، فقال النبي ﷺ: ((من يشتري بئر رومة فيجعلها للمسلمين، يضرب بدلوه في دلائهم، وله بها شِربٌ في الجنة؟)) وقال ﷺ: ((من اشترى رومة فله مثلها في الجنة!)) ثم طلب مالكها وقال ﷺ له: ((بِعْنيها بعين في الجنة)) فقال الرجل: يا رسول الله ليس لي ولا لعيالي غيرها. فبلغ الخبر سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، فاشتراها، ووهب ماءها للمسلمين بلا ثمن، وجاء إلى رسول الله ﷺ وقال له يا رسول الله، أتجعل لي مثل ما جعلت لرومة عيناً في الجنة؟ فقال له النبي ﷺ: ((نعم))! وقال ﷺ: ((نِعْمَ الصدقة صدقة عثمان))! وسُمّيت بعد ذلك بئر عثمان[١٤٤].

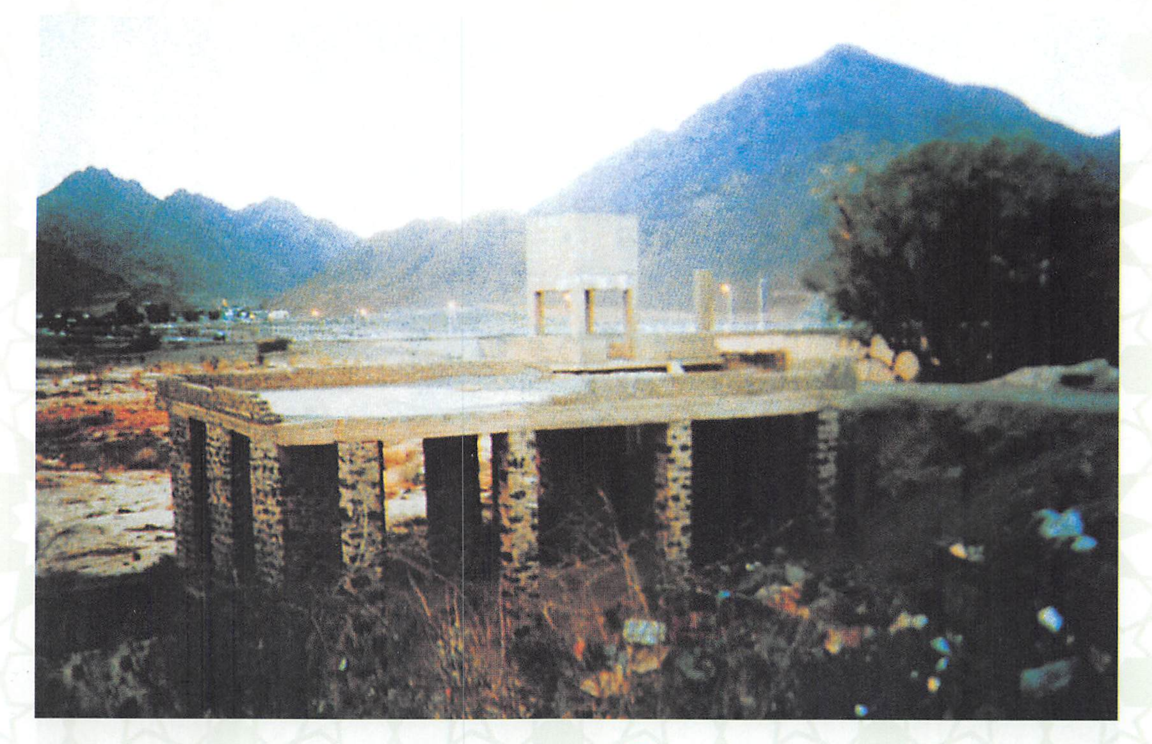


The Ruma well

It belonged to a man named Ruma al-Ghifãri who exploited the need the surrounding Muslims for water and sold it to them said to its owner: **"Sell it to me for a ﷺ expensively. The Prophet a fountain in Paradise!"** He replied "O Mesenger of Allah, my children and I have nothing else!" The Prophet ﷺ said: **"Who will buy Ruma's well and give it to the Muslims, drawing water as one of them, to be given exchange a draught in Paradise?"** And he said: **"He who buys Ruma will receive it, equal in Paradise!"** News of this reached *ᶜUthmãn ibn´Affãn*, he bought the well, gave it to the muslims. then went to the Prophet: savaing "O Messenger of Allah, will you give me, as you would have given Ruma, a fountain in Paradise?" He said: "**Yes**!"

بئر عروة

وهي في وادي العقيق بجانب قصره ومسجده، وكانت للتابعي عروة بن الزبير، أمه: السيدة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها (ذات النطاقين)، وأبوه الزبير بن العوام ﷺ حواري رسول الله ﷺ، وجدته لأبيه: السيدة صفية عمة رسول الله ﷺ، وأخوه: عبد الله بن الزبير ﷺ، أول مولود ولد في الإسلام في المدينة المنورة.



The well of ᶜUrwa

which belonged to *ᶜUrwa ibn al-Zubayr* and was next .to his mansion and mosque in the blessed *al-ᶜAqiq* valley cUrwa was the son of the illustrious Companion *al-Zubayr ibn al-cAwwãm* and *Asmã* daughter of Abu Bakr. His paternal grandmother was *Saffiya*, the Prophet's aunt, and his brother *ᶜAbdallah* the first newborn to the Companions after the Prophet's arrival to Madina.

قصر عروة بن الزبير بن العوام

وفيه وبعد انتقال النبي ﷺ للرفيق الأعلى دعا عروة بن الزبير خالته السيدة عائشة، رضي الله عنها، للأكل عنده، و روى أبو حازم قال: جعل عروة بن الزبير لعائشة طعاماً فجعل يرفع قصعة ويضع قصعة، فحولّت وجهها إلى الحائط تبكي، فقال لها عروة: كدّرت علينا. فقالت: والذي بعثه بالحق! ما رأى (أي رسول الله ﷺ) المناحل من حين بعثه الله حتى قُبض(١٤٥).



ᶜUrwa ibn al-Zubayr's mansion in al-ᶜAqiq valley

ᶜUrwa was of the main authorities on the Prophet's life and campaigns. Here he once invited his maternal aunt the lady ᶜA *ísha*. As soon as she saw the food she turned her face to the wall weeping, for she remembered how the Prophet never ate but the coarsest of food.

آبار علي

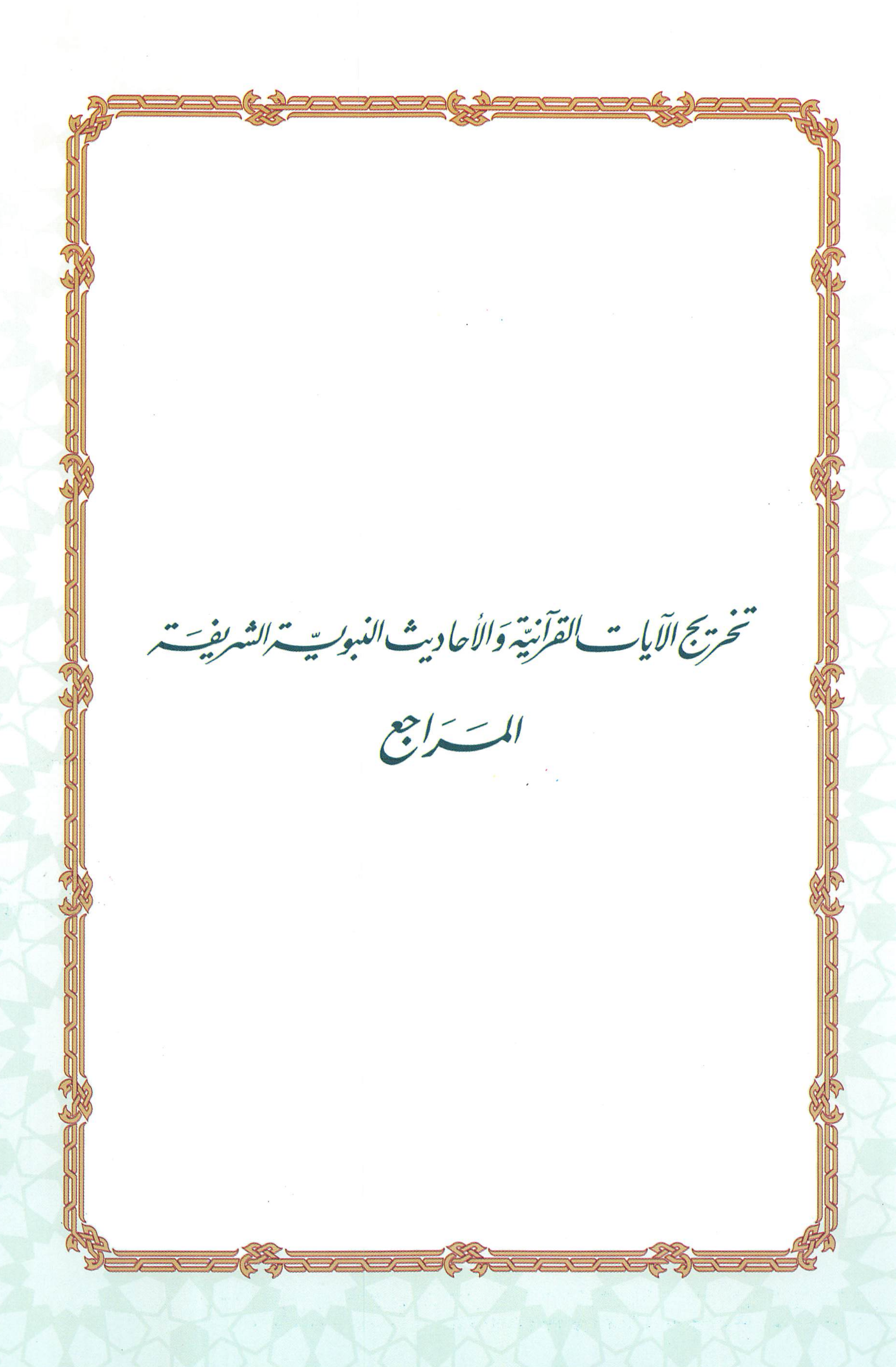
حفرها سيدنا عليّ بن أبي طالب ﵁ في منطقة ذي الحليفة، بجوار مسجد الميقات، في عهد خلافة سيدنا عثمان بن عفان ﵁.



ᶜAli's wells *(Abyãiᶜ Ali)*

Dug by *ãAli ibn Abi Ṭãlib* ﵁ near the *Miqãt* mosque during the caliphate of ᶜUthmãn ﵁.





تخريج الآيات القرآنيّة والأحاديث النبويّة الشريفة

المراجع



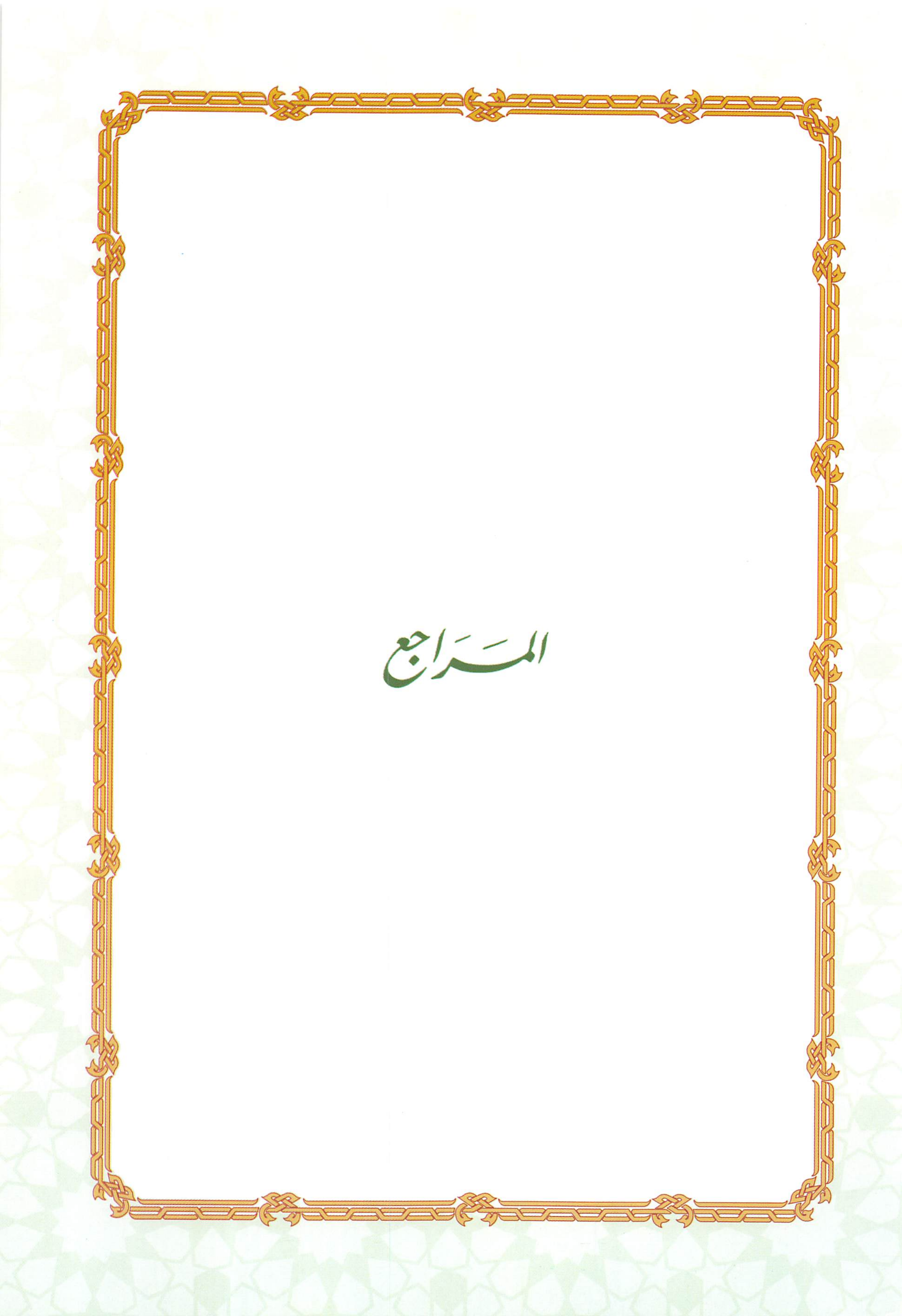
تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة

١ - صحيح البخاري - كتاب فضائل المدينة - باب من رغب عن المدينة.
٢ - الهيثمي - مجمع الزوائد ٢٩٨/٣ - رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن مينا قالون وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات.
٣ - سنن الترمذي ٧٢٠/٥ رقم ٣٩١٩.
٤ - متفق عليه - صحيح مسلم - كتاب الحج - باب فضل المدينة.
٥ - صحيح مسلم - كتاب الحج - باب فضل المدينة.
٦ - صحيح البخاري - كتاب فضائل المدينة.
٧ - صحيح البخاري - كتاب فضائل المدينة.
٨ - صحيح مسلم - كتاب الحج - باب فضل المدينة.
٩ - متفق عليه - صحيح مسلم - كتاب الحج - باب فضل المدينة.
١٠ - متفق عليه، صحيح البخاري - كتاب الجمعة، صحيح مسلم - كتاب الحج باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة.
١١ - تاريخ معالم المدينة المنورة - الأستاذ - أحمد ياسين الخياري ص ٦٤.
١٢ - المدينة بين الماضي والحاضر للعياشي ص ٣٩٩.
١٣ - سنن أبي داود - كتاب الصلاة - باب اعتزال النساء في المساجد عن الرجال - ٣١٧/١ - رقم ٤٦٢.
١٤ - تاريخ معالم المدينة المنورة - الأستاذ - أحمد ياسين الخياري ص ٦٣.
١٥ - متفق عليه - صحيح البخاري - كتاب مناقب الأنصار - باب هجرة النبي ﷺ.
١٦ - صحيح البخاري - كتاب الاستسقاء - باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة.
١٧ - متفق عليه - عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه - صحيح البخاري - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة باب فضل ما بين القبر والمنبر، وباب من أتى مسجد قباء رقم ١١٣٧، سنن النسائي - باب فضل الصلاة في مسجد النبي ﷺ ٢٥٧/١.
١٨ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه - الهيثمي - مجمع الزوائد ٩/٤ - وقال رواه الطبراني في الأوسط والطحاوي وهو حديث حسن.
١٩ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - رواه الإمام أحمد وأبو يعلى - فضائل المدينة المنورة ٢٦٢/٢.
٢٠ - عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه - الهيثمي - مجمع الزوائد ٩/٤ وقال رواه الطبراني في الأوسط والطحاوي والخطيب ورجاله ثقات، مسند البزار ١٤٩/٢، الفوائد - لتمام الرازي ٧٩/١ فضائل المدينة المنورة ٢٦٣/٢.
٢١ - عن عبد الله المازني رضي الله عنه الإمام أحمد في المسند ٤/٣.
٢٢ - عن سهل بن سعد رضي الله عنهما - الإمام أحمد في المسند ٣٣٥/٥.
٢٣ - عن السيدة أم سلمة رضي الله عنها - الإمام أحمد في المسند ٢٨٩/٦.
٢٤ - عن أبي أمامة بن ثعلبة رضي الله عنه - الهيثمي - مجمع الزوائد ٣٠٧/٣ وقال: رواه الطبراني في الأوسط.
٢٥ - إعلام المساجد ص ٢٥٨ - ٢٥٩، فضائل المدينة المنورة ٣٦٢/٢.
٢٦ - رواه الزبير بن بكار - فضائل المدينة المنورة ١٤٣/٢.
٢٧ - فضائل المدينة المنورة ١٤٥/٢.
٢٨ - سنن الدار قطني ٨٨/٢ عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه.
٢٩ - الهيثمي، مجمع الزوائد ٦٤/٢ وقال رواه الطبراني في الكبير عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه.
٣٠ - مسند الإمام أحمد ٩٧/٢ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه.
٣١ - صحيح البخاري - كتاب الصلاة - باب نوم الرجال في المسجد.
٣٢ - صحيح البخاري - كتاب المناقب - باب علامات النبوة في الإسلام.

٣٣ – تاريخ معالم المدينة المنورة – الأستاذ أحمد ياسين الخياري ص ٦٢.
٣٤ – الدر الثمين – الشنقيطي ص ٥٤.
٣٥ – تاريخ معالم المدينة المنورة – الأستاذ أحمد ياسين الخياري ص ٦٢.
٣٦ – ابن حجر – فتح الباري ١/٥٧٧، فضائل المدينة المنورة ٢/٣٢٨.
٣٧ – الهيثمي – مجمع الزوائد ٤/٩ وقال رواه الطبراني في الأوسط.
٣٨ – رواه الزبير بن حبيب كما نقله ابن النجار، فضائل المدينة المنورة ٢/٣٣٠.
٣٩ – سورة التوبة – الآية ١٠٢.
٤٠ – سورة الكهف – جزء من الآية ٢٨ – من حديث عمر بن عبد الله الذي رواه ابن زبالة – وفاء الوفا ٢/٤٤٥.
٤١ – وفاء الوفا ٢/٤٤٧.
٤٢ – الدر الثمين للشنقيطي ص٥٥.
٤٣ – سورة المائدة – جزء من الآية ٦٧.
٤٤ – الهيثمي – مجمع الزوائد ٩/١٦٩ – وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم.
٤٥ – تاريخ معالم المدينة المنورة – الأستاذ أحمد ياسين الخياري ص ٦٢.
٤٦ – سورة الحجرات – الآية ٥٤.
٤٧ – وفاء الوفا للسمهودي ٢/٤٥٠.
٤٨ – الهيثمي – مجمع الزوائد ٤/١١، وقال رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.
٤٩ – سورة التوبة – جزء من الآية ١٠٨.
٥٠ – مسند الإمام أحمد (٣/٤٨٧)، سنن النسائي – كتاب المساجد – باب مسجد قباء.
٥١ – صحيح البخاري – كتاب فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة، باب مسجد قباء، صحيح مسلم كتاب الحج – باب فضل مسجد قباء.
٥٢ – متفق عليه – صحيح البخاري – كتاب فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة ، باب مسجد قباء – صحيح مسلم – كتاب الحج – باب فضل مسجد قباء.
٥٣ – صحيح البخاري – كتاب الصلاة – باب الخروج إلى المصلى بغير منبر.
٥٤ – تاريخ معالم المدينة المنورة – الأستاذ أحمد ياسين الخياري ص ٩٨.
٥٥ – سنن أبي داود – كتاب الصلاة – باب رفع اليدين في الاستسقاء.
٥٦ – تاريخ معالم المدينة المنورة – الأستاذ أحمد ياسين الخياري ص ١٠٠.
٥٧ – صحيح مسلم – كتاب الجنائز – باب التكبير على الجنازة.
٥٨ – تاريخ المدينة لابن شبة ١/٧٣.
٥٩ – تاريخ المدينة لابن شبة ١/٧٣.
٦٠ – صحيح البخاري – كتاب الحج – باب خروج النبي ﷺ على طريق الشجرة.
٦١ – مسند الإمام أحمد ١/١٩١.
٦٢ – صحيح مسلم – كتاب الفتن – باب هلاك هذه الأمة ببعض.
٦٣ – مسند الإمام أحمد ٥/٣٠٩.
٦٤ – رواه ابن زبالة – وفاء الوفا ٣/٨٦٥.
٦٥ – الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/٣٩.
٦٦ – تاريخ المدينة لابن شبة ١/٧٢.
٦٧ – سورة المجادلة جزء من الآية ١١.
٦٨ – تاريخ المدينة لابن شبة ١/٥٧.
٦٩ – سيرة ابن هشام ٢/٩٦.

٧٠ – الهيثمي – مجمع الزوائد ١١/٤ – وقال رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات – المغازي للواقدي ٤٨٨/٢ .
٧١ – صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب غزوة الأحزاب.
٧٢ – صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب غزوة الأحزاب.
٧٣ – المساجد الأثرية في المدينة المنورة ص ١٣١ .
٧٤ – تاريخ المدينة لابن شبة ٦٠/١ – المساجد الأثرية في المدينة المنورة ص ١٤٢ .
٧٥ – تاريخ المدينة لابن شبة ٦١/١
٧٦ – صحيح البخاري باب التوجه نحو القبلة حيث كان – سورة البقرة – من الآية ١٤٤ .
٧٧ – الطبقات الكبرى ٢٤١/١ .
٧٨ – صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب غزوة الأحزاب.
٧٩ – وفاء الوفا ٧٩٥/٣ .
٨٠ – وفاء الوفا ٧٩٥/٣ .
٨١ – وفاء الوفا ٨٢١/٣ .
٨٢ – تاريخ المدينة لابن شبة ٦٥/١ – ٦٩ ، المساجد الأثرية في المدينة المنورة ص ١٦٤ .
٨٣ – سيرة ابن هشام ٢٤٠/٢ .
٨٤ – المساجد الأثرية في المدينة المنورة ص ٣٥ – تاريخ المدينة لابن شبة ٦٤/١
٨٥ – تاريخ المدينة لابن شبة ٧٠/١ .
٨٦ – رواه ابن زبالة – وفا الوفا ٨٦٦/٣ .
٨٧ – المدينة بين الماضي والحاضر للعياشي ص ٢٦٢ ، المساجد الأثرية في المدينة المنورة ص ٤١ .
٨٨ – العياشي – المدينة الماضي والحاضر ص ٢٦٢ .
٨٩ – وفاء الوفا ٨٧٥/٣ .
٩٠ – وفاء الوفا ٨٧٦/٣ .
٩١ – وفاء الوفا ٨٧٧/٣ .
٩٢ – تاريخ معالم المدينة المنورة – الأستاذ أحمد ياسين الخياري ص ١٥٠ .
٩٣ – صحيح البخاري، كتاب، باب منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله تعالى عنهما.
٩٤ – رواه ابن زبالة – وفا الوفا ٨٧٨/٣ .
٩٥ – رواه ابن زبالة – وفا الوفا ٨٧٨/٣ .
٩٦ – عن سهل بن سعد ﵁ رواه الطبراني في الكبير (١٨٦/٦ رقم ٥٨١٣) مجمع الزوائد ١٣/٤ .
٩٧ – عن أنس بن مالك ﵁ – رواه الطبراني في الأوسط – مجمع الزوائد ١٣/٤ ، تاريخ المدينة لابن شبة ٦٠/١ .
٩٨ – صحيح البخاري كتاب المناقب – باب مناقب عمر بن الخطاب رقم ٣٣٩٩ .
٩٩ – عن سيدنا أبي عبس بن جبر ﵁، رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، مجمع الزوائد ١٣/٤ .
١٠٠ – صحيح مسلم – كتاب الحج – باب فضل المدينة.
١٠١ – رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط. مجمع الزوائد ١٣/٤ .
١٠٢ – سنن ابن ماجه – كتاب المناسك – باب فضل المدينة – رقم ٣١٠٦ .
١٠٣ – سيرة ابن هشام ٦٦/٢ .
١٠٤ – تاريخ معالم المدينة المنورة – الأستاذ أحمد ياسين الخياري ص ٢٢٣ .
١٠٥ – تاريخ المدينة لابن شبة ٦٢/١ .
١٠٦ – مسند الإمام أحمد بشرح البنا ٧٨/٢١ – الأسوة الحسنة ٤١٥/٢ .
١٠٧ – سورة الأحزاب الآية ١٠ .
١٠٨ – تاريخ معالم المدينة المنورة – الأستاذ أحمد ياسين الخياري ص ٢٣٠

١٠٩ - تاريخ معالم المدينة المنورة - الأستاذ أحمد ياسين الخياري ص ٢٣١.
١١٠ - رواه ابن زبالة - وفاء الوفا ٣/١٠٦٥.
١١١ - تاريخ معالم المدينة المنورة - الأستاذ أحمد ياسين الخياري ص ٢٣١.
١١٢ - صحيح مسلم رقم ١٦٩٢ - ١٦٩٥.
١١٣ - العياشي - المدينة بين الماضي والحاضر ص ٢٠٩.
١١٤ - البخاري - كتاب الحج - باب قول النبي ﷺ «العقيق واد مبارك» رقم ١٤٦١.
١١٥ - تاريخ معالم المدينة المنورة - الأستاذ أحمد ياسين الخياري ص ١٩٩.
١١٦ - وفاء الوفا ٣/١٠٣٩.
١١٧ - الدر الثمين للشنقيطي ص ٢٤٩.
١١٨ - سورة المائدة - الآية ٣٣، الدر الثمين للشنقيطي ص ٢٤٩.
١١٩ - البخاري - كتاب الحج - باب ذات عرق لأهل العراق - ١٤٥٩.
١٢٠ - سنن أبي داود - كتاب المهدي - رقم ٤٢٨٦.
١٢١ - سورة النساء من الآية ٤٣.
١٢٢ - صحيح البخاري - كتاب التيمم رقم ٣٣٤.
١٢٣ - الهيثمي - مجمع الزوائد ٤/١٣ - وقال رواه البزار وفيه راو لم يسمَّ.
١٢٤ - مسند الفردوس ٢/٢٧، كنز العمال ١٢/٢٦٦ - تاريخ المدينة لابن شبة ١/١٦٨.
١٢٥ - سنن أبي داود - كتاب الطب - باب في الرقى ٤/١٠ - رقم ٣٨٨٥.
١٢٦ - عمدة الأخبار ص ٣٥٣.
١٢٧ - الدر الثمين للشنقيطي ص ١٢٨.
١٢٨ - سنن ابن ماجه كتاب المناسك - باب فضل المدينة - ٢/١٠٣٩ - رقم ٣١١٢.
١٢٩ - سنن الترمزي - كتاب المناقب - باب مناقب عمر بن الخطاب ﷺ - رقم ٣٦٩٢ - صحيح ابن حبان ١٥/٣٢٥ - رقم ٦٨٩٩.
١٣٠ - مسند الإمام أحمد (٥: ٤٣١)
١٣١ - أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٢٠٠ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
١٣٢ - المغازي للواقدي ١/٣١٣
١٣٣ - سورة آل عمران، الآية ١٦٩، سنن ابن داود - كتاب الجهاد - باب في فضل الشهادة - رقم ٢٥٢٠.
١٣٤ - سورة النساء - الآية ٥١ - ٥٢.
١٣٥ - ابن حجر ٦/١٥٨ - كتاب السرايا والبعوث النبوية حول المدينة ومكة ص ١٤٢.
١٣٦ - وفاء الوفا ٣/١٠٦٦.
١٣٧ - وفاء الوفا ٣/٧٨٤.
١٣٨ - تنوير الحوالك للسيوطي ٢/١٥٦.
١٣٩ - تاريخ المدينة لابن شبه ١/١٣٨ - المساجد الأثرية في المدينة المنورة ص ٢٣١.
١٤٠ - المساجد الأثرية في المدينة المنورة ص ١٢٤.
١٤١ - مجمع الزوائد ٣/٣٠٨ - مسند أحمد ٤/٣٣٨.
١٤٢ - صحيح البخاري - كتاب البيوع - باب النجار - رقم ٢٠٩٤.
١٤٣ - سورة آل عمران - الآية ٩٩، السيرة الحلبية ٢/٣١٩ - ٣٢٠.
١٤٤ - وفاء الوفا ٣/٩٦٨ - تاريخ معالم المدينة ص ١٨٣.
١٤٥ - رواه عبد بن حميد - المطالب العالية (٣/١٦٦) رقم ٣١٤١.



المراجع

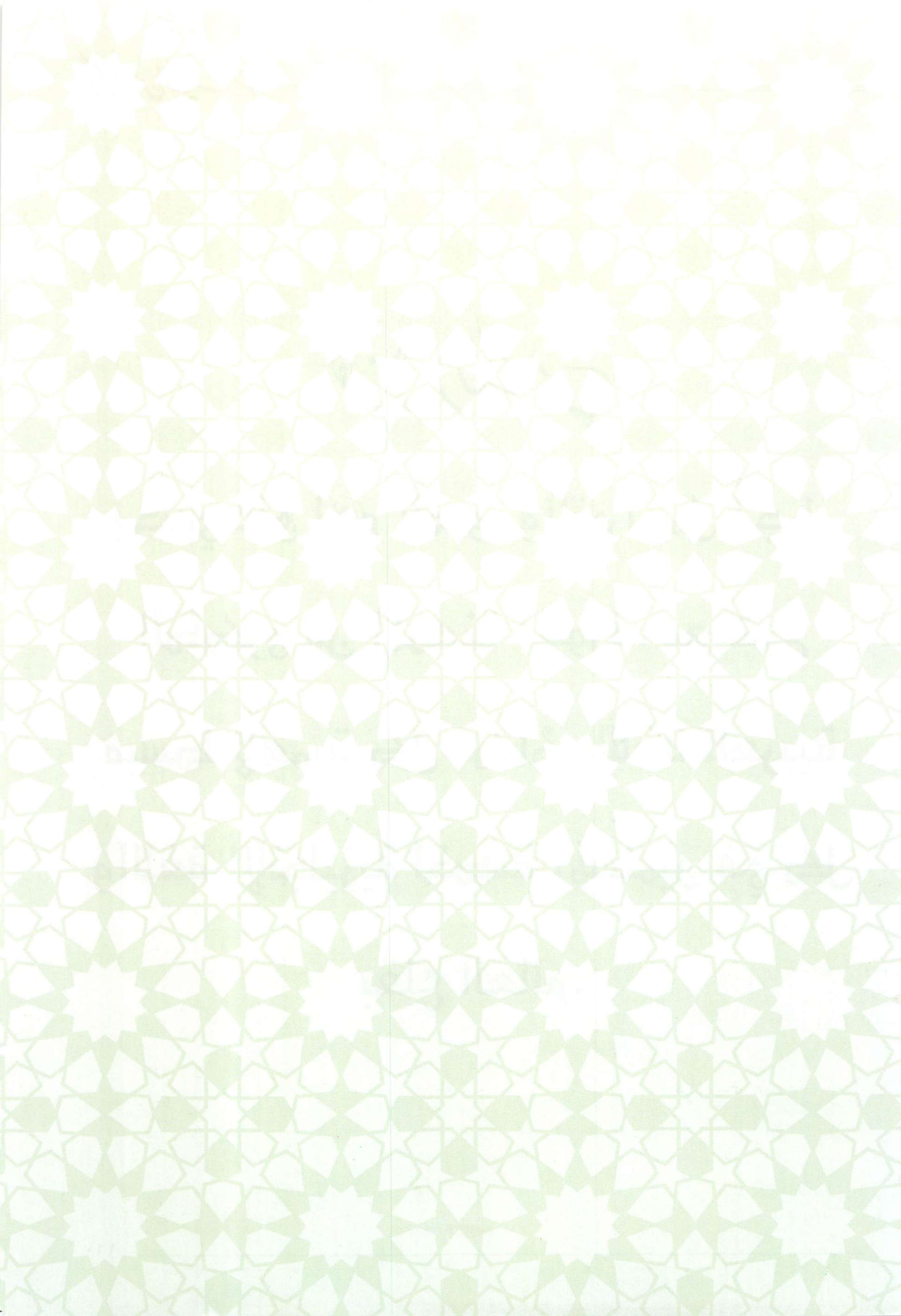


المراجع

القرآن الكريم
١ – الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد البر – مطبوع في ذيل كتاب الإصابة في تمييز الصحابة للعسقلاني – مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة.
٢ – البيان النبوي – الدكتور محمد رجب البيومي – دار الوفا للطباعة والنشر – المنصورة – مصر.
٣ – بيوت الصحابة رضي الله عنهم حول المسجد النبوي الشريف للأستاذ محمد إلياس عبد الغني – الطبعة الأولى – مطابع الرشيد المدينة المنورة.
٤ – التاريخ الكبير للبخاري – نشر دار الكتب العلمية – بيروت.
٥ – تاريخ الطبري لأبي جعفر بن جرير الطبري – دار المعارف – مصر – الطبعة الثانية.
٦ – تاريخ المدينة – أبي زيد عمر بن شبة – تعليق علي محمد دندل وياسين بيان – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى.
٧ – تاريخ معالم المدينة قديماً وحديثاً – الأستاذ أحمد ياسين الخياري – تعليق فضيلة الأستاذ عبيد الله محمد أمين الكردي – من إصدارات النادي الأدبي المدينة المنورة – الطبعة الأولى.
٩ – تهذيب سيرة ابن هشام – عبد السلام محمد هارون – الطبعة السادسة – مكتبة السنة – القاهرة.
١٠ – جامع الترمذي لأبي عيسى بن محمد بن عيسى بن سورة الترمذي – نشر مطصفى البابي الحلبي القاهرة.
١١ – الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة للسيوطي – دار اليمامة – دمشق
١٢ – الدر الثمين في معالم دار الرسول الأمين ﷺ – الأستاذ غالي محمد الأمين الشنقيطي – دار القبلة جدة – الطبعة الثالثة.
١٣ – الدرة الثمينة في أخبار المدينة لابن النجار – دار المدينة المنورة – الطبعة الأولى.
١٤ – دلائل النبوة للحافظ البيهقي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت.
١٥ – الروض الآنف للسهيلي – نشر مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة
١٦ – زاد المعاد لابن القيم الجوزية.
١٧ – سنن بن ماجة – عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني – مطبعة دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، القاهرة.
١٨ – سنن بن داود – سليمان بن الأشعث السجستاني – نشر دار الحديث –حمص – سورية.
١٩ – سنن الترمذي – لأبي عيسى بن محمد بن سورة الترمذي – مطبعة البابي الحلبي، مصر.
٢٠ – سنن الدارمي – للحفاظ أبي محمد بن عبد الرحمن الدارمي – دار المحاسن للطباعة – القاهرة.
٢١ – سنن النسائي – للمجتبي الحافظ أبي عبد الرحمن بن شعيب النسائي – مصطفى البابي الحلبي – القاهرة – الطبعة الأولى ١٣٨٣.
٢٢ – السيرة الحلبية – لبرهان الدين الحلبي – دار المعرفة بيروت
٢٣ – السيرة النبوية لابن هشام – دار المؤيد – الرياض.
٢٤ – صحيح البخاري – للإمام الحافظ بن عبد الله إسماعيل البخاري – المكتبة العصرية – بيروت ١٩٩١ م
٢٥ – صحيح مسلم لأبي حسين مسلم بن الحجاج القشيري – نشر دار الفكر – بيروت.
٢٦ – الطبقات الكبرى لابن سعد – تحقيق الدكتور – إحسان علي – دار صادر – بيروت.
٢٧ – عمدة الأخبار في مدينة المختار – الشيخ أحمد عبد الحميد العباسي – المكتبة العلمية – المدينة المنورة.
٢٨ – فصول من تاريخ المدينة – الأستاذ علي حافظ – شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر – المدينة المنورة.

٢٩ – فضائل المدينة المنورة – الأستاذ خليل إبراهيم ملا خاطر – دار القبلة – جدة – الطبعة الأولى.
٣٠ – فضائل المدينة للإمام الجندي – دار الفكر – دمشق.
٣١ – مجمع الزوائد للهيثمي – دار الكتاب العربي – بيروت.
٣٢ – المدينة بين الماضي والحاضر – الأستاذ إبراهيم علي العياشي – مكتبة الثقافة – المدينة المنورة.
٣٣ – المدينة المنورة في رحلة العياشي – دراسة وتحقيق الأستاذ محمد أمحزون – دار الأرقم الكويت – الطبعة الأولى.
٣٤ – المساجد الأثرية بالمدينة المنورة – الأستاذ محمد الياس عبد الغني – المدينة المنورة.
٣٥ – المستدرك للحاكم النيسابوري – دار المعرفة بيروت
٣٦ – مسند البزار لأبي بكر بن أحمد بن عمرو البزار – مؤسسة علوم القرآن – بيروت.
٣٧ – مسند الإمام أحمد بن جنبل – دار المعارف – القاهرة.
٣٨ – المعجم الأوسط لأبي قاسم سليمان الطبراني – مكتبة المعارف – الرياض.
٣٩ – المعجم الكبير – لأبي سليمان الطبراني – تحقيق حمدي السلفي – مطبعة الأمة، الرياض
٤٠ – المغازي للواقدي – محمد بن عمر بن واقد – تحقيق مارسدن جونسن – نشر مؤسسة الأعلمي – بيروت.
٤١ – المغانم المطابة في مغانم طابة – مجد الدين الطاهر الفيروزابادي – تحقيق حامد الجاسر – دار اليمامة – الرياض.
٤٢ – المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية – للحافظ بن حجر العسقلاني – دار المعرفة – بيروت.
٤٣ – الموطأ للإمام مالك بن أنس – دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٤٤ – وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى – نور الدين أحمد السمهودي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.





هذا الكتاب

يحتوي على أهم الصور والتي تحمل أجمل الذكرى من المدينة المنورة، مع شرح مبسط لأهمية كل مكان باللغة العربية واللغة الإنجليزية لخدمة المسلمين في كل بقاع العالم.